# الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية



يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4898 - WENESDAY - 14 - 2 - 1979

الاربعاء ١٤ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٧ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٨


### مجلس موحد لنقابتي المحامين في سورية والعراق

بغداد – سانا – اتفقت نقابتا المحامين في سورية والعراق على تشكيل مجلس موحد للنقابتين الشقيقتين يكون السلطة العليا التي تتولى توحيد الجهود الرامية لتعزيز المحاماة والعمل على توحيد القوانين المتعلقة بالمهنة والسعي لرفع المستوى المادي والمهني لمنتسبيها.

البقية على – ص ١١ –

### نقابة المعلمين تناقش مشروع قانون توحيد النقابتين في سورية والعراق

دمشق – سانا – بدأت مساء امس في مقر المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين بدمشق اجتماعات الدورة العادية لمجلس النقابة .

وقد استهل الرفيق فايز الناصر نقيب المعلمين الاجتماع بكلمة اشاد فيها بصمود القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد وبمواقف القطر التقدمية البقية على – ص ١١ –

# بازركان يشكل أول وزارة للثورة في إيران واعترافات الدول تتوالى بالنظام الجديد

## الحلبي وخدام يهنئان بازركان وسنجابي السفارات الإيرانية تعلن ولاءها للثورة

اعلن امس في طهران عن تشكيل وزارة الدكتور مهدي بازركان ، أول حكومة في ظل الثورة وتولى كريم سنجابي سكرتير عام الجبهة الوطنية الايرانية منصب وزير الخارجية الجديدة ، كما تم تعيين ثلاثة نواب لرئيس الوزراء الاول لشؤون الثورة والثاني لشؤون نقل السلطة والثالث لشؤون الاتصالات ، وفي الوقت الذي يتم فيه ارساء قواعد الحكم الشعبي في ايران تتوالى اعترافات الدول بالنظام الجديد كما تواصل السفارات الايرانية في اعلان ولائها للثورة .. وتستمر ردود الفعل من مختلف عواصم العالم ، ويبرز القلق والتخوف من قبل الانظمة العميلة والمعادية لشعوبها ، ففي الوقت الذي وصف فيه دايان وزير خارجية العدو الصهيوني ثورة ايران بانها زلزال ستصل هزاته قريبا الى الكيان الصهيوني اعلن النظام المصري انه لن يعترف بالثورة الايرانية .

فقد بعث السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ببرقية التهنئة التالية الى السيد مهدي بازركان رئيس الحكومة الايرانية المؤقته .

يسرني ان اقدم لكم باسم حكومة الجمهورية العربية السورية وباسمي اخلص التهاني على توليكم رئاسة الحكومة الثورية مؤكدا بان الصلات سوف تعزز بين بلدينا على طريق النضال المشترك ضد الصهيونية والامبريالية وواثقا بان العلاقات بين حكومتينا سوف تتوطد في ضوء المفاهيم والمثل السامية التي يؤمن بها الشعبان العربي والايراني .

اتمنى لكم ولحكومتكم النجاح المطرد وللشعب الايراني المزيد من التقدم والمنعة والنصر .

كما بعث السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية برقية تهنئة الى السيد كريم سنجابي بمناسبة اختياره وزيرا للخارجية في ايران هذا نصها :

معالي الاخ كريم سنجابي .

يسعدني أن ابعث لكم باحر التهاني بمناسبة اختياركم وزيرا للخارجية البقية على ص١١

### مبعوثا الرئيسين الاسد والبكر يعودان من باكستان

دمشق بغداد – سانا – عاد فجر امس الى دمشق قادما من اسلام اباد سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف بعد ان نقل رسالة شفوية من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق تتعلق بالعفو عن السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق ..

وكانت رسالة السيد الرئيس موضع اهتمام وتقدير وامتنان الرئيس الباكستاني .

كما عاد الى بغداد فجر امس الدكتور عبد الستار الجواري وزير الاوقاف في القطر العراقي الشقيق بعد ان نقل رسالة شفوية مماثلة

البقية على الصفحة – ١١ –

### تل أبيب : مهمة براون وضع استراتيجية أمريكية جديدة في المنطقة بعد ثورة إيران

تل ابيب – رويتر – وصل هارولد براون وزير الدفاع الامريكي الى تل ابيب امس في زيارة للارض المحتلة تستغرق ثلاثة ايام .. وذكرت رويتر عن مصادر وزارة الحرب الاسرائيلية انه يتوقع ان يبحث براون خلال زيارته في طلب اسرائيل الحصول على اسلحة امريكية .

واشارت الوكالة الى التصريح الذي ادلى به اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي مؤخرا وقال فيه انه يعتقد ان براون سيكون مهتما باحتمال تحويل الشحنات العسكرية الامريكية من ايران الى دول اخرى في المنطقة لتامين العمل الكامل لصناعة الاسلحة الامريكية المهددة بوقف شحنات المعدات المتطورة الى طهران.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة ان رحلة براون تهدف الى جمع المعلومات لوضع سياسة استراتيجية امريكية جديدة في منطقتي الخليج والشرق الاوسط بعد ان صار من غير الممكن الاعتماد على ايران .

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة قد تكون الان اكثر اهتماما بزيادة الشحنات العسكرية الى اسرائيل كجزء من صفقة اسلحة جديدة وعامة لدعم النظام المصري واسرائيل .

### رؤساء بلديات الضفة والقطاع يرفضون اللقاء مع براون

فلسطين المحتلة – افب – رفض رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الاجتماع بهارولد براون وزير الدفاع الامريكي الذي يقوم حاليا بزيارة لفلسطين المحتلة واكد رؤساء البلديات مجددا رفضهم لكل مايتصل بمقررات كامب ديفيد الخيانية وبينوا ان رفضهم الاجتماع بوزير الدفاع الامريكي قد املاه الموقف الامريكي المؤيد للعدو واتفاقيات كامب ديفيد التي تتجاهل الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.



صورة بالراديو للافتات رفعت في شوارع طهران الاولى للشاه المخلوع وعليها شعار الاستخبارات المركزية الامريكية. اما اللافتة الثانية فتنادي بطول الحياة لآية الله الخميني قائد شعب ايران .

## مباحثات مساعد فالدهايم ببيروت تتركز حول تنفيذ قرارات مجلس الأمن في الجنوب

بيروت – سانا – اجتمع الرئيس اللبناني – الياس سركيس – امس مع السيد – بريان اوركهارت – الامين العام المساعد للامم المتحدة .

وحضر الاجتماع السيد – جيمي جون – المستشار السياسي للدكتور – كورت فالدهايم – و – جون ساندرز – الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة .

وقال – اوركهارت – بعد الاجتماع ان لقاءه بالرئيس – الياس سركيس – كان مثمرا وممتازا وقد اطلعنا على المشاكل التي تواجه لبنان .

وردا على سؤال حول مضمون الرسالة التي نقلها الى الرئيس – سركيس – من الدكتور – فالدهايم – قال – اوركهارت – انها تعبر عن اهتمام الامين العام للامم المتحدة البالغ بالمشاكل التي يمر بها لبنان والجهود المشتركة التي تبذل لايجاد تقدم لحل هذه المشاكل .. هذا وقد عقد الرئيس سركيس بعد ذلك اجتماع عمل مع وزير الخارجية فؤاد بطرس جرى خلاله تقييم المحادثات التي اجراها الرئيس اللبناني مع السيد اوركهارت ..

وعند الحادية عشرة والنصف اجتمع الرئيس – سركيس – كذلك الى رئيس مجلس النواب السيد – كامل الاسعد حيث تداول معه في اجواء محادثات الامين العام المساعد للامم المتحدة .

ومن المقرر ان يستقبل السيد – الاسعد – في منزله في وقت لاحق السيد – اوركهارت – للتداول معه في طبيعة الوضع في الجنوب والحلول المقترحه لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ..

وقال السيد – الاسعد – اثر مقابلته – للرئيس سركيس – التي استمرت حتى الواحدة ظهرا بحثت مع – الرئيس سركيس – الاوضاع

البقية على الصفحة – ١١ –

### باريس : ثورة ايران زعزعت مكانة امريكا في المنطقة

باريس – وكالات – يرى المعلقون السياسيون في باريس ان الوضع الجديد في ايران سيزعزع مكانة الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط .

ونقلت – كونا – عن هؤلاء المعلقين قولهم ان الكارثة التي ستمنى بها امريكا في ايران سيكون له نتائج لايمكن التنبؤ بها على الوضع في المنطقة وموازين القوى في العالم .

### النظام المصري يرفض الاعتراف بالثورة الايرانية

القاهرة – سانا – اعلن النظام المصري امس بانه لن يعترف بالثورة الايرانية زاعما بان هذا الاعتراف سياتي بعد الاستفتاء الشعبي في ايران .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري

البقية على الصفحة – ١١ –

### دايان : الثورة الايرانية زلزال ستصلنا هزاته بعد قليل

قالت وكالة فرانس برس في تقرير نشرته مساء امس ان احداث ايران تنذر بنتائج كثيرة ستنعكس على اسرائيل وعلى الصراع العربي الاسرائيلي ، ونقلت الوكالة عن موشي دايان وزير خارجية العدو

البقية على الصفحة – ١١ –

### اضراب السجناء السياسيين في مصر عن الطعام

بيروت – سانا – علم في بيروت امس ان السجناء السياسيين المصريين في سجن القناطر بالقاهرة بدأوا منذ يوم الاحد الماضي اضرابا عن الطعام ..

البقية على الصفحة – ١١ –

## سورية والعراق | خدام يطلع على المراحل المنجزة لتوحيد قوانين وأنظمة وزارتي الخارجية

دمشق – سانا – اختتمت اللجنة الفرعية للقطرين الشقيقين سورية والعراق والمنبثقة عن لجنة الشؤون السياسية والاعلامية والثقافية اجتماعاتها في دمشق بعد أن عقدت جلسة مساء امس برئاسة السيدين ناصر قدور معاون وزير الخارجية وعبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية في القطر العراقي الشقيق .

وحضر الجلسة عن الجانب السوري السيدان الدكتور هيثم الكيلاني وهشام الحلاج السفيران في وزارة الخارجية وحضرها عن الجانب العراقي الشقيق السفيران قحطان لطفي علي وفتيان علي الراوي .

هذا وتبحث اللجنة المذكورة في

البقية على الصفحة – ١١ –

### خدام يستقبل امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية صباح امس الدكتور فخري قدوري الامين العام

البقية على الصفحة – ١١ –

### الميلشيات اليمينية تواصل استفزازاتها ضد القوات الدولية في الجنوب

اشتبكت ظهر امس القوات الارلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان مع الميليشيات اليمينية في محور الطيرة في القطاع الاوسط .

ونقلت – واع – عن مصادر الامم المتحدة ان الاشتباك دام اكثر من ساعة وتسبب في اصابة عنصرين من الميليشيات اليمينية بجروح .

وقد بدا الاشتباك على اثر محاولة

البقية على الصفحة – ١١ –

### النفط العراقي يضخ الى سورية في ٢٤ الجاري

## خدام وطلاس يستقبلان فكتور خوري استعراض الوضع على الساحة اللبنانية

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ظهر امس العماد فيكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش اللبناني .

وتم خلال اللقاء استعراض اخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

وحضر المقابلة السيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة والسيد اللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان .

كما استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في الساعة العاشرة من صباح امس في مكتبه السيد العماد فيكتور خوري وزير الدفاع والقائد العام للجيش اللبناني .



## الرفيق الأحمر يعزي باسم قيادة الحزب بوفاة نائب الرئيس تيتو

دمشق – سانا – قام بعد ظهر امس الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي

بزيارة سفارة جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية بدمشق حيث قدم التعازي باسمه وباسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي للسيد السفير واعضاء السفارة بوفاة الفقيد – ادوارد كارديلي – عضو الرئاسة الجماعية في يوغسلافيا نائب الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو ..

وبعد انتهاء المراسم المعتادة بهذه المناسبة سجل الرفيق الامين العام المساعد كلمة باسم القيادة القومية في سجل خاص اعد لهذه المناسبة اشاد فيها بنضال الفقيد ودوره البارز في نضال بلاده من اجل الاستقلال والتقدم ..

كما قام ظهر امس السادة ناصر قدور معاون وزير الخارجية وموفق قدسي مدير ادارة المراسم والدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوروبا الغربية وعدنان تشابك مدير ادارة اوروبا الشرقية بزيارة لسفارة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية بدمشق حيث قدموا باسم وزارة الخارجية التعازي للسيد السفير واعضاء السفارة بوفاة السيد ادوارد كاردلي نائب الرئيس جوزيف بروز تيتو ..

## بعد زيارته لسد الفرات .. المطران كبوتشي : الرئيس الأسد مدرسة في النضال

الثورة – سانا – زار صباح امس المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى يرافقه السيد محافظ حلب مدينة الثورة حيث اطلع على سد الفرات العظيم واستمع الى شرح مفصل عن مراحل انجاز السد والمشاريع التي اقيمت وستقام عليه في المستقبل والتي ستكون نواة ثورة صناعية حقيقية في القطر ..

وقد سجل المطران كلمة في سجل الزيارات قال فيها : السد هو مشروع الاسد الضخم الرائع ان ما لمسته من انجازات وعمران في مختلف القطاعات يجعل من سورية ورشة كبيرة وهذا دليل على مدى سهر السيد الرئيس على ابنائه فهو القائد الذي يخطط وهو الرائد الذي يقود مسيرتنا الظافرة ولاغرو اذا ما دعوناه بالمعلم فهو مدرسة في النضال وهو ابا لصناعة سورية المجد ..

وكان سيادة المطران كبوجي والسيد محافظ حلب قد وصلا صباح امس الى مطار الثورة حيث كان في استقبالهم في المطار السيد محافظ الرقة والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد قائد الشرطة – ومسؤولي السد وبعد ان عانق السيد المطران كبار مستقبليه توجه في موكب حافل الى مدينة الثورة حيث كان يستقبل من ابناء المدينة بالهتاف والتصفيق وخلال استراحة قصيرة في المدينة القى السيد محافظ الرقة كلمة اشاد فيها بنضال المطران واعرب له عن حب كافة الجماهير واعجابها بنضاله وتضحياته .

البقية على الصفحة – ١١ –

## صوت الثورة

### ثورة ايران : مؤشرات ومعطيات

الاحداث تتسارع من حولنا ، وتحمل مع تطوراتها مؤشرات هامة ، واذا كان الحدث الايراني بمدلولاته وابعاده الاكثر اهمية فيها والاكثر اثارة وعمقا فانه ايضا يكتسب اهمية خاصة من كونه تحولا اساسيا وحاسما في بلد كان نظامه يعتبر قلعة للظلم والاستعباد والاستغلال ، وحصنا للامبريالية والصهيونية ، تراهن على قوته وعلى بقائه واستمراره دركيا ضد الشعب الايراني ، وضد طموحات دول المنطقة ، وحارسا للثروات التي تنهبها الاحتكارات الامبريالية وتضعها في حسابات رصيدها الدائم ..

الحدث الايراني بمؤشراته القريبة والبعيدة يشكل مع التحولات القائمة في المنطقة جملة معطيات ايجابية لصالح حركة النضال ولصالح قوى الحرية والتقدم ، ومن ملاحظة مارافق هذا الحدث الكبير من ردود افعال داخلية وخارجية تتبين ما يلي :

● اولا : لقد حددت ثورة الشعب الايراني اثناء قيامها وبعد انتصارها موقفا صريحا وواضحا في تاييد النضال العربي ، والالتزام بادانة الكيان العنصري الصهيوني وقطع جميع العلاقات معه ، بعد ان كان نظام الشاه يقيم اوثق علاقات التعاون مع الكيان الصهيوني ، بل ان دوره في المنطقة كان مكملا لدور اسرائيل .

● ثانيا : المظاهرات واصوات الاحتجاج التي انطلقت في كل من القاهرة والخرطوم والرباط منددة باستقبال انظمة هذه البلدان للشاه ، والادانة الجماهيرية لهذه الانظمة تعكس الموقف الشعبي المناهض للامبريالية ولعملائها ، كما انها تحمل التحذير القوي لها من غضبة الشعب وثورته ، التي لم يستطع الكمبيوتر الامريكي والقائمون عليه من حساب ابعاده .

● ثالثا : التطورات المستجدة ما قبل الحدث الايراني ، والمستمرة بعده ، كلها تطورات تؤكد ان المد الامبريالي الصهيوني – الاستسلامي ، لا يمكن له ان يلف هذه المنطقة ، فقوى الصمود المدعمة بالارادة الحرة وبالتفاف الجماهير من حولها ، تظل القوة الاكثر قدرة على التحرك والمواجهة والاعداد الفعلي ، لانها تمثل ارادة هذه الجماهير وتجسد طموحاتها ، وتعمل مع منطق التاريخ بينما تحاول القوى الامبريالية والصهيونية والاستسلامية ان تدفع التطورات في عكس اتجاه تيار التاريخ ..

● رابعا : ردود الفعل لدى كل من القاهرة وتل ابيب وواشنطن ، اعطت انطباعا واضحا بان انتصار ثورة الشعب الايراني ، واتجاه هذه الثورة ، والمعطيات الناجمة عنها ، هي ضربة قاسية لحلف السادات – بيغن المدعم من الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية ، واشارت الى مدى القلق الذي يسود باطراف هذا الحلف ، ليس من خلال اعلان الثورة في ايران عن عدائها لهذا الحلف وقطع البترول والعلاقات مع اسرائيل فحسب ، وانما من خلال ما تعنيه هذه الثورة بالنسبة للانظمة العميلة في المنطقة وفي مقدمتها نظام السادات .

هذه المؤشرات ، سيكون لها بصمات مؤثرة على مستقبل التطورات في المنطقة ، كما ستكون لها معطيات ايجابية تضاف الى المعطيات القائمة بالنسبة للنضال العربي ، ومن هنا فان ترحيبنا بثورة الشعب الايراني وتاييدنا ودعمنا لهذه الثورة ، ينطلق من التزامنا بالمبادىء الثورية ، ومن موقفنا المعادي للامبريالية والصهيونية .

« الثورة »

مطابقة للأصل

## غرائنما

# أمريكا ترتجف أمام الوضع في ايران

نشرت مجلة غرائنما الاسبوعية دراسة عن الثورة الايرانية ، وصداها في الدول الامبريالية التي بدات ترتجف امام الوضع الراهن ، قالت المجلة :

اصبح الوضع في ايران الشغل الشاغل للولايا تءالمتحدة ، وعلى الرغم من مغادرة الشاه لطهران ، فقد كانت الهتافات تتردد وتسمع في كل مكان من ايران — أيها الامريكيون ، اذهبوا — و — باعملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، غادروا البلاد — بالاضافة الى اللافتات التي كتبت عليها العبارات التي تندد بالامبريالية ، وكان المتظاهرون يندون بسياسة حكومة بختيار التي ليست سوى استمرار لسياسة الشاه .

وتزايدت شدة الحملة الشعبية الايرانية المناوئة لامريكا باعتبار أمريكا الدعم الرئيسي لنظام الشاه على غرار الدعم البوليسي السياسي — سافاك — للشاه كذلك ، كما لم ينس الشعب الايراني دور الولايات المتحدة في اعداد وتنظيم الانقلاب الذي أطاح بمصدق عام ١٩٥٣ ، بعد ان قام مصدق بتاميم البترول .

ويعلم الشعب الايراني كذلك أن الشركات الاحتكارية الامريكية كانت تستغل أهم ثروة طبيعية في ايران وهي النفط ، ولن ينس الشعب الايراني دور البنتاغون والادارة الامريكية في املاء السياسة العسكرية على الشاه واجراءات القمع التي مارستها السلطة العميلة ضد الشعب ، لخدمة المصالح الاحتكارية ، وكذلك دور المخابرات المركزية الامريكية في تدريب رجال مخابرات سافاك ، المسؤولين عن القمع والتعذيب والجرائم ضد الشعب الايراني .

وحاولت الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة ، وبكافة الوسائل ، الحفاظ على مصالحها الاحتكارية وشددت في تدخلها بشؤون ايران الداخلية فارسلت عملاء جدد من المخابرات المركزية الامريكية ، حيث افادت مصادر مطلعة ، أنها ارسلت ٤٠٠ عميل لها ، وكانوا قد نصحوا الشاه بالابتعاد عن ايران فترة اقامته في ايران ، حيث قام باجراء اتصالات أمريكا حكومة بختيار ، الذي نصبه الشاه قبل مغادرته بناء على نصائح مستشاريه الامريكين .

ووضعت الولايا تءالمتحدة ، على بساط البحث كذلك ، كافة الاجراءات التي يمكن أن تتخذها لانقاذ نظام الشاه منها : التحضير لانقلاب عسكري والتدخل المباشر لمجابهة الثوار ، وغيرها من الاجراءات .

ونذكر على سبيل المثال ارسال روبير هويسر المبعوث الشخصي للرئيس كارتر الى طهران وتمديد فترة اقامته في ايران ، حيث قام باجراء اتصالات عديدة مع الشاه وقادة عسكريين ، بالاضافة الى ارسال الولايا تءالمتحدة الى مناطق مجاورة الى ايران السفن الحربية والطائرات العسكرية ، التي تشكل تهديدا للمنطقة .

وأثارت الثورة الشعبية الايرانية مخاوف الامبريالية الامريكية ، وحسبت حسابا الى — التطور السياسي — الذي تعيشه المنطقة ، ونتائج الاطاحة بامبريالية الشاه وعلمت أن انقلاب الوضع السابق في ايران سيضع حدا لسلب الثروات الايرانية وفي طليعتها ثروة النفط ، كما ستضع الثورة حدا لاستخدا مالامبريالية قواعد استراتيجية لها في ايران استخدمت كدركي يحرس المصالح الاحتكارية .

### ثياب شتوية للجيش الايراني :

ونذكر بالمناسبة النبا الذي نشرته الصحف الامريكية مفاده : انشات الولايات المتحدة جسرا جويا بين واشنطن وطهران — لتموين الجيش الايراني بالبزات الشتوية ، ونظرا لتدهور الوضع في ايران ومغادرة الشاه لطهران ، لم تحرك الصحافة الامريكية مسئلة — ماوراء الجسر الجوي — الا ان تتابع الحوادث ، وكما يقول المثل : — التاريخ يعيد نفسه — نذكر بالمناسبة الاجراء التالي نشرت الصحافة الامريكية منذ ٢٥ سنة النبا التالي : — انشاء جسر جوي لتموين الجيش الايراني بالبزات الشتوية —

واستخدمت الولايات المتحدة عبارة بزات شتوية لتمويه التدخل المباشر في شؤون ايران الداخلية منذ ٢٥ سنة ، كما استخدمتها في الاونة الاخيرة ، لقد استخدمتها عا م ١٩٥٣ للاطاحة بحكومة مصدق الوطنية ، لانه نهج سياسة — تاميم الثروات الطبيعية في البلاد وخاصة ثروة البترول ، وحصل مصدق ، باتخاذه تلك الاجراءات على تاييد الجماهير .

وكشفت الولايات المتحدة عن تدخلها في شؤون ايران الداخلية عام ١٩٥٤ حين صرح الجنرال جورج ستيوارد وكان يشغل منصب مدير — مكتب المساعدات العسكرية — وقال :

— عندما تجاوز الوضع في ايران حدود الانهيار اخترنا سبيل انتهاك المبادىء ، التي كنا ندافع عنها ، وكان بين الاجراءات التي اتخذناها : تموين الجيش الايراني ، على الفور ، بالحرامات والجزمات والبزات العسكرية ، وذلك لخلق جو من الرفاهية والضمان في صفوف العسكريين —

ولجات الولايات المتحدة ، بعد مرور ٢٥ سنة على الاجراء الانف الذكر وقامت بتنظيم ارسال — سريع — يشمل بزات شنوية الى الجيش الايراني ، ذلك الجيش الذي قامت الولايات المتحدة بتجهيزه وتدريبه ، بعد ان أطاحت بمصدق ، وحولت ذلك الجيش الى اداة للقمع العنيف في خدمة مصالحها الاكثر الحاحا .

وتدخلت الولايات المتحدة من جديد ووزعت الاموال الطائلة على الشخصيات الاكثر رجعية وعلى ضباط في الجيش وبينهم الجنرال عبيسي ، الذي توجه بدوره الى واشنطن ليعرض — الوضع الخطر — الذي يعيشه النظام الرجعي ، ويظهر حسب مصادر مطلعة أن العبيسي اقترح على الولايا تءالمتحدة ايجاد حل عسكري للمشكلة .

وارسلت الولايا تءالمتحدة في تلك الاثناء سفنا حربية الى الخليج العربي وكذلك سربا من طائرات ف — ١٥ المقاتلة ، وكان امل امريكا أن التاريخ يعيد نفسه ، وان تصريحات الجنرال جورج ستورات سوف تتكرر ، وبينها تصريحه الذي نشر في — موتوبال سيكورتي — ١٩٥٤ ، وجاء فيه :

— قدمت ادارة المساعدات العسكرية ضمن خطة برنامجها ، السلاح الذي ساعد على تموين الجيش الايراني وكذلك الشاحنات التي ساعدت على نقل الجنود وارسلت المصفحات التي تحركت في شوارع مدن ايران ، وكذلك السيارات التي تحمل اجهزة للاتصال المباشر بين وحدات الجيش وكان من المؤكد انه لولا ارسال تلك المعدات لظهرت في ايران يومها حكومة معادية للولايات المتحدة — .

لقد جرى ذلك منذ ٢٥ سنة ، وتغير العالم بعد مرور ربع قرن على ذلك ، بينما لم يتغير وجه الامبريالية لذلك طرحت الرجعية شعارها السابق المموه ، بارسال ثياب شتوية ، دون ان تاخذ بعين الاعتبار ان درجة الحرارة ارتفعت ضد الامبراطورية الشاهنشاهية ، وقرر الشعب التخلص من الشاه وعملائه ومن ورائهم .

■ العدد ٢٨ كانون الثاني

■ ترجمة وليم مسوح

---

# بين الأوبيك العربية وبين الدول الصناعية الكبرى ما هي أشكال العلاقات ؟

ان صيغة التعاون بين الدول الصناعية الكبرى من جهة وبين الدول العربية المصدرة للنفط تنطلق من ان الدول الصناعية بحاجة الى امدادات مامونة من النفط كمصدر للطاقة والى توسيع اسواق تصريف منتجاتها في الخارج بالاضافة الى حاجة الدول العربية المصدرة للنفط الى التكنولوجيا والخبرات الفنية والسلع الاستهلاكية والراسمالية المختلفة الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية — الاجتماعية والتي تعتبر الاساس الذي يقوم عليه التعاون بين هاتين المجموعتين من الدول .

من اهم الاهداف التي تطمح الى تحقيقها منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط خلق تعاون وعلاقات طيبة بين الدول الاعضاء في مجال صناعة النفط مع ايجاد افضل صيغة للتعاون مع الدول الاخرى وفي سبيل الاسراع بعملية التنمية الاقتصادية في هذه البلدان . اما اساليب تحقيق هذه الاهداف فهي :

١ — التنسيق بين سياسات التنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء والتي تهدف الى حماية المصالح المشتركة والمصالح الفردية لهذه الدول . وتم في هذا المجال تاسيس العديد من المشاريع المشتركة منها :

### ● الشركة العربية للاستثمارات البترولية :

تاسست في ١١-٧-١٩٧٤ للمساهمة )تمويل المشروعات المتعلقة بصناعة النفط مع اعطاء الاولوية للمشروعات العربية المشتركة في سبيل دعم القدرات والتعاون بين الدول الاعضاء للاستفادة من ثرواتها النفطية . ومن اهم الوسائل التي تخدم اهداف الشركة : انشاء المشروعات والشركات العربية المتخصصة في صناعة النفط الخام والصناعات المتفرعة او المرتبطة او المكملة لها داخل الوطن العربي . تمويل هذه المشروعات المشتركة وتقديم الضمانات لها، مع المساهمة في عمليات اصدار وضمان تصريف الاوراق المالية الخاصة بتلك المشروعات .

### ● الشركة العربية البحرية لنقل النفط :

تم الاتفاق على تاسيس هذه الشركة بتاريخ ٦-١-١٩٧٣ للقيام بجميع عمليات النقل البحري للمواد الهيدروكربونية ( نفط ، غاز مسيل ، منتجات نفطية وبتروكيمياويات ) والهدف من وراء ذلك الاستفادة من موارد الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط بانشاء مشروعات مشتركة في صناعة النفط . و مارس هذه الشركة نشاطها منذ ٧-١-١٩٧٢ حيث قامت بشراء ناقلات نفط وتم التعاقد على شراء خمسة ناقلات اخرى .

اما خطة استثمارات الشركة خلال السنوات القادمة حتى عام ١٩٨٢ تشير الى استثمارات اجمالية بمبلغ ٢ مليارد دولار تشمل على امتلاك اسطول مكون من حوالي ٢٥-٣٠ ناقلة نفط خام ومنتوجات بترولية وحاملات غاز طبيعي ومسيل .

### ● الشركة العربية لبناء واصلاح السفن — اسرى — :

نص الاتفاقية الى [illegible] بتاريخ ٨-١٢-١٩٧٣ على بناء وتشغيل حوض جاف ضخم لبناء واصلاح وصيانة السفن والناقلات ووسائل النقل البحري الاخرى . يقدر راسمال هذه الشركة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار . بوشر ببناء الحوض الجاف في ١-١٢-١٩٧٤ وتم افتتاحه في عام ١٩٧٧ في مدينة المنامة في البحرين . يقدر لهذا الحوض ان يلعب دورا هاما في اصلاح وصيانة السفن نظرا لحركة السفن والناقلات في منطقة الخليج العربي .

### ● الشركة العربية للخدمات البترولية :

تاسست بتاريخ ٤-٥-١٩٧٥ وذلك لانشاء شركات فرعية وشركات مشتركة للعمل في حقل الخدمات البترولية . يبلغ راسمال الشركة ٣٢٨ مليون دولار امريكي والدول المساهمة فيها هي :

السعودية ، العراق ، الكويت ، الجزائر ، ليبيا ، مصر ، سورية ، قطر ، البحرين .

٢ — تبادل المعلومات الفنية والخبرات بين الدول الاعضاء في المنظمة وبينها وبين الدول الاخرى الاكثر تقدما وتطورا .

٣ — بناء وانشاء مشاريع مشتركة بين الدول الاعضاء ، وبين الدول الاعضاء والشركات الاجنبية الاخرى بهدف تطوير القدرات في صناعة النفط والعمليات المتممة لها .

وعلى الرغم من ان الدول الاعضاء في منظمة ((الاوابك)) تجمعهم العديد من العوامل المشتركة الا انه يوجد ايضا العديد من الفوارق والتناقضات . منها : ان توزيع الموارد النفطية بين الدول الاعضاء غير متوازن ، حيث نرى ان العربية السعودية تنتج حوالي ٤٥٠ مليون طن سنويا في حين يكون انتاج سورية من النفط الخام لا يتجاوز ١٠ مليون طن سنويا . دول تملك من الثروات المعدنية ما يؤهلها من تنويع صادراتها بينما نرى البعض الاخر لا يملك سوى النفط الخام . بلدان تعاني من نقص في اليد العاملة واخرى تعاني من فائض اليد العاملة والبطالة والتعاون بين هذه الدول هو السبيل الوحيد الذي يجعلها تتغلب على هذه الفروق والتناقضات والصعوبات والاستفادة من ثرواتها الطبيعية واستغلالها بافضل صورة لخدمة عملية التنمية الاقتصادية في هذه البلدان .

ولكي يكون التعاون بين الدول العربية المصدرة للنفط والدول الصناعية الكبرى فعالا ومجديا لا بد قبل كل شيء من حل مشكلة تضارب المصالح بين الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة له ، ثم بعد ذلك خلق الظروف الملائمة لنمو وتطور جميع هذه الدول .

ما يزال النفط المركز الاول في مصادر الطاقة ، من هنا تاتي اهميته في الاقتصاد العالمي والدول الصناعية الكبرى تعتمد بنسبة كبيرة — تختلف من بلد لاخر — على موارد الطاقة المستوردة ( النفط ) ومعظم هذه الموارد يتم استيرادها من دول الاوابك ، لذلك لا بد من الاستقرار في امدادات النفط من الدول العربية المصدرة للنفط للدول الصناعية الكبرى والتي لا غنى عنها في التطور السليم لاقتصاديات جميع دول العالم . من هنا جاءت فكرة التعاون بين الدول المصدرة للنفط والدول المستوردة له .

هناك العديد من المجالات التي تصلح للتعاون بين الدول العربية المصدرة للنفط والدول الصناعية الكبرى . اهمها مساهمة الدول الصناعية في برامج التنمية الاقتصادية الطموحة التي تسعى لتنفيذها الدول الاعضاء في منظمة ((الاوابك)) . عن طريق الخبرات الفنية والتكنولوجيا الحديثة التي تملكها الدول الصناعية . فبالاضافة الى ان الدول العربية تقوم بامداد الدول الصناعية بالنفط كمصدر للطاقة ، فان الدول الصناعية تقوم بتوريد المصانع والصلب ، والاسمنت الى جانب الخبرات الفنية التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية لهذه الدول وفي بناء القاعدة الصناعية المتينة التي تستند عليها اساسا عملية التطور في الدول العربية النامية . واهم المجالات التي تساهم بها الدول الصناعية في عملية التنمية الاقتصادية في الدول العربية المصدرة للبترول هي :

١ — بناء الهياكل الاساسية ( مواصلات ، كهرباء ، مشافي ، مدارس ، مرافق عامة الخ ) .

٢ — تدريب العاملين في الدول العربية ويتضمن : اقامة مراكز للتدريب المهني والفني ، ايفاد مبعوثين للدول الصناعية لاكتساب الخبرات ، ايفاد خبراء الى الدول العربية ليقوموا باعمال التدريب للكادر الوطني .

لقد قامت الدول الصناعية الكبرى بانشاء العديد من محطات توليد الكهرباء ، تطوير شبكات المواصلات ، توسيع الموانىء ، بالاضافة الى بناء معامل تحلية مياه البحر في البلدان التي تعاني من نقص الموارد المائية والعديد من المشاريع الاخرى .

● وارسو — مصطفى العبد الله

---

## أبواق نظام الساداتـ

# والبحث عن المصير المجهول .

المراقب الذي يتابع بدقة ما تكتبه الصحف المصرية وبعض الصحف العربية في هذه الايام عن — العروبة — و ( التضامن العربي ) يخرج بانطباع محدد واساسي وهو ان السادات الذي تحول وبشكل نهائي الى صف القوى المعادية لحركة الثورة العربية قد فقد القدرة حتى على مجرد التفكير عن الارتباطات القومية التي ترسخت في يوم من الايام داخل اعماق الشعب المصري .

والغريب في هذه الطروحات هو تركيزها على جملة من الاوهام التي لا تمت الى الحقيقة باية صلة ، انها عبارة عن مناورات مكشوفة ومضللة وترمي الى ذر الرماد في عيون الراي العام العربي وحرمانه من رؤية الحقائق المطروحة امامه .

### — عروبة مصر

وتمشيا مع هذه الخطة الاعلامية المسعورة والمشبوهة ، بدات الصحف المصرية تتحدث عن ( عروبة )مصر بطريقة تدعو الى الشك والريبة ، لان هذا الحديث ينطوي في حد ذاته على مغالطات كثيرة ويؤكد بشكل قاطع بان الشعب المصري لا ينسجم في اي موقف من المواقف مع نظام السادات المستسلم . بيد ان الاعلام المصري لا يفصل بين هذين الامرين لاعتقاده الواهم بان ما يقوم به السادات من تصرفات استسلامية وممارسات خيانية لم يلق حتى الان المعارضة المطلوبة من قبل الشعب المصري ، علما بان وقائع الحياة تؤكد بان هذه المعارضة قد وصلت الى درجة متقدمة وكبيرة وبعبارة ادق فان الصحف الساداتية تركز الحديث على ( عروبة ) النظام المصري وعلى التزاماته العربية ، وذلك في الوقت الذي يسعى فيه هذا النظام الى الغاء كل المظاهر والاشكال التي توحي بان المسالة قد شطبت تماما من قاموسه .

### التضامن العربي

اما النقطة الاخرى التي تطرح من قبل الاعلام المصري وبعض الصحف العربية في الوقت الحاضر فهي التضامن العربي الذي يعني في نظرها ضرورة اجراء مصالحة شاملة بين السادات ودول جبهة الصمود والتصدي التي ترفض وتقاوم بشدة سياسته الاستسلامية . ولا يكتف الاعلام المصري بهذه الاسطوانة القديمة ـ الحديثة ولكنه يضيف اليها مامعناه بان التضامن العربي يجب ان يعود بسرعة الى منطقة الشرق الاوسط وذلك حتى يتمكن السادات من التفاوض مع اسرائيل باسم الامة العربية جمعاء .

وتضيف هذه الاجهزة بان الظروف السائدة حاليا في المنطقة مناسبة جدا لاحياء التضامن العربي والعودة من جديد الى السياسة التي كانت سائدة في الماضي .

### تناقض صارخ

بيد أن المراقب اذا اراد ان يرد ببساطة على مثل هذا المنطق الاعوج ، فان بمقدوره ان يسجل في البداية نقطة اساسية وهي التناقض الصارخ الذي يقوم عليه هذا المنطق في كل طروحاته واتجاهاته .

فالحديث عن التضامن العربي يعني الحديث عن حشد طاقات الامة العربية كافة في ساحة المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني ويعني ايضا توحيد الموقف العربي على هذا الاساس المحدد والواضح . اما الذين يتحدثون عن هذا التضامن بلغة النفاق والتضليل والتامر ، فانهم مكشوفون وبصورة جلية امام الجماهير العربية لان هذه الاخيرة تدرك من خلال تجارب الماضي بان الذين خرجوا عن الصف العربي والاجماع العربي وصالحوا العدو الصهيوني بشكل استسلامي صرف ، هم الذين مزقوا التضامن العربي ووجهوا اليه اعنف الضربات التي قضت عليه بقوة .

### بدعة جديدة

والخطير في الامر ان الاعلام المصري يسعى بشكل محموم الى استغلال اية مناسبة سياسية بهدف الترويج لبدعة جديدة واغراق المواطن العربي بجملة من الاكاذيب الخادعة .

وضمن هذا السياق الاعلامي المسعور والمشبوه فقد زعمت الصحف المصرية بان الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو قد جاء الى منطقة الشرق الاوسط لكي يساهم في حل الخلافات العربية واجراء مصالحة بين الاقطار العربية .

وقد حاولت صحيفة الاهرام القاهرية ان تنفرد في هذا الزعم ، عندما دبجت مجموعة من الاكاذيب والاجتهادات الذاتية حول هذا الموضوع ، ظنا منها ان الظرف قد يساعدها على تمرير هذه البدعة الجديدة .

بيد ان الرئيس تيتو قد رد بنفسه على مجمل هذه المزاعم والافتراءات عندما أكد في دمشق بان الاتفاق المنفرد بين النظام المصري واسرائيل سترتب عليه نتائج سلبية ، وان مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان يخدم سوى العدو الصهيوني وان اي تجاهل لجوهر المشكلة وهو القضية الفلسطينية لا يمكن ان يحقق السلام العادل في المنطقة .

### ما هو الهدف ؟

وهذا ، وفي ضوء كل ما تقدم يتبادر الى الذهن السؤال التالي :

ما هو الهدف الكامن وراء مثل هذه الحملات الاعلامية المسعورة التي تشن ضد العروبة والتضامن العربي ؟

ان الصحف المصرية وبعض الصحف العربية بدات تتحدث عن ( عدوبة ) النظا م المصري وعن ضرورة احياء التضامن العربي في الوقت الذي اعلن فيه بصورة رسمية بان المفاوضات الاستسلامية بينه وبين العدو الصهيوني ستستانف قريبا في ( كامب ديفيد ) تحت اشراف الادارة الامريكية .

ومن المؤكد ان هذا التوافق الزمني الحاصل بين الامرين يشير بوضوح ، الى ان الهدف من وراء الترويج لمثل هذه الدعوات المشبوهة والخطيرة ، هو مساعدة السادات على تامين ( الغطاء العربي ) اللازم لتمرير صفقة المعاهدة المنفرده مع العدو الصهيوني ، وافساح المجال امامه لكي يصعد من خطواته السياسية الرامية الى التفريط الكامل بحقوق الامة العربية والمتاجرة بحاضرها ومستقبلها المعروفين .

### — الهدف الاخر

اما الهدف الاخر الذي يكمن وراء هذا الحديث فيمكن ان يسجل على الشكل التالي :

١ — يريد النظام المصري أن يوهم العدو الصهيوني بان سياسته الاستسلامية ليست معزولة عربيا — كما يظهر على السطح — وانه من الوارد جدا ان يؤخذ بهذه السياسة في الوقت الذي يشعر فيه الاخرون بان الامور اصبحت واضحة ومحددة .

بيد ان قادة العدو لا يمكن ان ياخذوا بهذا المنطق ، لانهم يدركون بان الاجماع العربي في قمة بغداد التاسعة قد اسقط كل اوراق السادات وعزله نهائيا عن الصف العربي .

٢ — يحاول السادات وعبر حديثه المتواصل عن ( العروبة ) و ( التضامن العربي ) ان يستدر عطف الرأي العام العربي عن طريق العزف على مشاعره القومية الجياشة ، علما بان هذا الاخير قد رفض كل هذه المواقف والدعوات وحاربها على طول الخط .

٣ — ان سقوط الشاه في ايران قد خلق امام السادات معادلة سياسية جديدة ، ووضعه مباشرة امام حالة من الحصار الشامل . وفي محاولة مكشوفة للسيطرة على هذه المعادلة وفك ذلك الحصار ، تفتقت عبقرية السادات عن طروحاته الجديدة فكان الحديث في هذه اللغة ، وكانت هذه الضجة المفتعلة .

### مناقشة عامة

واذا كانت المسافة تنطوي على مجمل هذه الابعاد والاهداف فان من الضروري التاكيد على حقيقة اساسية مفادها ان السادات لا يحق له باي شكل من الاشكال ان يتحدث عن ( العروبة ) و ( التضامن العربي ) لان الذي يسعى بشكل محموم الى القضاء التام على هذين المبدأين الرئيسيين في الحياة العربية المعاصرة لا يمكن ان يصدقه احد ولا يمكن ان يستمع اليه احد في المنطقة العربية ، طالما ان الجميع يدركون بدقة بان هذا الحديث هو مجرد ( فقاعات صابون طائرة في الهواء ) وان اغراضه مكشوفة وهي ترمي في المحصلة الى تعمق سياسة الاستسلام وتقديم تنازلات جديدة الى العدو الصهيوني ، وتمكين الامبريالية الامريكية من المضي قدما في محاربة الامة العربية والتامر على مقدراتها ومستقبلها وحرمانها بالتالي من القدرة على المقاومة .

كما ان السادات الذي وصف العرب في يوم من الايام ( بانهم عصبيون ومتخلفون ) لا يحق له ان يتحدث عن ( العروبة ) في هذه الايام لان مواقفه وممارساته تجاه هذه المسالة الحيايه لم تعد بحاجة الى وسائل وبراهين جديدة للادانة .

### اللقاء المستحيل

واستنادا الى كل ما تقدم . يمكن التاكيد القاطع والجازم بان اللقاء مع السادات قد اصبح من ( رابع المستحيلات ) لان رئيس النظام المصري الذي تحول وبصورة مكشوفة الى اداة طيعة بيد القوى الصهيونية والامبريالية ، وراح ينفذ اوامرها ومخططاتها المعادية للامة العربية في كل شيء لا يمكن ان يفكر احد باللقاء معه او مصالحته لان هذا المستسلم الذي فيمته الجماهير العربية بانه خائن ويجب اسقاطه باي شكل من الاشكال ، عليه ان يطرد كل الاوهام التي قد علق بذهنه ، وعليه ان يدرك جيدا بان مستنقع الاستسلام الذي سقط فيه لا يمكن الخروج منه بعد اليوم ، وهو الامر الذي اكدته اسرائيل في اكثر من مناسبة وبدات تتصرف على اساسه . وليعلم السادات وابواقه الدعائية التي تردح في القاهرة بان منطق الاستسلام هو المنطق الاضعف في مواجهة تطورات الازمة وان منطق الصمود والتصدي والنضال هو الاثبت والاقوى .

● محمد ظروف

# الحيـاة القـومية بيـن ردود الفعـل الطبيعيـة وردود الفعـل المرضيـة

بقلم : حافظ الجمالي

منذ عدة ايام ، كتب الدكتور حسام الخطيب في الصفحة الاخيرة من الثورة ، وفي زاويته الاسبوعية ، مقالا ، لم اعد اذكر عنوانه، لسوء الحظ ، ولكنه باق ، كمعنى ، في ذهني وسيبقى طويلا . وخلاصة ما قال ، هذا ان كنت قد فهمته على حقيقته ، انه ما من فكرة من افكارنا تصبح جزءا من المكتسبات النهائية ، بحيث يمتنع البحث فيها من جديد . وبتعبير اخر : انه ليس عندنا من مسلمات موثوقة ، وقطعية ، بل ان كل ما ينتهي اليه بحث باحث او مجموعة باحثين ، او تفكير مفكر ، او مجموعة مفكرين ، يبقى ، وكأنه لم يكن موضوع بحث ، ولا موضوع تفكير . وفي كل مرة ، يكون علينا ان نبدأ من الصفر . وبالتالي فان كل ما صدر عن عقول مفكرينا ، وابحاث باحثينا ، يذهب مع الريح ، ولا يبقى منه شيء ، ونعود من جديد ، لنتفكر مكانهم ، لنكرر اقوالهم ، بعد ان نسيناهم تماما، ونصل الى مثل نتائجهم ، في صورة او اخرى ، لنعود نحن ايضا فنصبح نسيا منسيا ، لا بعد عمر طويل كما يقولون ، ولكن حتى عندما تكون قلنا ما قلنا اليوم ، وذاع بين الناس بصورة او باخرى .

وابرز الامثلة على ما اقول ، ان كلام الدكتور الخطيب ، الذي قاله حتى الان مرتين ، مرة في هذا الذي اشرت اليه ، ومرة اخرى عندما تحدث عن اعمال بعض المجالس القومية ، ولاحظ ان المنطلقات الاساسية ، انما تناقش ويتفق عليها في الاجتماعات العامة . فاذا جاء دور اللجان الفرعية ، لم يكن لها الحق في معاودة البحث في هذه المنطلقات ، مرة اخرى ، بل ان واجبها لا يتجاوز ترجمة هذه ، ترجمة تنفيذية ، من الناحية التي تهد اليها بها . ومن الواضح ان الدكتور الخطيب هنا ، لا يتخيل مواقف لم يرها او لم يسمع مناقشاتها ، بل يصدر عن مشاهدة فعلية ، ومشاركة حقيقية في ذلك المجلس ، الذي لاحظ فيه بالضرورة ان ما اتفق عليه في الهيئة العامة ، يعود فيصبح موضوع بحث ، ونقد ، وجدل ، في اللجان الفرعية ، كان احدا من اعضاء هذه اللجان لم يكن حاضرا في اجتماع الهيئة العامة .

والاحظ انا ، هنا ، انه لو انبثقت لجنة فرعية اخرى ، عن اللجنة الفرعية الاولى ، لكانت صيغة عملها ، غير مختلفة عن التي عرفتها في اللجنة التي انشأتها . ولو ان كل عضو من اعضائها ذهب الى بيته ، وخلا الى نفسه ، لوضع كل نتائج البحث في كل اللجان ، وكل الاجتماعات العامة والخاصة ، في سلة المهملات ، ولرأى ان عليه وحده ان يعيد التفكير ، وان يصل هو وحده الى الحقيقة التي ينبغي بطبيعة الحال ، ان تكون مطلقة ، يدهشه بعد ذلك ان يجد من يناقش في صحتها ، على الرغم من انه سيلاحظ ان كل انسان اخر ، غيره ، سيجد حقيقته المطلقة هذه ، نسبية جدا ، كما سبق له هو ان رأى حقائق الاخرين نسبية . ومع انه لا يدهش مطلقا من سلوكه تجاه الاخرين ، فانه سيظل دائم العجب من سلوك الاخرين تجاهه ، كأنه هو وهؤلاء لا يصدرون عن صيغة فكرية واحدة : هي اللا استقرار على شيء ، والبدء دوما من نقطة الصفر .

واقول هذا كله ، متفائلا ايضا . ذلك انني افترض هنا ان المشارك في اجتماع او لجنة فرعية او جانبية قد استمع حقا الى ما قيل في الاجتماعات العامة ، وصوت عليها . لكني في الحقيقة لست في مثل هذا التفاؤل . ذلك ان قلة قليلة جدا من الناس ، تقرأ ما يكتب ، او تسمع ما يقال . اما الباقون او الاكثرية الساحقة ، فانهم لم يقرأوا قط ، شيئا مما كتب ، وكذلك لم يسمعوا قط ما قيل .

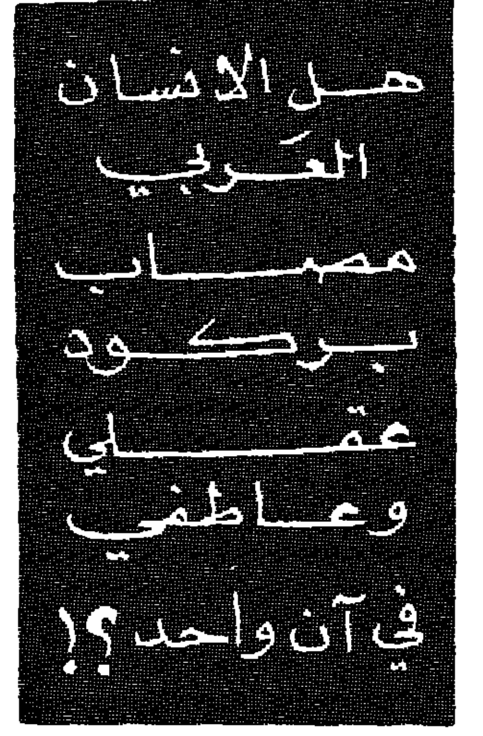
واسأل هنا كل من يكتب في الصحف او المجلات : هل وجد يوما ما ان احدا يعود الى كلامه ، او يذكره في مناسبة ، او يبني عليه شيئا جديدا ، بدءا منه ؟

اما انا فاعتقد اني ابرهن على سلوك شاذ جدا ، اذ اعود فاذكر كلمات للدكتور الخطيب ، او لغيره احيانا ، ولا سيما الاحياء منهم .

اما المثال الاخر الذي اضربه على ما اقول ، فهو الندوة الثقافية التي قدمتها الثورة في صفحاتها الداخلية يوم ٨-٢-١٩٧٩ ، والتي اشترك فيها كل من الدكتور الخطيب ، والاساتذة انطون المقدسي ، وسليمان العيسى ، ويوسف الخطيب . فلقد قرأت هذه الندوة بامعان ، ووقفت وقفة طويلة عند كل كلمة . وفي الاخير تساءلت هذين السؤالين :

**١ ـ ما هي النتائج التي اسفر عنها هذا البحث ، واتفق عليها ، واصبحت حقائق يؤخذ بها ، لا من قبل الجميع ، بل من قبل المشاركين فيها وحدهم . ذلك اني لمحت في اخر الندوة ، اشارة الى موضوع اخر هو التراث والمعاصرة ، سيعالج في الاسبوع المقبل ، بعد ان تم بحث الموضوع الاول الذي اشير اليه الان ، وهو : ما هي المهمات المطروحة على المثقف العربي اليوم ، ازاء الواقع العربي . وبعد ان قرأت كل هذه الندوة ، لم اعرف بعد ما هي المهمات المطروحة علي ، ان كنت مثقفا ، ازاء الواقع العربي . ترى هل اسكت ؟ او اناضل ؟ ـ ثم في اية ساحة ـ ؟ او اكتب بحرية ؟**

**او بلا حرية ؟ واعبر عن منبتي الطبقي ؟ او اذهل عنه ، لاني غرقت في المجتمع الاستهلاكي ؟ هذا فضلا عن ـ صعوبة موقف المثقف العربي ، الناجمة عن ازدواجية مهماته الثقافية ، وفوق الثقافية ، وضياعه بين الاولويات التي لم يحدد لكل منها اهميته النسبية ، بحيث يستنزف البحث في القصيدة العمودية وفضلها او قصورها عن القصيدة الحديثة ٨٠٪ من جهدنا الفكري ، ولا يبقى الا ٢٠٪ منه لسائر**




**مشكلاتنا الاخرى ، اقتصادية كانت ، ام سياسية ، ام مصيرية . واخيرا هل يحتاج المثقف الى حقوق ، بجانب واجباته ، ام لا يبحث مطلقا عن الحقوق ؟ ثم هل يحتاج المثقف الى ايديولوجية معينة ، توضح له الرؤية ـ وقد تزيدها غموضا ، او تضللها ايضا ، اولا يحتاج؟ وهل ساهم المثقفون في عملية تفريغ الجماهير ـ من امانيها ومطامحها ـ حين حذفوا الخط الفاصل بين الثقافة والاعلام ، كما يقول الصديق الاثير يوسف الخطيب ؟ وهل يجب ان نعتبر ان مجموعة الافكار التي نعيش عليها كمثقفين وضعت في المراحل الاولى من تاسيس حزب البعث ، فلم تزدد وضوحا بعد ذلك ، او انها ازدادت وضوحا ؟ واذا كانت قد ظلت كما كانت من قبل ، فهل يعني ذلك ان كل ما تلا اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات ، كان عقيما لم يلد شيئا ؟ وحتى اذا صح ذلك ، فما الذي جعل الفكر العربي عقيما الى هذه الدرجة ؟**

٢ ـ اما السؤال الثاني ، فاصفه على الصورة التالية :

لافرض ان هذه الندوة عالجت موضوعها ، وانتهت الى نتائج معينة ، لم اتبينها انا بالوضوح الكافي او غير الكافي .

ترى من هو الذي سيقرأ هذه الندوة . وما قبل فيها . ثم يقبلها كمعطيات اولية . يجب عليه ان يغنيها ؟ او لا يمكن ان تصح هنا كلمات الدكتور الخطيب : بحيث نستطيع ان نفتح الف حوار ثقافي اخر من هذا النوع . ونظل نراوح في مكاننا ؟ او لم يكتب الكواكبي . ومحمد عبده . ورشيد رضا . وشبلي شميل . وفرح انطون . وقسطنطين زريق . وعبد الله القصيمي وساطع الحصري . وزكي الارسوزي وعشرات المفكرين الاخرين اراءهم . وحتى حول هذا الموضوع بالذات . وما هو اكبر منه بكثير . او اقل منه ؟ فهل شعر احد بأن اية فكرة وردت على اي لسان من السنة هؤلاء . او كتبت بقلمه . او سجلت في كتبه . احدثت اي تأثير في اي عقل من العقول العربية . قديما أم حديثا ؟ او هل غدا شيء من افكار هؤلاء جزءا من البنية العقلية . للانسان العربي . او بعضا من مقوماتها ؟ واخيرا هل هم كثيرون من ابناء شعبنا الذين يعرفون لا المضمون الفكري لما قاله هؤلاء . بل حتى اسماءهم ؟

● **والشيء الاخطر :**

والاخطر من ذلك كله . انه اذا صح ما قاله الاستاذ المقدسي . من ان الافكار التي نعيش عليها الان . **هي تلك التي وضعت في بداية نشوء البعث ، فلم تغن بعد ذلك بشيء ، ولم تتطور مضمونا ، فان هذا يعني ان ثلاثين سنة من عمر هذه الامة ، في الشرق والغرب ، لم تنتج عبقريا واحدا ، او نصف عبقري ، يأخذ بفكرة سابقة ويغنيها . هذا هو المعنى الصحيح الذي تؤدي اليه كلمات الاستاذ المقدسي . فاذا اضفنا اليها كلمات**

**الدكتور حسام الخطيب ، التي تشير الى ان العربي ـ افرغ نفسيا ـ بمقدار ما افرغ ـ عقليا ـ .** وان الانحسار السياسي اي غياب الجماهير عن الحياة العامة . تبعه انحسار ثقافي مواز له . لم يعد من الممكن ان نقول : اننا نعيش على ـ زخم فكري ـ واخر عاطفي وعقائدي يشبه ذلك الذي كنا عليه في اواخر الاربعينات . بل يجب ان نقول ان الانسان العربي اصيب في ان واحد . بركود عقلي . واخر عاطفي . اي انه اصبح دون ما كانه سابقا . فهل يرى احد ان هذا الافتقار المتصل . هو رد فعل طبيعي على ـ الظروف الخطيرة جدا ـ التي نعيشها ؟ وهل يمكن ان نردد هنا قولا مأثورا . لاديب عربي قديم . هجا به رجلا اديبا اخر . فقال : انه يقرأ غير ما كتب . ويفهم غير ما يقرأ . ويحدث الناس بغير ما فهم . او ان علينا ان نقول : ان العربي في هذه الايام لا يقرأ . ولا يريد ان يقرأ . ولا يحرص على ان يفهم . واخيرا لا يعنيه ان يحدث الناس بما فهم او لم يفهم ؟

● **الردود المرضية :**

ومن المؤكد اني اعرف من التاريخ ما يكفي للقول بان الامة العربية ، عرفت اخطارا ضخمة في حياتها الطويلة . هاجمها البيزنطيون وهاجمتهم ، وعتوا فيها ، وعتت فيهم ، وكم سبينا من نسائهم واسرنا من رجالهم ، وكم قابلونا بالمثل ، على مدى اجيال كثيرة .. ولكن العاقبة كانت لنا بمعنى ما ، ولم تكن لهم ، وكذلك هاجمنا الصليبيون قرنين كاملين ، فازيحوا عن البلاد ، وصفوا نهائيا ، ولم يعد لوجودهم اثر . وهاجمنا المغول ، فتمثلناهم ، وعربناهم دينا ، واحييناها لغة ، وانتهى باسمهم . ومنهم من تبنى قضية الامة العربية فدافع عنها دفاع الابطال . ومع ان الالام كانت كبيرة ، فقد امكن التغلب عليها . ولكن كل هذه الامم لم تكن ذات حضارة ارقى ، ولا عراقة اكبر ، فذابت فينا ، دون ان نذوب فيها .

لكن الخطر الذي نواجهه الان ، وربما منذ زمان غير قصير ، هو خطر اسرائيلي ـ امريكي غربي ، تشد ازره حضارة ضخمة لا نستطيع حتى الان تقليدها ، بل تمثلها . ولهذا فاني اقدر ان الخطر الذي نواجهه في ايامنا هذه ، هو من اكبر وافدح الاخطار التي واجهتها امتنا في حياتها . ففي الماضي كنا نتمثل اعداءنا، ونصهرهم فينا ، لاننا اعرق حضارة منهم ، ولو تلقينا في البداية مآسي باسهم . اما الان فان الخوف الاكبر هو ان نذوب في الاخرين ، لا ان نذيبهم ، وان ننصهر فيهم ، لا ان ينصهروا فينا ، لان الحضارة الارقى هي في جانبهم ، لا في جانبنا . اقول هذا وانا اشعر انني اتكلم بصورة موضوعية ، لا بصورة عاطفية . ومعنى ذلك انني لا احكم على جدية الخطر وكبره ، من خلال قربي منه ، ومثوله امامي ، وبعد الاخطار التاريخية القديمة عني ، وزوالها من امامي . ولكني احكم بصورة اظن انها مجردة .

والان ما هو الرد السليم على هذا الخطر ؟ اعتقد انه لن يكون الا في التناصر الداخلي ، والتآزر الجمعي ، اي في المزيد من تآخي الافراد وتناصرهم داخليا ، وكذلك في المزيد من توحيد الصف العربي ، خارجيا . فهل هذا هو الواقع، او اننا نرد على الخطر بعكس ما ينبغي تماما ، فنزيده خطورة ، بدلا من الاحتيال عليه ، بما يخفف من غلوائه ؟

وادع الردود العاطفية المقابلة للدوافع الغريزية البحتة ، التي تدفع مثلا صغار الحيوانات ، للتجمع حول امها ، بقوة اكبر ، كلما ادركت ان الخطر يتهددها . ادع هذا الرد الذي اراه مقلوبا عندنا ، حتى لكاننا فقدنا الغرائز الطبيعية في حياتنا ، فاصبحت ننكل بنا ، بدلا من ان تحمينا

وانتقل الى الردود الفعلية البحتة ، وانساءل: هل يبحث عقلاؤنا ومثقفونا امر هذا الخطر ، بشيء معقول من الجدية ، او ان الذي يحدث دوما ، هو ان هذه الاولوية تمحي لحساب غيرها، مما لا طائل وراءه ، بحث ام لم يبحث ؟ وحتى اذا كان بيننا من العقلاء والمثقفين من يبحث بالجد الضروري امر هذا الخطر المحيق بنا ، فهل يجد من يقرأ له شيئا ، او يتاثر به سلبا او ايجابا، او يذكر ـ بالمناسبة ـ انه يكتب في هذا الموضوع قليلا او كثيرا .

وحتى هذا المهول ، اكاد اجد انه رائع ، عندما الاحظ ان هناك كثيرين من الناس يستنكرون عليك ان تكتب في موضوع هذا الخطر ، ويظنون بك الظنون لانك تعيد البحث فيه ، ويضيقون بك ذرعا . فهل من شيء ادل على ان ردود الفعل الطبيعية ، اصبحت ردود فعل مرضية ، في نظر الناس ، والعكس بالعكس ؟

واخذ مثلا ثالثا من مسلسلات الاذاعة والتلفزيون ومما يكتب من قصص او روايات او ادب . والاحظ ان اكثر مسلسلاتنا ( والاحب الينا ـ وهذا انكى) هو هذا الذي يعيدنا الى الحياة البدوية ، وحب وضاح ونجود ، وفارس ووضحة ، ومغامراتهم الرقيعة او الصاخبة . وبطبيعة الحال ، فانني لا انسى ان هؤلاء الاعراب اجدادنا ، او صورهم واحرص بين الحين والاخر على قراءة قصصهم واحاديثهم ، ولا استنكر مطلقا ان تكتب ونمثل بعض المسلسلات لحسابهم . ولكن الامر الذي استقربه كل الاستغراب ، هو طغيان هذه على كل شيء اخر ، والذهول المطلق عن كل كتابة اخرى في مسلسلات ذات علاقة بالاخطار التي نعيشها . فكان المهم هنا اصبح تافها ، والتافه اصبح هاما .

وحتى على مستوى الاعلام ، والثقافة الجماعيرية ، فاني اكاد اقول ان القانون نفسه ينطبق كل الانطباق . فما اقل مثلا ما نعرفه عن عدونا ، ومدى استعداداته العسكرية ، ومخططاته العدوانية . ولعل القارىء الذي لا يعرف اللغات الاجنبية ، ويقتصر فيما يطالع على الصحف العربية ، لا يجد ما يعرفه عن اسرائيل الا اسمها، دون اية تفصيلات اضافية . وهنا يجب ان نتساءل : ترى هل يجهلنا عدونا كما نجهله ، ولا يعرف من اخبارنا الا مثل الذي نعرفه عن اخباره ، او انه يعرف من اخبارنا ما لا نعرفه حتى نحن ؟

والخلاصة : ان الحياة العربية تشكو من استبدال ردود الفعل المرضية ، بردود الفعل الطبيعية . وبدلا من الوحدة ، والتآزر ، والتناصر، وضم الصفوف ، والاجتماع على قلب واحد ، لا نشهد الا عكس ذلك تماما ، اي التناثر والتمزق ، والتبعثر ، والتشرذم ، والتعادي ايضا ، لا على مستوى الافراد في الداخل ، بل كذلك على مستوى القوى الجمعية والحاكمة . واظن ان الناس يعرفون على الاقل كيف يرسمون خريطة العواطف المتبادلة بين مختلف الحكومات العربية .

اما على المستوى العقلي الذي يتجاوز ، في القيمة ، مستوى ردود الفعل الطبيعية ، فاظن ان الذي اصاب هذه الاخيرة من الالتواء ، والانتكاس ، والانعكاس ، والانقلاب في الوظيفة ، اصاب العقل نفسه بالالتواء نفسه ، فاصبح يرى الامور الصغيرة كبيرة ، والكبيرة صغيرة ، وصرنا حتى في مستوى بناء الفنادق بحاجة الى خبرات اجنبية . بل لقد تقلص افق التفكير ، واصبحت حدوده لا تزيد على التفكير بحاجات الحياة اليومية المباشرة ، وحتى في الصفوف التي يظن ان مهمتها الاولى ، هي البحث فيما يتجاوز هذا الافق الضيق الصغير . وما اكثر ما صرنا نرى الذكي غبيا ، والغبي ذكيا ، والاولويات امورا ثانوية ، والثانويات امورا اولية .

● **التركيز على الذات :**

ويتساءل الانسان : ماذا بعد هذا كله ؟ ومن سوء الحظ اني لا اتبين الجواب . اذ عندما يتركز الانسان على ذاته ، ويصبح ـ مطلقا ـ وحيدا ، وتكون حكمته وحدها ، هي الحق المنزل، من عند الله ، ويفقد حس النسبية ، ويذهل عن الاخرين ، او ينفيهم نفيا كاملا ، فهل يجب ان نفاجأ عندما تكون في حياتنا كل هذه الاخطار ؟ وهل كان يمكن في هذه الظروف ان تكون حياتنا سليمة، او شبه سليمة ؟

وعندما نلاحظ ان الاخطار تكبر مع الايام ، حتى يصبح ما كان مرفوضا من قبل رفضا قاطعا ، هو غاية الامال ، وامنية الاماني ( مثال ذلك ان رفض تقسيم فلسطين .. يتطور ، ويصبح تحقيقه هو الغاية المثلى ، التي نعرف ان العدو لن يرضاها ) ، فلا ريب ان ذلك يحملنا على التساؤل عما اذا كانت موازين حياتنا تميل اكثر فاكثر الى جانب المرض ، لا الى جانب الصحة ؟ ويسألوننا بعد ذلك ما هي المهمات المطروحة على المثقفين العرب ، ازاء الواقع العربي اليوم . فنرد باجوبة متناثرة ، تنشرها الصحافة، وكأننا قد حلت المشكلة .

والان ، الا يمكن او الا نشعر بان مثل هذه الندوة شيء يجب ان يتكرر كل يوم ، بمن اشتركوا فيها او بغيرهم ، شريطة ان توضع النقاط على الحروف ، وينتهي بنا المطاف الفكري الى نتيجة او نتائج محدودة . اما اذا وقفنا عند هذا التناثر ، والبعثرة في الاراء ، والقفز بسرعة من فكرة الى اخرى ، دون ظهور اي اتجاه مجمع عليه، او يكاد ، فلا ريب اننا نكون اول من يلغي واجبات المثقفين ازاء الواقع العربي .

وعلى كل حال فاننا نتحدث هنا وبالمناسبة عن ظاهرة عامة ليست الندوة التي اشرنا اليها الا صورة من صورها . ويبقى ان الاهم والاحرى بالمفكرين ، هو ان نبحث في هذه الظاهرة نفسها. ترى لم هي التي تسود حياتنا ، وتقلب مفاهيمنا ، وتعكس مقاييسنا ، وتبعثر اراءنا ، وتفقدنا كل اتجاه مشترك ، وتردنا الى ذواتنا ، فلا نتركز الا عليها ؟

ان هذه هي المشكلة الحقيقية . واظن ان من الواجب ، لا الاستغناء عن هذه الندوة ، بل تكرارها مئة مرة او الف مرة ، شريطة الامعان في التحليل ، والانتهاء من بحث كل فكرة قبل الانتقال الى غيرها . واني مع الاستاذ سليمان العيسى في قوله : ان على مناضلنا المثقف في هذه الايام ، ان يؤدي واجباته ، وليس عليه ان يبحث عن حقوق وامتيازات . ولا شك اني احب هذه الصوفية ، ولكني اريد ايضا ، ان اعرف تماما وبالدقة ، ما هي هذه الواجبات ؟.

●●●

واخيرا يجب الا اكتم القارىء شعوري الضمني ، بان هنالك شيئا غير طبيعي ، او غير مألوف ، عادة ، في هذا الذي اجادله من الحديث عن الاخرين ، واثارة نقاش جاد بينهم ، لا بامل التبعثر مرة اخرى في الافكار ، بل بامل الوصول الى شيء من التوحيد بينها .

---

هورتسونت

# عوامل التوحيد بين سورية والعراق متوافقة مع الأهداف الثورية للجماهير

ضمن نطاق اهتمام الدول الصديقة بخطوات التنسيق الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق فقد نشرت صحيفة هورتسونت الاسبوعية الصادرة في المانيا الديمقراطية مقالا استعرضت فيه اهمية ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين والخطوات الوحدوية العملية التي تم تنفيذها حتى الآن نتيجة لقاء وفود عديدة على مختلف المستويات تمس كلا القطرين ، وفيما يلي نص المقال الذي نشرته الصحيفة المذكورة :

صحيفة عراقية قارنت مؤخرا الخطة الوطنية للتطور في العراق للاعوام ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠ مع الخطة الخمسية في سورية الفترة الزمنية نفسها وقد بحثت الاجزاء والنقاط الاساسية وكذلك نسب الزيادة فوصلت الى نتيجة هي ان التشابه في الاهداف النوعية والعددية للصناعة هو الذي يسيطر بالرغم من بعض الفوارق في البنية وفي الشروط الطبيعية . ويتبين من خلال ذلك ان الشروط لتوحيد القاعدتين الاقتصاديتين في البلدين متوفرة ومتطابقة مع الاهداف الثورية للجماهير .

هذا التفاؤل نتج ايضا عن ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقع في بغداد بتاريخ ٢٦ تشرين الاول الماضي . ولقد حمل هذا الميثاق توقيع الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر ، لقد كانت هذه الوثيقة المشتركة بلاشك قمة المباحثات السياسية التي اجراها الرئيس حافظ الاسد في بغداد العاصمة العراقية ، وبموجب هذه الوثيقة يكون قد انجز الاساس لتحسين العلاقات مستقبلا لتحسين العلاقات وتطورها بين القطرين .

لقد اعتبرت صحيفة البعث السورية ميثاق العمل المشترك ردا عمليا على مباحثات كامب ديفيد وعاملا ضد المخططات الامبريالية ، وقد شكلت مصالحة البلدين في الحقيقة شرطا هاما لنجاح مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد من ٢ حتى ٥ تشرين الثاني من عام ١٩٧٨ في بغداد والذي تم فيه رفض الاتفاقيات الامريكية الاسرائيلية ــ المصرية المنفردة ومن اجل زيادة ثقل الدولتين في سياسة الشرق الاوسط ضد احتمالات الحل الامبريالي ، فقد قررنا تشكيل لجنة سياسية عليا من اجل تنشيط وتوجيه علاقاتهما المتعددة الجوانب وتقاد هذه اللجنة بشكل مشترك من حافظ الاسد واحمد حسن البكر . ويتبع لهذه اللجنة اربع لجان الثقافة والاعلام والسياسة والتعاون الاقتصادي والتقني والدفاع وكذلك للتربية والتعليم العالي والبحث العلمي .

وقد نفذت خلال الفترة الماضية بعض الخطوات لتطبيق ميثاق العمل المشترك ولقد اجتمعت في منتصف شهر كانون الاول الماضي في دمشق وفود المنظمات الشعبية في البلدين لتنسيق نشاطهما المشترك ، كما اجتمعت من ١ ــ ٣ من شهر كانون الثاني الماضي لجان الثقافة والسياسة والاعلام وقد وقع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية في سورية والسيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في العراق بروتوكولا مشتركا لتعميق التعاون وتنسيق النشاطات في المجالات المذكورة .

بعد ذلك بايام قليلة جرى اللقاء الاول للجنة الاقتصادية المشتركة والذي تم خلاله عقد عدد من الاتفاقيات واعادة ضخ النفط عبر الخط الممتد من حقول النفط العراقية في الشمال حتى ميناء بانياس السوري على البحر الابيض المتوسط . وفي ١٨ كانون الثاني من عام ١٩٧٩ تقرر بعد مباحثات وزراء الخارجية والدفاع وكذلك رئيسي وكالتي الانباء في البلدين التي جرت في دمشق تاسيس مكتب مشترك للامن القومي ، وفي غضون ذلك وصل صدام حسين نائب الرئيس العراقي الى دمشق لاجراء محادثات اخرى بين البلدين .

● عبد اللطيف المقداد

العدد ٦

---

لوموند ديبلوماتيك

# السبب غير المعلن لصراعات جنوب شرق آسية مسألة استرداد الأراضي

● **ـ نشرة ليموند دبلوماتيك ، لشهر شباط الجاري ، كتبت ما يلي :**

● ـ منذ حرب فيتنام ، وقبل ان تنتهي ، بدأ جنوب شرق اسية يتجه نحو طور جديد ، اكثر تعقيدا من سابقه في تاريخ هذه المنطقة من العالم .. ويتجلى التعقيد المذكور على الخصوص، في جانب العلاقات الدولية ومن هنا كان طبيعيا ان نترقب دائما صراعات وحروبا محدودة هدفها الاحتفاظ ببعض المناطق البحرية او ضمها او استرجاعها ..

● والاقليمان الرئيسيان اللذان كانا مثارا للنزاعات هما خليج تايلاند ومنطقة الوسط الجنوبي لبحر الصين والصراع ، في الحالتين ، يتمحور حول مجموعة من الجزر الصغيرة حتى ان مسالة استرجاع جزر خليج تايلاند استتبعت خلافات اخرى حول الحدود الاقليمية البحرية للدول والبلدان المعنية .. ولم ننس ، بعد ، تلك المواجهات التي حصلت بين فيتنام وكامبودجيا وموضوعها جزيرة (( وال )) : القوات الفيتنامية طردت الكامبودجيين من الجزيرة قبل سقوط (( سايغون )) ولان هانوي مقتنعة ان الوجود الكامبودجي كان دائما وجود المحتل فقد احتفظت بالجزيرة حتى الان .

● ـ في ١٥ ــ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٤ تورط النظام الفيتنامي الجنوبي في حرب صغيرة ضد الصين موضوعها جزر (( باراسيل )) ( هسيشا ) القائمة بين فيتنام وبين الجزيرة الصينية (( هاي ـ نان )) : ـ الطيران وقوات مسلحة صينية طردت القوة البحرية الفيتنامية الجنوبية وصدت محاولاتها المتكررة بعد ذلك ورغم انتصار الصين ما زال الخلاف على هذه الجزر قائما بدليل ان فيتنام ، اثناء التحضير لمؤتمر حقوق البحار في مطلع ١٩٧٦ المنعقد في نيويورك نشرت ووزعت بيانا مدعما بالخرائط لاثبات كون جزر الباراسيل وجزر (( سبراتلي )) ( نانشا ) ملك لفيتنام ، والصين من جانبها استعادت مجموعة جزر اسمها (( ماكلسفيلد )) ( شونغشا ) في وسط بحر الصين الجنوبي ، واستعادت كذلك جزر (( براتاس )) ( تونغشا ) الموجودة شرقي الاولى كما ان الخرائط الجديدة للصين تمثل ، بالفعل، توسيعا لحدود الاراضي الصينية بشبه شكل الابهام باتجاه بحر الصين الجنوبي حتى منطقة ((لونزيا)) الصخرية ( تسينغمو ) في عرض سواحل برونيل وساراواك .

● ـ في جزر (( سبراتلي )) ، القوات الفيتنامية تحتل بعض الجزر في الجنوب بينما تواصل القوات اليابانية الدفاع عن جزيرة (( ايتو ـ ابا )) .

● والفيليبين ، من جانبها ، تضم اليها اقليما اسمه رصيف ((ريد)) وهو امتداد لسلسلة جبال ((سبراتلي)) مقابل ((بالاوان)) والاصطدامات تتابع بين القوات الفيليبينية واليابانية كما في السابق ..

● هذه العمليات كلها ما كانت لتحصل او تجد المبرر لها لولا الوضع التاريخي المتميز الذي للصين في هذا الجزء من العالم خصوصا وان الصين الحالية عرضة للتكهنات المجمعة على ان الصين تنوي تعديل وضعها على اساس استرجاع حقها في السيادة على كل بحر الصين الجنوبي.. اي المدى الذي تتنامى فيه بسرعة القوة العسكرية الاخرى .. وذلك لضرورات دولية عالية اوسع بكثير من جنوب شرق اسية ..

العدد ــ شهر شباط ــ

● ترجمة منصور ابو الحسن

# المعتقلون العرب في سجون العدو يناشدون الضمير الانساني
## إنقاذ حياتهم ووقف الانتهاكات الصهيونيّة لحقوقهم الانسانيّة

عمان – سانا – ناشد السجناء والمعتقلون العرب في سجن الرملة العسكري الصهيوني الضمير الانساني التدخل لانقاذ حياة عشرات المعتقلين العرب الذين يعانون من الاوضاع الصحية السيئة نتيجة للتعذيب الجسدي والنفسي الذي يتعرضون له على ايدي سلطات السجون والمخابرات الصهيونية .

فيما تواصل وسائل الاعلام الدولية ولجان حقوق الانسان الكشف عن انتهاكات اسرائيل الخطيرة لحقوق المعتقلين العرب في سجون العدو ابناء الشعب العربي الفلسطيني الرازحين تحت الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

واهاب المعتقلون العرب في رسالة تلقتها صحيفة الدستور الاردنية من السجناء ونشرتها امس بالامة العربية وبكل المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية ان تكثف جهودها للسماح لبعثة من لجنة حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي بالاطلاع عن كثب على احوال المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية التي تضم في زنزاناتها شبانا تنهشهم الامراض وتفتك بهم الالام دون ان يتلقوا اي نوع من العلاج او الرعاية

ومن جهة ثانية تلقت اللجنة الملكية لشؤون القدس في عمان تقريرا من العصبة السويسرية لحقوق الانسان في جنيف تكشف فيه الممارسات اللا انسانية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة . وكانت بعثة المراقبة والتقصي التابعة للعصبة السويسرية قد زارت الضفة الغربية المحتلة خلال الفترة من ٢٦ حزيران ولغاية ٢ تموز ١٩٧٧ واجرت تحقيقات مع عدد من السكان العرب وكونت فكرة محددة وواقعية عن وضع السكان الذين يعيشون في الاراضي المحتلة .

ولقد لخصت العصبة السويسرية تحقيقات ومشاهدات بعثة المراقبة والتقصي بان الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة يمارس انتهاكات واضحة ومستمرة ضد الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وقالت في تقريرها أن الاضرار العديدة للملكية كالمصادرة التعسفية والحرمان من البناء وتهديم البنايات انما تتعارض مع المادة السابعة عشرة من الاعلان العالمي التي تتضمن الحق في الملكية .

واضافت أن التعذيب يمارس بشكل منتظم وبكثرة خلافا لكل المبادىء القانونية وبشكل خاص المادة الخامسة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

## رأي
### الدرس الايراني والانظمة العميلة

النظام المصري والكيان الصهيوني قلقان من تطورات الاحداث في ايران ، وانتصار ثورة الشعب الايراني ، وقد تم التعبير عن هذا القلق في اكثر من مظهر .. اسرائيل عبرت عن ذلك بتصريحات المسؤولين فيها وبما عكسته الصحف الاسرائيلية من الم وقلق نتيجة انتصار الثورة الايرانية وسقوط نظام الشاه الحليف لاسرائيل .. اما السادات فلقد سبق اسرائيل في الاعراب عن شعوره حين استقبل الشاه المطرود من قبل شعب ايران صديقا وحليفا له .

احداث ايران تقلق اسرائيل ؟ لانها تعني قطع امدادات النفط عنها ؟ ووقوف ايران بنظامها الثوري وشعبها الى جانب الحق العربي ؟ تدعم نضاله وتقف في وجه العنصرية الصهيونية .. كما ان سقوط نظام الشاه يعني حدوث خلل في الاستراتيجية الامبريالية والصهيونية بعد أن تم تحطيم احدى حلقاتها الهامة .. ومن هنا جاءت تصريحات المسؤولين الصهاينة في معرض حديثهم عن مهمة هارولد براون وزير الدفاع الامريكي بانها تهدف الى وضع استراتيجية امريكية جديدة في المنطقة بعد ثورة ايران ، والابعاد التي يطرحها انتصار هذه الثورة .

اما نظام السادات ، فان الدرس الايراني بالنسبة له جاء قاسيا ونذيرا في آن معا ، لان ارادة الشعب تظل هي الاقوى دائما ، وما دام السادات قد اختار لنفسه طريق الشاه المخلوع في التواطؤ ضد شعب مصر وضد الامة العربية ، وفي الارتباط مع الامبريالية والصهيونية ومخططاتها ضد الوطن العربي فانه بذلك يكون قد وضع نفسه في الخندق المعادي للجماهير ولتطلعاتها ، وهو بالتالي اصبح احد اعدائها ، ومصير الطغاة واعداء الشعوب معروف على مر التاريخ ؟ وان كان الدرس الايراني الماثل امام نظام السادات الان ، هو الصورة المروعة التي تقلق هذا النظام وتثير مخاوفه ..

الدرس الايراني كان قاسيا حقا بالنسبة لكل العملاء ، ومن الطبيعي ان يثير مخاوف وقلق اسرائيل والنظام المصري وكل الانظمة العميلة المعادية لشعوبها ولارادة التاريخ .

سليم خليفة

## العمال العرب
# * انتصار الشعب الايراني أكد قدرة الشعوب على تحرير إرادتها وتقويض الأنظمة العميلة

دمشق – سانا – اكد العمال العرب ان عظمة انتصار الثورة الشعبية الايرانية تكمن في اعادة تأكيد الحقيقة التاريخية لدور الشعوب المناضلة وقدرتها على تقويض اركان الانظمة الديكتاتورية والعميلة وتحرير ارادتها .

جاء ذلك في رسالة مشتركة بعث بها امس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لعمال الاردن الى الامام آية الله الخميني.

وقالت الرسالة أن انتصار الثورة الشعبية الايرانية له اثاره العميقة والايجابية على مختلف حركات التحرر الوطني في العالم .

واضاف العمال العرب في رسالتهم للامام الخميني .. اننا نؤمن ان الثورة الشعبية الايرانية سوف تعطي دفعا قويا لشعبنا العربي السائر دوما في طريق النضال لانتصار قضاياه العادلة في صراعه مع العدو الصهيوني والامبريالية العالمية لتحرير فلسطين واسترداد كافة الاراضي العربية المحتلة .

واضافت الرسالة ان الامة العربية تقف في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية ويربطها مصير ونضال مشترك وخاصة نضال الشعب الفلسطيني مع نضال الشعب الايراني في مواجهة الغزوة الصهيونية العنصرية على الامة العربية والاسلامية وان العمال العرب ايمانا منهم بمواقفكم المشرفة ودعما للثوار والثوريين الذين اعلنوا منذ اللحظة الاولى تاييدهم للحق العربي في صراعه مع العدو الصهيوني ووقوفهم ضد كل الانظمة العنصرية يعتبرون تصريحاتكم حول عدوانية اسرائيل بمثابة اعلان للجهاد المقدس لتحرير القدس العربية وكل فلسطين واسترداد الاراضي العربية المغتصبة .

وحيا العمال العرب في ختام رسالتهم الانتصار العظيم للشعب الايراني على الطغاة والجلادين واعربوا عن تمنياتهم بنجاح بناء مجتمعه واقتصاده الوطني لمصلحة مجموع الشعب الايراني في ظل الجمهورية الاسلامية .

### منظمة التحرير تعتزم فتح مكتب في طهران

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة القبس الكويتية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم فتح مكتب لها في طهران في اقرب وقت ممكن .

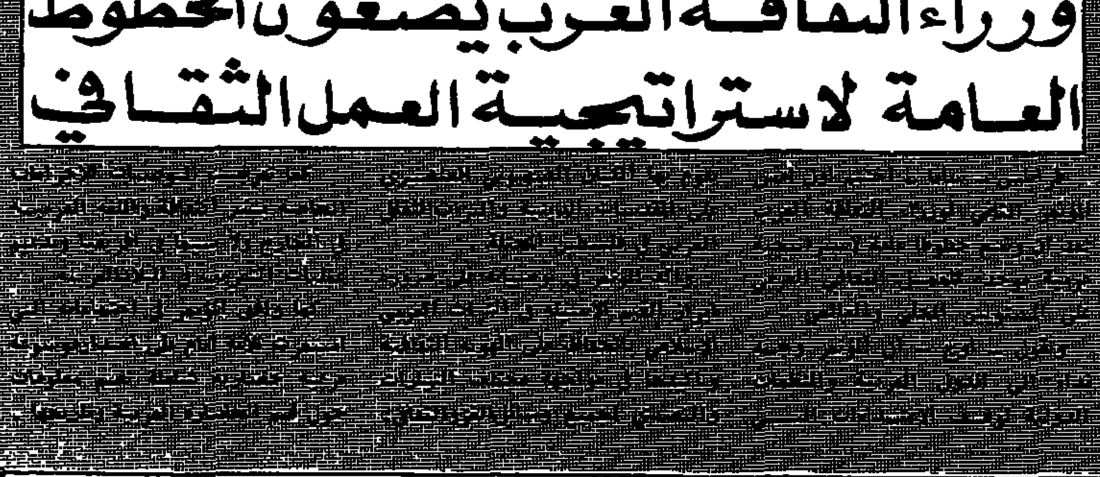
### وزير خارجية البحرين يقوم بزيارة لقطر

المنامة – سانا – يقوم الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية دولة البحرين صباح اليوم الاربعاء بزيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يوما واحدا .

وتقول – واع – ان وزير الخارجية سيسلم رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

### ابو مازن والسويدي يبحثان الاوضاع العربية

ابو ظبي – سانا – اجتمع السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية في ابو ظبي مع السيد ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وبحث معه في الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بين دولة الامارات ومنظمة التحرير الفلسطينية.


وزراء الثقافة العرب يضعون الخطوط العامة لاستراتيجية العمل الثقافي

# ** بالمرصاد **

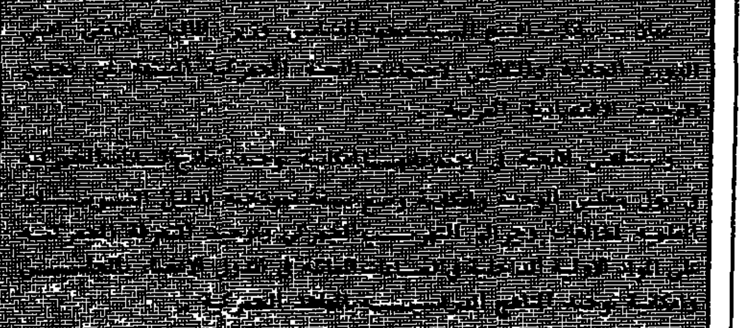
* مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اقلقه التطور العاصف غير المتوقع الذي طرأ على الساحة الايرانية وكان في صالح ثورتها الشعبية مما دفعه الى توجيه نداء لمن اسماه بالعالم الحر ومانعرفه نحن بعالم الاستعمار طلب فيه منه أن يتفهم الدور الهام الذي تقوم به اسرائيل في هذه المنطقة من العالم ويدعمه . ووصف احداث ايران الاخيرة بعاصفة زعم انها تشبه ظلام القرون الوسطى وقال : ان اسرائيل حصن الحرية والديمقراطية في هذه المنطقة من العالم ويجب ان تصبح دولة لايمكن أن تقهر .

** هكذا ، اذن ، تتحول ثورة الشعب الايراني وبسرعة في نظر بيغن من ثورة على ظلم الشاه واستبداده وربطه ايران بالغرب الاستعماري وتحويله اياها اداة في خدمة الامبريالية والصهيونية ، الى حركة رجعية . اما اسرائيل فتظل في نظر بيغن دولة الحرية والديمقراطية . في الواقع ليس غريبا على بيغن وامثاله أن يتهجموا بمثل هذا النحو على ثورة شعب ايران بعد أن اطاحت بايران الشاه التي كانت حليف اسرائيل الطبيعي ومصدر دعمها وقوتها ، وحولتها الى ايران الشعب كي تاخذ دورها في التصدي للغزو الحضاري الاستعماري الذي تتعرض له المنطقة باسرها من قبل القوى الصهيونية والامبريالية . اما رأي بيغن بان اسرائيل هي حصن الحرية والديمقراطية فهذا ولاشك ينطوي على مغالطة تدحضها وقائع كثيرة تكتفي بذكر واقعة واحدة فقط هي قرار المجتمع الدولي بادانة اسرائيل لاعتبارها شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري ، واما عن دور اسرائيل الهام الذي تحدث عنه بيغن ولم يشأ تحديده خشية افتضاح حقيقته فما من شك أن هذا الدور هو دور الدركي الاستعماري في المنطقة وما يتفرع عنه من قمع لحركات تحرر شعوبها وحماية لمصالح امريكا والغرب فيها لقاء الدعم الغربي لاسرائيل . وهو الدور الذي يستعد حاكم مصر للاسهام به .

* في معرض تعليقها على القول – المختصر والغامض – لوزير الدفاع الامريكي من ان بلاده ملتزمة بايجاد حل – عادل وشامل – في الشرق الاوسط والذي لم يحدد فيه اسس هذا الحل ، اشادت صحيفة الاهرام القاهرية وكالعادة بموقف واشنطن وقالت ان تأكيد الموقف الامريكي يعتبر مطلبا اساسيا في الوقت الراهن وبررت رأيها هذا بافتقار المنطقة للسلام واستمرار حالة عدم الاستقرار .

** ليست هذه هي المرة الاولى التي تشيد فيها وسائل اعلام السادات بالموقف الامريكي وتحاول ان تصور امريكا حمامة سلام لاهم لها سوى البحث عن الامن والاستقرار فقد سبق وأن وضع السادات خمسا وتسعين بالمائة من امكانية حل ازمة المنطقة بيد الولايات المتحدة ولكن ما الذي تحقق من هذه الخمس والتسعين سوى المزيد من التنازلات على حساب مصر والعرب جميعا في حين تواصل اسرائيل تصلبها ، وتتزايد دعم واشنطن لها ، ثم أليس غريبا ان تتحول واشنطن الى حمامة سلام وهي الطامعة ابدا في ثروات المنطقة النفطية فاسهمت في اقامة اسرائيل وسخرتها اداة لاستمرار تدفق النفط وحماية مصالح امريكا والغرب معا في المنطقة ؟ السادات يرفض الاعتراف بحقيقة هذا الامر لانه باع نفسه واختار ان يكون نظامه اداة الى جانب اسرائيل ضد العرب !

محمد خير الجمالي


اللجنة العربية الجمركية تبدأ اجتماعاتها في عمان

### نميري يتوجه الى فريتاون للاجتماع مع منغستو

الخرطوم – سانا – يغادر الخرطوم اليوم الاربعاء متوجها الى فريتاون عاصمة سيراليون الرئيس السوداني جعفر نميري على راس وفد رسمي للاجتماع برئيس النظام الاثيوبي منغستو هيلامريام لبحث موضوع اعادة العلاقات بين السودان والنظام العسكري الاثيوبي الى حالتها الطبيعية

واعلن في الخرطوم رسميا امس ان المباحثات بين الرئيس نميري ورئيس النظام الاثيوبي هيلامريام ستبدا في الخميس وتستمر ثلاثة ايام .

# الثورة الايرانية تكسب المزيد من التأييد العالمي

## بازركان يشكل حكومة من سبعة وزراء ويسند الخارجية الى سنجابي



طهران – وكالات – اعلن رئيس الحكومة الايرانية الجديد الدكتور مهدي بازركان بعد ظهر امس عن اعضاء حكومته المؤقتة والمؤلفة من سبعة وزراء فقط بينما ذكرت الانباء اعتقال شهبور بختيار رئيس وزراء ايران الذي عينه الشاه ، بعد خمسة اسابيع فقط من تسلمه الحكومة اللاشرعية . وقد استمرت الاعترافات الدولية بالحكومة الثورية الايرانية بينما توافدت انباء عن اختطاف شاه ايران المقيم في المغرب

وحول الوزارة الايرانية الجديدة قالت – يب – ان الحقائب الوزارية وزعت على الشكل التالي :

كريم سنجابي – وزيرا للخارجية الذي كان يتزعم الجبهة الوطنية المعارضة في البرلمان السابق ..

صدر حاج سيد جوادي – وزيرا للعدل وقد كان عضوا في لجنة حقوق الانسان الايرانية ..

مصطفى كاتيراي – وزيرا للاسكان واعمار المدن وهو مهندس ..

يوسف طاهري غازفيني – وزيرا للنقل والمواصلات ..

علي اكبر معين – وزيرا للدولة والتخطيط والميزانية .

كاظم سامي – وزيرا للصحة ..

درويش فوروهار وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية .

وكان الدكتور بازركان قد سمى ثلاثة اشخاص نوابا له يوم امس الاول .

كما قام افراد الشعب الايراني امس باعتقال شهبور بختيار .

ونقلت – قنا – عن وكالة الانباء الايرانية قولها ان الثوار المسلحين قد نقلوا بختيار الى مقر – لجنة خميني وهي اللجنة التي تعاون حكومة السيد مهدي بازركان رئيس الوزراء المؤقتة .

وذكرت الوكالة الايرانية انه لم تعرف حتى الان تفاصيل اخرى عن ظروف اعتقال بختيار .

وتقول رويتر انه تم اعتقال الفريق منوشر خسرو – قائد القوات المحمولة الذي قيل انه حاول الهرب خارج ايران ، ويعتبر – خسرو – من اصلب المناوئين للحركة الوطنية الايرانية حيث شاركت طائراته في ضرب المتظاهرين بالرصاص من الجو ويعتبر ايضا من المجموعة المتشددة التي كانت تعارض مغادرة الشاه .

وحول الوضع الاقتصادي بعد انتصار الثورة الايرانية فمن المرجح استئناف تدفق النفط الايراني من جديد على الاسواق العالمية في الوقت الذي شرع فيه الحكام الايرانيون الجدد يعززون سيطرتهم على البلاد

فقد صرحت مصادر رسمية في مقر الزعيم الايراني – اية الله الخميني بان الاضطرابات العمالية التي شلت الاقتصاد والتي لعبت دورا حيويا في طرد الشاه من البلاد في الشهر الماضي ستنتهي قريبا .. وعلى هذا فقد انتعشت الامال باستئناف تصدير النفط الايراني الى المستهلكين

واشارت – رويتر – الى انه بعد ثلاثة ايام من الثورة العارمة تم القضاء على مابقي من تاييد بسيط للشاه في طهران واصبحت العاصمة دون منافس في ايدي الوف المقاتلين الثائرين والجنود المناهضين للشاه. وقد اصدرت الحكومة المؤقتة برئاسة الدكتور مهدي بازركان نداء طلبت فيه من جميع المدنيين تسليم الاسلحة التي استولوا عليها من المستودعات العسكرية خلال الانتفاضة .

وبينما بدأت الادارة الجديدة تحصل على اعتراف دولي بدأ الدكتور بازركان يعمل على تثبيت سلطته عن طريق اصدار سلسلة تعيينات عسكرية ومدنية رئيسية .

وعلى اثر هزيمة الجنود الموالين للشاه على ايدي جيش الشعب بزعامة الخميني وانهيار السلطة العسكرية الموالية للشاه اصدر الدكتور بازركان قراراً بتعيين رئيس جديد لاركان القوات المسلحة وقادة جدد لسلاح الطيران والبوليس والدرك .

وكدليل اخر على عزم الحكومة المؤقتة العمل بسرعة لاعادة الحياة الى حالتها الطبيعية قالت المصادر في مقر الزعيم الخميني ان المدارس سيعاد افتتاحها قريبا جدا .

وعرضت السلطات الجديدة على الملأ اسماء عدد من كبار الشخصيات في عهد الشاه واعلنت أنهم سيحاكمون امام محكمة الثورة .

كما ذكرت اذاعة صوت الثورة الايرانية في نبأ لها امس ان جزءاً من شعب شيراز يسير نحو المجمع البترو كيماوي في المدينة لنزع سلاح حرس المصانع .

ونقلت – افب – عن صوت الثورة الايرانية دعوته شعب شيراز الى تجنب كل انواع الصدام مع الحرس المسلحين للمجمع البترو كيمياوي كذلك طالب الشعب بالمحافظة على هذه المنشآت .

وفي باريس اعرب الحزب الشيوعي الايراني في بيان اصدره امس عن استعداده لمساندة كافة القرارات التي تتخذها حكومة بازركان .

وتقول – افب – ان الحزب طالب في بيانه بطرد الرعايا الامريكيين لمنعهم من تدبير المؤامرات وبالغاء كافة الاحلاف العسكرية واعلان السلطات الجديدة عدم انحياز ايران .

وطالب الحزب الشيوعي ايضا بحل الحرس الامبراطوري والبدء باجراء محاكمات للشاه واسرته والمتعاونين مع النظام السابق ودعا حكومة بازركان المؤقتة الى تطهير المراكز الادارية والاقتصادية من العناصر الفاسدة المتبقية من نظام الشاه .

في موسكو وصفت صحيفة البرافدا السوفيتية امس عملية أنتقال السلطة الى حكومة الدكتور مهدي بازركان المؤقتة بانه يعني انهيار للنظام الايراني السابق .

ونقلت – تاس – عن الصحيفة قولها في تعليق بهذا الخصوص – ان الشعب الايراني وحده صاحب الحق في ان يكون سيد مصيره ومالك بلاده وثرواتها الطبيعية ..

واضافت البرافدا تقول – لايمكن هنا السماح لاي تدخل اجنبي .

وفي الكويت قامت جماعات كبيرة من افراد الجالية الايرانية بدخول مبنى السفارة الايرانية وانزلوا صورة الشاه وعلقوا بدلا منها صورة الامام الخميني كما علقوا يافطة على باب السفار تحمل اسم سفارة جمهورية ايران الاسلامية .

ويذكر ان الدكتور – رضا قاسمي سفير ايران لدى الكويت اعلن تأييده وجميع موظفي السفارة للحكم الجديد في ايران ..

كما بعث الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي برقية امس الى الدكتور مهدي بازركان هنأه فيها بمنصبه وتمنى له النجاح بمسؤولياته لما فيه رفاه وخير الشعب الايراني الصديق ..

وقال الشيخ سعد العبد الله في برقيته انني على ثقة من ان علاقات حسن الجوار والتعاون والصداقة القائمة بين بلدينا تواصل نموها لما فيه خير ومصلحة البلدين والشعبين الصديقين ولامتنا الاسلامية .

واعرب رئيس الوزراء الكويتي في برقيته عن تمنياته للدكتور بازركان بالتوفيق وللشعب الايراني التقدم والازدهار .

كما اعلنت الحكومة الفرنسية امس اعترافها بالحكومة الايرانية الجديدة التي يراسها الدكتور بازركان .

على صعيد اخر ذكرت القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي امس ان مجموعة مسلحة اختطفت شاه ايران بمدينة مراكش المغربية .. ولكن الدوائر المغربية المسؤولة نفت شائعات اختطاف الشاه .

مسلحون امام مدخل مجلس النواب الايراني

## اعتقال بختيار ونقله الى مقر لجنة الامام «خميني»





بختيار : السياسة لعبة شطرنج

## أخبار من العالم

● **لوبليانا**

يوغوسلافيا – القى الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو امس نظرة الوداع على جثمان السيد ادوارد كارديلي مساعده والفيلسوف العقائدي للحزب الشيوعي اليوغسلافي حيث اقيمت جنازة رسمية للسيد كارديلي في مسقط راسه في لوبليانا امس

● **بروكسل**

اختتم وزراء الزراعة في السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا امس استغرق يوما واحدا دون حل اي من المشكلات الزراعية والمالية التي تواجه السوق .

ونقلت – رويتر – عن مسؤولين في السوق أن فرنسا لاتزال تصر على وضع جدول زمني لتطبيق ضرائب الحدود على المواد الغذائية قبل ان يكون بالامكان بدء العمل بالنظام النقدي الاوروبي الجديد .

● **نيويورك**

رويتر سانا – غادر الامير نورودوم سيهانوك الولايات المتحدة امس ليعيش في بكين وذلك بعد شهر من وصوله الى نيويورك .

● **نيويورك**

خفضت شركتان امريكيتان لبيع البن امس سعر الاوقية الواحدة من البن بمقدار خمس سنتات بسبب انخفاض سعر مبيع البن في السوق التجاري العالمي .

وذكرت – اب – ان شركة هيلز اخوان لبيع البن قد خفضت سعر المبيع بالجملة للاوقية من البن من ٢٫٥٢ دولار الى ٢٫٤٨ دولار كما خفضت سعر مبيع كل ١٣ اونز من علب البن من ٢٫٠٤ دولار الى ٢٫٠٠ دولار . كما ان شركة فوليرز لبيع البن اعلنت ايضا عن تخفيض سعر البن .

● **فروفيا**

تنظم منظمة الوحدة الافريقية بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية الافريقية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية مناظرة هامة منذ اول امس وحتى نهاية الاسبوع في منروفيا عاصمة ليبيريا حول موضوع افاق التنمية والتقدم الاقتصادي بافريقيا في المستقبل وخاصة عام ٢٠٠٠

**محاولة فاشلة لاغتيال رئيس حكومة ولاية براديش**

دلهي الجديدة سانا – اعلنت وكالة الانباء الهندية في العاصمة الهندية ان رام ناريش ياداف رئيس حكومة ولاية اوتار براديش التي تقع شمالي الهند قد نجا باعجوبة من محاولة اغتيال تعرض لها امس في لوكنو عاصمة الولاية .

وتقول – افب – أن الوكالة اضافت ان حرسه الخاص قد القى القبض على رجل حاول طعن ياداف الذي خرج من هذا الحادث باصابة طفيفة .

## تشاد : قوات هابري تزحف نحو قصر الرئاسة والاحياء التي تحتلها القوات الفرنسية رغم غارات الطيران ....

نجامينا – وكالات – يدور الان قتال عنيف في العاصمة التشادية بين قوات الرئيس التشادي فيلكس مالوم وقوات رئيس الوزراء حسين هابري وافادت الانباء أن هذا القتال يدور في اتجاهات مختلفة من العاصمة وخصة في المناطق المحيطة بقصر الرئاسة .

ورغم الغارات العنيفة التي يقوم بها الطيران الموالي لرئيس الجمهورية على مواقع قوات رئيس الوزراء فان قوات حسين هبري استطاعت نجامينا مقطوعة بسبب تعطل مقاسم العاصمة التشادية وبدات الزحف نحو الجزء الجنوبي للمدينة الذي تحتله القوات الفرنسية المتواجدة في تشاد وحيث يوجد قصر الرئيس التشادي بحجة حماية الجالية الاجنبية التي تضم حوالي ٢٠٠٠ فرنسي في الاحياء الاوربية ..وذكرت الانباء ان الاتصالات الخارجية مع نجامينا مقطوعة بسبب تعطل مقاسم الهاتف المركزية كما ان مطار العاصمة وضع تحت حراسة القوات الفرنسية الموجودة هناك ..واشارت الى ان القوات الموالية لرئيس الوزراء قد استولت على محطة الاتصالات اللاسلكية الارضية ودمرتها .

وفي خضم هذا القتال العنيف تتحدث الانباء عن اجتماع يعقد في وقت لاحق في نجامينا بين الرئيس التشادي فيليكس حالوم ورئيس الوزراء حسين هبري بمنزل الامام موسى امام المسلمين . وسيحضر الاجتماع آيضا الجنرال فورست قائد القوات الفرنسية في تشاد .

وتقول – سونا – ان الامام موسى اجرى من جهة اخرى اتصالا مع الجنرال فورست امس اوضح له ان الطائرات التي تقصف قوات حسين هبري يقودها طيارون فرنسيون ويجب ايقافها فورا والا فجماهير المسلمين ستنزل الى الشارع .

وقال الامام موسى ان فرنسا وحدها ستتحمل نتيجة هذا العمل .

وقد نقل الجنرال فورست حديث الامام موسى الى الرئيس التشادي حالوم .

## محامو بوتو يقومون بمحاولة اخيرة لدى المحكمة العليا لانقاذه من الاعدام

روالبندي – وكالات – اعلن محامو السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الاسبق أنهم سيتقدمون بالتماس الى المحكمة العليا في محاولة اخيرة لانقاذه من حكم الاعدام

والذي اصدرت المحكمة العليا الباكستانية قرار بتثبيته على السيد بوتو بتهمة اصداره امرا باغتيال احد مناوئيه السياسيين قبل اربع سنوات . ويأتي اعلان محامي السيد بوتو هذا في وقت تواصل فيه قوات الشرطة الباكستانية حملات الاعتقال في صفوف مؤيدي رئيس الوزراء السابق . حيث شنت امس حملة اعتقالات ضد عدد من هؤلاء المؤيدين بتهمة تنظيم تظاهرات وترديد شعارات مؤيدة لبوتو وذلك في مدن روالبندي وغوجراة والاودير اسماعيل خان .

واشارت – واع – الى انه بالرغم من حملة الاعتقالات بين انصار بوتو الذين يطالبون باطلاق سراحه فان الوضع في باكستان خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية كان هادئا

وقالت الوكالة ان السلطات الباكستانية قامت الليلة قبل الماضية بنقل السيدة نصرت بوتو زوجة بوتو وابنته من اسلام اباد الى مدينة سيهالا على بعد ١٥ ميلا شرقي روالبندي .

## أضواء

### العنوان الرئيسي لايران السياسية ؟.

المراقب الذي يتابع بدقة تطورات الاحداث في ايران ، يدرك بوضوح ان الحركة الشعبية التي تجري على المستويين السياسي والعسكري قد بدات تفرز من حولها جملة من المعطيات العامة التي تؤكد بان الايام القليلة القادمة ستشهد المزيد من التفاعلات السياسية الداخلية والخارجية . وهذه الحقيقة يمكن الوقوف على تفاصيلها من خلال القاء نظرة تحليلية على اهم الاحداث التي وقعت يوم امس فاعتقال الدكتور شهبور بختيار من قبل افراد الثورة الشعبية وتقديمه الى الامام اية الله الخميني للمحاكمة ، هو امر على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة لان القضاء على اخر ورقة راهن عليها الشاه يعني ببساطة أن هذا الاخير قد فقد كل شيء تركه في ايران بعد ان سقط نظامه السياسي . اما الحدث الثاني الذي يشكل في حد ذاته المؤشر الايجابي بالنسبة لاستمرارية الحياة السياسية في ايران بطريقة صحية ومتكاملة ودستورية، فهو الاعلان الرسمي عن اسماء وزارة المهندس مهدي بازرخان رئيس الحكومة الايرانية الجديدة .وابرز ما في هذا الاعلان هو اسناد منصب وزير الخارجية الى الدكتور كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية الذي يصفه المراقبون بانه من كبار الشخصيات السياسية الايرانية التي تعاونت مع الخميني اثناء وجوده في الخارج . ومن المؤكد ان اشراك ممثلي المعارضة الرسمية في ايران بحكومة السيد بازرجان يؤكد بشكل أو باخر بأن هذا البلد الشرق – اوسطي قد بدأ يرسم لنفسه خطا سياسيا جديدا على الصعيد الخارجي وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته الخلفية المحددة للثورة الشعبية التي اطاحت بنظام الشاه وفتحت افاقا متقدمة امام الشعب الايراني لكي يمارس دورا ايجابيا في ميدان التقدم ومناصرة الشعوب الاخرى . بيد ان هذه النقطة بالذات ترد من الجهة المقابلة على الادعاءات القادمة من الخارج وتعيد الى حركة الخميني هويتها السياسية التي اصبحت تشكل العنوان الرئيسي لاية خطوة كبيرة قد تجري في هذا الاتجاه وبعبارة ادق فان ايران يفترض فيها ان تتحول من الان وصاعدا الى قوة صدام كبير مع القوى الصهيونية والامبريالية وذلك حتى تتمكن من تحقيق الانسجام المطلوب بين الفعل الثوري والموقف المرسوم في ضوئه.

● محمد ظروف

---

اعـــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري

بدمشق

ادعى محمد خير بن راغب صاغرجي فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ١٠٢٥ منطقة عمارة برانية قضاء وطلب بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير السجل العقاري بدمشق

– ١٤٢٣ –

اعـــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى عزت بن سليمان الشاطر الشهير بالترك بالوكالة عن محمد بن سليمان الشاطر الشهير بالترك فقدان سندات التمليك بحصته من العقارين رقم ١٨٧٤ و ١٩٦٠ منطقة داريا الشرقية قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

– ١٤٢٤ –

المرسوم رقم ١٥٢٤

ان رئيس الجمهورية .

بناء على قانون الاستملاك رقم ٢٠ لعام ١٩٧٤ .

يرسم ما يلي :

مادة ١ – يعد ذا نفع علم استملاك كامل العقارين رقمي ٨١٥ و ٨١٦ من المنطقة العقارية درعا في مدينة درعا من اجل تنفيذ مشروع انشاء حديقة عامة للمصور الاستملاكي رقم ٩ المحفوظة نسخة عنه لدى كل من بلدية درعا ووزارة الاسكان والمرافق ورئاسة مجلس الوزراء .

مادة ٢ – ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٤-١٢-١٩٧٨

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

– ١٤٢٧ –

اعلان مناقصة رقم – ٥ –

للمرة الثانية

بالسرعة الكلية مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم اعمال حفريات مختلفة في مناطق مختلفة وفق جدول الكميات والمواصفات الفنية وعلى العارضين مراجعة مكتب التموين لشراء الاضبارة قيمتها ٢٥ ل.س .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء ٢٠ شباط ١٩٧٩ مدة التنفيذ خلال عام ١٩٧٩ وحسب الحاجة .

التامينات المؤقتة – ٢٠٠٠ – ل.س والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد .

جلسة فض العروض الساعة الرابعة عشرة – الحادي والعشرون شباط في مبنى مديرية الكهرباء .

مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء محافظة ادلب

المهندس محمد زهير شحنة

– ١٢٨٥ –

اعلان بمثابة مذكرة اخطار

صادر عن محكمة الصلح المدنية الرابعة بدمشق .

بالدعوى رقم أساسي – ٢٠٨٦ – ١٩٧٩ .

المدعي : السيد حسن حمدان ورفاقه وكيلهم المحامي محمد سعيد الزعبي .

المدعي عليه : المطلوب أخطاره : السيد خليل بن محمود المجلاني –

الجلسة : يوم السبت الواقع في – ٣ – ٣ – ١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا .

نظرا لجهالة مكان آقامتك ولتعذر تبليغك ، ونظرا لتبلغك موعد الجلسة الاولى بالصحف وانتظارك اكثر من ساعة على فتح الجلسة والمناداة عليك اكثر من مرة ، فلم تحضر لذلك فقد تقرر اخطارك بواسطة الصحف المحلية، واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك فسيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

٤ – ٢ – ١٩٧٩.

القاضي

نبيه سكيكر

– ١٣٧٩ –

اعلان رقم – ١٥٣ –

تعلن بلدية بانياس عن نشر المخطط التنظيمي على المواطنين في بهو البلدية اعتبارا من صباح الاحد في ١٥ – ٢ – ١٩٧٩ ولمدة خمسة عشر يوما فمن يود الاعتراض فليتقدم باعتراضه الى البلدية ضمن الفترة المحددة .

بانياس في ١١ – ٢ – ١٩٧٩ .

رئيس بلدية بانياس

حسن ابراهيم وحود

– ١٤٣٣ –

اعلان رقم – ١٥١ –

نظرا للسرعة الكلية : :

تعلن بلدية بانياس عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاعمال تنفيذ ترميم مبنى البلدية وذلك في دار البلدية في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد في ٢٥ – ٢ – ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٤ – ٢ – ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٢٥١٠٠ خمسة وعشرون الف ومائة ليرة سورية .

مدة انجاز العمل : ١٥٠ يوم .

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ٢٥ ل.س عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية لشراء اضباره المناقصة بمبلغ – ٢٥ – ل.س خلال الدوام الرسمي .

بانياس في ١١ – ٢ – ١٩٧٩ .

رئيس بلدية بانياس

ابراهيم وحود

– ١٤٣٥ –

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن شركة الرصافة للانشاء والتعمير ( لجنة الاعمار في محافظة الحسكة سابقا ) عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتصنيع وتركيب منجور خشبي لمجموعة ٤٣٢ وحدة سكنية في الرميلان ، وذلك كما هو مبين في دفترا لشروط الفنية والمخططات المعدة لهذا الغرض .

من يود الاشتراك في هذه المناقصة أن يراجع ادارة الشركة في الحسكة جانب فرع الحزب او في مكتبها بدمشق جديدة عرطوز – للحصول على دفتر الشروط الفنية مقابل دفع ٢٥ خمسة وعشرون ليرة سورية .

يقدم العارض عرضه ضمن مغلفين يحتوي الاول على العرض وثبوتياته الفنية ، والثاني يتضمن العرض المالي والتامينات ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يكتب عليه موضوع المناقصة والتاريخ وذلك لغاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٢٦-٢-١٩٧٩

– قيمة الكشف التقديري ٦٠٠٠٠٠ ستمائة الف ليرة سورية

– التامينات الاولية ٥ بالمئة من قيمة الكشف تسلم بموجب شيك مصدق .

– التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة

– مدة الانجاز خمسة عشر شهرا تبدأ من تاريخ اليوم الثاني لانتهاء فترة تقديم العروض .

– غرامة التاخير : ٠٫٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

– مكان ورشة العمل هو مكان المشروع في الرميلان .

الحسكة في ٨-٢-١٩٧٩

المدير العام

– ١٤٠٤ –

اعلان مناقصة رقم – ١٥٠ – ص

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية بانياس عن حاجتها الى تنفيذ جزء من المرحلة الاولى من كورنيش بانياس عن طريق المناقصة بالظرف المختوم .

تقبل العروض بتمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ٢٨ – ٢ – ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٩٢٨٥٠٠ ل.س .

مدة انجاز العمل ١٥٠ يوم .

التامينات المؤقتة ٥ ٪ من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة التعاقد .

غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

يشترط بالمتقدم أن يثبت ممارسته لاعمال بحرية مماثلة وتتوفر لديه المعدات اللازمة لهذه الاعمال .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط وشراء اضبارة المناقصة بمبلغ ثلاثمائة ليره سورية خلال أوقات الدوام الرسمي .

بانياس في ١١ – ٢ – ١٩٧٩ .

آمر الصرف في بلدية بانياس

حسن ابراهيم وحود

– ١٤٣٤ –

اعـــلان

اخطـار دعـوة

– رقم الدعوى :

– نوع الدعوى : ازالة شيوع

– المدعيان : احمد بلله ومحمد نعمان وكيلهما المحامي احمد النلي .

– المدعى عليهما : انور ومحمد هيثم ولدي نوري الشيشكلي .

حيث ان المدعى عليهما لم يحضرا الجلسة المحددة بالاعلان المنشور بجريدة الثورة العدد ٤٨٧٩ تاريخ ٢٣ – ١ – ١٩٧٩ والمتضمن دعوتهما للمحاكمة لذلك تقرر اخطارهما في الصحف وعليهما الحضور للمحاكمة يوم الخميس في ١ – اذار – ١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا والا ستجري بحقهما المحاكمة بمثابة الوجاهي .

قاضي الصلح المدني

بدوما قاسم شلهوم

– ١٤٣٦ –

اعـلان رقم ١١

يعلن رئيس بلدية حمص عن اجراء مسابقة لانتقاء جنود اطفاء من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة بالمرتبة التاسعة والدرجة الثالثة لتعيينهم بوظيفة جندي اطفائي بمكن لمن يرغب الاشتراك في المسابقة الاطلاع على الشروط المعلنة في بهو البلدية والمحافظات وشعبة الذاتية لدى بلدية حمص علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات هو غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٥-٢-١٩٧٩ .

حمص في ٧-٢-١٩٧٩

المحافظ

رئيس بلدية حمص

محمود قدور

– ١٤٢٩ –

طبق الأصل



## تذكرت فجأة !

في غمرة انهماكي في متابعة مشكلة الكتاب السوري تأليفا ونشرا وتوزيعا تذكرت فجأة عدد الذين يمكنهم القراءة والكتابة او مطالعة الصحيفة اليومية ! واعترف بانني اصبت بالاحباط .

اننا نتحدث باستمرار وبتركيز عن القضايا الثقافية وعن المثقفين والمسائل المرتبطة بهم واحتياجاتهم الثقافية . ونعطي اهتماما للخدمات الثقافية لكننا قلما نعير الاهتمام لمشكلة اولئك الذين لا يجيدون القراءة والكتابة !.. لكنا حين نتذكر هذه المشكلة البائسة في المناسبات ندرك كم هي مشكلة تلح قبل كل المشكلات الاخرى وتذكرت اننا احيينا مؤخرا يوم محو الامية في جميع أجهزة الاعلام .. متحدثين عن مضار الامية واخطارها وعن الفوائد البالغة الاهمية التي تنجم عن ازالتها من المجتمع ثم سكتت شهرزاد عن الكلام المباح !

[illegible] قطعنا خطوات [illegible] في مجال محو الامية ولا سيما على صعيد المنظمات الشعبية

ولكن جميع هذه الخطوات غير كافية لمعالجة هذه الآفة الاجتماعية .. وبالتالي فاننا ورغم كل [illegible] مطالبون بحملة شاملة للقضاء على الامية

ان ذلك ليس صعبا او مستحيلا رغم كل المهمات الوطنية والقومية التي يضطلع بها قطرنا .. بل ان ظروفنا الراهنة يجب ان تكون حافزا قويا لانجاز هذه المهمة . ان لدينا عشرات الالاف من الطلاب الجامعيين ومثلهم يزيد من الطلاب الذين تجاوزوا المرحلة الاعدادية .. وكذلك لدينا الالاف المعلمين وتجنيد هؤلاء في حملة محو الامية يبدو امرا منطقيا . بل ان تسخير بعض اجهزة اعلام الاسهام الدائم والمستمر في معالجة وحل هذه المشكلة امر مطلوب واذا كانت الصحيفة اليومية لا تشكل حاجة يومية للاميين بطبيعة الحال فان التلفزيون مطالب بدور هام في مجال تنظيم وتنفيذ دورة لمحو الامية على الهواء لا سيما بعد ان نجحت تجربة الدروس التي يقدمها لطلاب المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية . بل لعلي استدرك فاطالب صحفنا المحلية بتخصيص زاوية يومية للمتحررين الجدد من الامية على غرار الصحف الجزائرية

وقبل كل هذا : المطلوب وقف التسرب من التعليم الابتدائي واحكام الزامية التعليم في هذه المرحلة

طبعا لست اقصد من هذه الزاوية ان احدد كيف نقضي على الامية !

فهذا امر ليس مطلوبا من صحفي كليا مجرد تذكير . لقد تذكرت كم نكون واهمين اذا اعتقدنا ان مشكلة الكتاب تهم القطاع الاوسع من المواطنين رغم اهمية المشكلة . وتذكرت ايضا كم يكمن ان يكون عدد قراء الصحيفة او الكتاب فادركت اننا لا بد ان نستمر في معالجة مشكلة الامية والتركيز واعطائها اهمية قبل اي شأن ثقافي اخر .. اهمية دائمة ومستمرة وليست موسمية او انية وذلك حتى نتخلص من هذا المرض — ! — ..

ومن البديهي ان مثل هذا الاهتمام لا يعني الغاء اهتماماتنا الثقافية الراهنة لكنه .. يضع امور في نصابها والمشكلات بحجمها الطبيعي

— نادية صباغ

---

لماذا هذا الانفصام الحاصل بين الثقافة العربية وحركة الواقع المعاشة ؟ ولماذا يحاول المثقفون العرب أن يهربوا من مواجهة هذا الواقع الى — ذواتهم — التي تغرق في كثير من الاحيان في اشياء وهمية وساذجة؟ ان طرح هذه الاسئلة على بساط البحث والمناقشة في الوقت الحاضر هو امر في غاية الاهمية والخطورة ، لانه من غير المعقول ان يتجاهل المرء هذه المسالة وهو يعيش في مرحلة تاريخية اذا صح التعبير وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات مضادة .

# ثقافة ومثقفون وعنوان محدد لما هو مطلوب

### * الثقافة الجماهيرية وضرورات معايشة الواقع في أصولها

### * لماذا يهرب المثقف العربي من مواجهة ذاته ومستقبله ؟

### * الانفصام القائم والصورة الأخرى لمسألة الثقافة

## — الثقافة الجماهيرية —

والواقع ان المسالة تقود من الجهة المقابلة الى طرح «الثقافة الجماهيرية» على الجميع ، لان هذه الاخيرة تؤكد بشكل قاطع تقريبا بان الانسان عندما لا يفهم ما يجري حوله من تطورات وتحولات فانه سيصاب بصدمة كبيرة ، وسيجد نفسه امام حالة من الضياع الذاتي الذي يمكن ان يقوده — ولا شك — الى الابتعاد اكثر فاكثر عن مشكلات واقعه الذي يعيش فيه والوقوع بالتالي في مصيدة التامل الذاتي الذي يفتقر في كثير من الاحيان الى ابسط قواعد العمل الخلاق والقادر فعلا على التحرك باتجاه ما هو ابعد من الوقوف الفردي على هذه الحقيقة او تلك .

ومن هنا يمكن التاكيد بان «الثقافة الجماهيرية» ليست مجرد شعار يطرح في المناسبات ، ولكنها عبارة عن نقل كامل لحركة الواقع ولكل التفاعلات الذاتية . والموضوعية التي تجري فيه وحوله .

## — ملاحظات عامة —

بيد انه من الضروري تسجيل بعض الملاحظات العامة التي يمكن الاستفادة منها في هذا الصدد للوصول الى الوجه الاخر للمسالة والانطلاق من خلال ذلك الى استخلاص النتائج المطلوبة . وبادئ ذي بدء يمكن ايراد هذه الملاحظات على الشكل التالي :

١ — ان الانفصام الحاصل بين [الثقافة] العربية وحركة الواقع هو [مؤشر] عام بالنسبة لاي دارس يحاول أن يفهم هذه المسالة بالصورة المطلوبة . ولا غرابة في ذلك ، لان هذا الانفصام هو مظهر اخر من مظاهر التخلف الذي نعاني منه في كافة الميادين والذي يحاول البعض ان يتجاوزه بالوهم .

٢ — ان الانسان العربي الذي يعيش في حالة محددة ، ما يزال يراوح في مكان على هذا الصعيد ، لانه لم يستطع حتى الان ان يقحم نفسه في خلفيات هذه الحالة التي تعاني من الغياب الخارجي والتي تغرق في كثير من الاحيان في خصوصيات البحث عن الموضوع .

٣ — ان المثقف العربي ما يزال يبحث حتى الان عن هوية جديدة وهو الامر الذي اوقعه في «مطبات» كثيرة وحرمه من عملية المشاركة في صنع القرار الذي يمس المصير والمستقبل .

## — الصورة الاخرى —

وعندما يدقق الدارس في هذه الملاحظات الثلاث ويمعن النظر في ابعادها وخلفياتها ، فان بمقدوره ان يرسم بسهولة الصورة الاخرى لحالة الانفصام القائمة بين الثقافة العربية وحركة الواقع التي تحيط بها . وبدون مبالغة يمكن القول : ان هذه الصورة قائمة الى ابعد الحدود ، لان المثقف العربي الذي يحاول ان يتجاوز واقعه عن طريق الغوص اكثر فاكثر في متاهات الذات ، لم يستطع حتى الان ان يعثر على الحلقة المفقودة الضائعة منه ، وهو الامر الذي قاده بالنتيجة الى الغياب شبه التام عن مجمل الامور التي يحتاج اليها في مسيرته الحياتية ، والتي تشكل في حد ذاتها السلاح القادر على « صنع المعجزات » والاسهام غير العادي في رسم صورة المستقبل على أسس واضحة ومحددة ومنسجمة مع روح العصر .

## — المشاركة المطلوبة —

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي : لماذا لا يحاول المثقفون العرب المشاركة المطلوبة في صنع القرار الذي بدأ يطرح نفسه امام الجميع وامام حتى الاشخاص الذين يعتقدون بخلاف ذلك ؟ ومن المؤكد ان الجواب على هذا السؤال يعني بالضرورة رصد المعايير التي تستخدم في كثير من الاحيان لتبرير عملية الغوص

في متاهات الذات والهروب المقصود من مواجهة الواقع . ويبدو ان هذه الحقيقة التي لم تعد تحتاج الى براهين اضافية تشير بوضوح الى

ان المثقف العربي الذي اكتشف في لحظة من اللحظات بانه يعيش على هامش التحولات النوعية التي تجري في امته ، يحاول من الجهة المقابلة ان يغلف هذا العجز الذاتي ظنا منه ان هذا الموقف سيضع امامه « المفتاح السحري » لحل كل مشكلاته وهمومه الخاصة والعامة .

## — الموقف المضاد —

بيد ان هذه العملية قد حققت نتائج عكسية وخلقت امام المثقف العربي الموقف المضاد الذي يحتاج الى الحد الادنى من المسوغ الموضوعي وهذا الموقف المضاد لم يتوقف عند هذه المسافة التي تبدو وكانها محددة ولكنه انتقل الى نوع جديد من المنطق الذي لا يستطيع ان يدافع حتى عن نفسه امام حقائق الحياة الكبيرة ، ومن هنا ظل المثقف العربي يراوح في مكانه ، وظلت حياته اسيرة النزعة الذاتية التي حرمته على طول الخط من ضرورات البحث الجاد والمتواصل عن الصورة الافضل بالنسبة له ولمجتمعه على وجه التحديد وبهذا التحليل يمكن التاكيد بان المثقف العربي لن يخرج من حالة التردد والضياع التي تعصف به ، ما لم يبادر الى الخروج النهائي من « ذاته » التي تصور له الامور بطريقة مغلوطة ومتناقضة .

# المسؤولية مشتركة والمطلوب الإسهام في صنع القرار التاريخي

## حقائق موضوعية

واذا كانت المسالة تنطوي في حد ذاتها على مجمل هذه الحقائق الموضوعية ، فان من الضروري عدم الوقوع في متاهات اخرى ، من حيث الاتزان في محاكمة الاشياء ، والابتعاد قدر المطلوب عن كل ما من شانه ان يعمق السقوط الذاتي ويبعد المثقف العربي عن الرؤية المطلوبة لواقعه ومستقبله . وبعبارة ادق فان « الثقافة الجماهيرية » التي اصبحت تعيش في صميم الواقع العياني المتحرك ، تحتاج في نظر التحليل الموضوعي الى جملة من الاسس التي يفترض فيها ان تحقق وعلى المدى الطويل ما هو ابعد من حالة الدوران في الذات الفردية ، والارتقاء بالتالي الى المستوى المتقدم سواء كان ذلك على الصعيد الخاص او على الصعيد العام .

## مسؤولية مشتركة

وحتى اذا اردنا ان نحدد المسؤولية فاننا سنجدها مشتركة لان المثقف العربي الذي يحمل الطرف الاخر هذا الموقف لا يستطيع ان يطرح البديل اذا ما استمر في الهروب من عملية التصدي لحركة الواقع والبحث الموضوعي عن الصورة الجديدة التي بدات تطرح نفسها بالحاح امامه وحوله ومن كل الجهات الجغرافية تقريبا ، والذين يحاولون ان يهربوا من هذه الحقيقة عليهم ان يعودوا قليلا الى عقولهم ، حتى يكتشفوا بسهولة بان طروحاتهم نظرية الى ابعد الحدود وهي غير قادرة على الاتيان بالبراهين التي يفترض فيها ان تحيط بجميع جوانب المسالة .

## الاطار المتكامل

بيد انه من الضروري تحديد الاطار المتكامل للثقافة الجماهيرية الصحية ، وذلك من منطلق ان هذا التحديد هو ضرورة قومية وتحمل في طياتها الكثير من المعاني والمؤشرات الهامة .

وباختصار شديد جدا يمكن القول : ان هذا الاطار المتكامل ما هو ببساطة الا دخول المثقف العربي في ارض الواقع بالشكل المطلوب واستيعاب قوانين هذا الواقع ومشكلاته الاصلية .

وعندما يتحقق هذا الامر فان حالة الانفصام التي كثر الحديث عنها ستزول وتتحول بالتالي الى حالة مضادة على اكثر من صعيد وفي اكثر من مستوى وبالنسبة للجميع تقريبا .

## — دعوة مفتوحة —

والحقيقة ان هذه الدعوة المفتوحة تتطلب ان تناقش المسالة من جميع جوانبها وان يتم بالتالي تحديد الاغراض المرجوة من هذا النقاش وذلك على اسس المنطق والمفاهيم الموضوعية ، واذا كان البعض يفهم هذه الدعوة من زاوية مختلفة فان تطلب منه ان يطرح لنا البديل وان يساعدنا بالتالي على تحقيق الثقافة الجماهيرية التي تعني ببساطة ردم كل الثغرات التي نعيش فيها والدخول بالتالي في دائرة البحث الجاد والمفيد عن كل ما هو رصين وعملي وقابل للتطبيق .

● م.ق

---

## تقليب في المرصاد

مجلة جميلة ، والوان جيدة ، صدر العدد الرابع والاربعون من مجلة بالمرصاد الشهرية ، التي يصدرها فرع التوجيه السياسي في الدفاع الجوي .

المواد كثيرة ، ومتنوعة ، وتحاول أن تغطي اكثر من جانب من جوانب الواقع ، فالمجلة — كما يبدو من هذا العدد وماسبقه — لا تقتصر في تنوع موادها ، على التوجه الى الجندي في الدفاع الجوي ، بل هي حريصة على أن تلبي حاجة القارئ من مختلف القطاعات الاجتماعية ، التي يوزع فيها الناس .

جاء في الكلمة الصغيرة التي افتتح بها العدد :

— في مجلتنا نسعى بجدية الى تطوير التقاليد الصحفية ، ومحاولة اغنائها ، بل اكثر من هذا ، نسعى لربط المادة الصحفية بالظواهر الاجتماعية السائدة ، ولا نبتعد في اية مادة ننشرها عن تحقيق هذا التواصل بين المادة الصحفية والظاهرة الاجتماعية السائدة .. —

افتتاحية المجلة كانت عن — بين الطموحات والواقع — وجاء فيها — اصبحنا كعرب في مواقع لا تتحمل الرجوع ، ولا تقبل الهزيمة ، وترفض كل العصي المتشابكة سلبا ، مادمنا نرفض كل بديل للوحدة — .

وكان حديث المرصاد السياسي عن الوحدة التي نريد ، والمهام الملقاة على عاتق هذه الوحدة ، وعن مواصفات هذه الوحدة ، ودور الجماهير في هذه الوحدة .

وتضمن العدد جولة في السياسة واخبارها ، على كافة الاصعدة المحلي منها والعربي والعالمي ، كما تضمن العدد مقالا عن المجلس الوطني الفلسطيني ، وفيه لقطات من خطاب الرئيس القائد حافظ الاسد ، خاصة تأكيده على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية .

أحمد حبيب حمود كتب عن — خمسة أيام هزت تركيا — والرائد محمد فاضل فطوم كتب عن ايران ، وتساقط النواطير ، ومن دراسات العدد دراسة عن مكانة الجيش في البلدان النامية بقلم الدكتور أحمد درغام ، ودراسة فكرية بقلم بعثي عن — تكتيك للثورة ، وتكتيك عليها — وفي القضايا والمواقف ناقش النقيب محمود أحمد — الثورة الارترية وموقعها من حركات التحرر العالمي — وفي باب الاقتصاد كتب عبد العزيز طربوش مقالا عن النقد كواجهة لحضارة أصيلة ، وفي باب العلم والحياة ترجم ظافر الخاني مقالا بعنوان : سر القارة الضائعة — ، وفي باب المرصاد العسكري كتب العقيد الركن عبد الله ظاظا عن الدفاع الجوي الفعال ضد الاهداف المنخفضة ، وضم العدد كذلك تحقيقا مع المقاتلين على الخطوط الاولى ، حيث أكدوا على أن التصاقنا بالارض السليبة يزيدنا اصرارا على انتزاع الحقوق .

وفي العدد ايضا مقال بعنوان — اللواء بانفيلوف والاخر — للناقد البلغاري ايفريم كار انفيلوف ترجمه ميخائيل عيد ، وعن الهزات الارضية في ايران اعد الدكتور جمال أبو ديب مقالا قصيرا ، وترجم النقيب يوسف بيطار مقالا مصورا بعنوان — لقد تمكنوا من البقاء ٤ شهور بعيدا عن الارض ، اطول مهمة فضائية خلال كل الازمنة — وللاطفال نصيب في هذا العدد حيث قدمت قصة ، مصورة رسمها وكتبها فيصل عبيد بعنوان — عصام وعصابة المخدرات — وهي قصة مسلسلة .

وفي زاوية مشاهد من الذاكرة كتب نجاة قصاب حسن مقالا بعنوان من السجن الى قيادة الجبهة — وضم العدد تحقيقا بعنوان رحلة قصيرة مع الحياة ، وتحقيقا اخر عن كلية الطب ورحلتها من ٣ طلاب الى ٢٠٠٠ طالب كتبه الزميل ناشر اصفهاني ، وتحت عنوان — كل شيء الا الاخيرة — كتب الزميل يوسف المحمود زاوية خاصة به ، وفي زاوية سفارة الادب كتب محمد الشيخ علي عن ضرورة اعادة كتابة التاريخ ، كما ضم ملف الثقافة في العدد احاديثا قصيرة عن شؤون ثقافية عديدة . كما وضم الملف ايضا مقالا عن لؤي كيالي الحزين الذي هجر ، اضافة لمواد اخرى .

هذه تقليبات سريعة في العدد الرابع والاربعين من مجلة بالمرصاد ، ومن خلال هذه التقليبات في هذا العدد ، والاعداد التي سبقته ، وكان لنا وقفات مع بعضها ، يتأكد القارئ أن بالمرصاد ، هي بالفعل تسعى بجدية لان تتواصل مع الحياة ، وانها تبحث — بجدية أيضا — عن أفضل السبل لعملية التواصل التي تسعى اليها .. بالمرصاد أخيرا مجلة جادة ومتطورة .

● عمار مصارع

---

## أمسية

# وقفة : مع أمسية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

كيف نفهم الفن ؟

هل هناك مقياس معين ينبغي علينا ان نضعه نصب اعيننا ونحن امام الاثر الفني ، ام ان للقضية وجهها الاخر ؟

كيف تجد الكلمة طريقها الى المتلقي ، وكيف يمكن لهذا المتلقي ان يقدر مقدار البروتين الفكري ، الذي تحمله اليه ، ومتى يحق له — المتلقي — ان يقبل هذا العمل او يرفضه؟!

اسئلة كثيرة تثيرها في اذهاننا امسية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

فقد اقيم يوم الاثنين الماضي ٥-٢-١٩٧٩ وكالعادة ، امسية ادبية حضرها عدد حفير من الجمهور . تميزت هذه الامسيه بحضورها القوي قياسا الى امسيات الاتحاد السابقة .

كان اللقاء مع الاديبين الشابين ، القاص احمد السرساوي والشاعر بشير البكر وكلاهما وكما قال الاخ الشاعر احمد دحبور ، ينتميان الى فريق من الادباء العرب ، الذين شهدهم جيل السبعينات ، الذي تميز بالغضب والاحتجاج والمعارضة .

في امسية الاتحاد هذه استطاع الاديبان عكس موقفهما الايديولوجي في طرائق التعبير التي قدما نفسيهما من خلالها . فقد قرأ القاص احمد السرساوي قصتين كانت الاولى بعنوان الخيار والثانية بعنوان الرؤية والسكين .

ففي قصة الخيار ، يحاول القاص رصد الدقائق الصغيرة التي بدات الخليقة خلافها ووضعت فيها انسانية الانسان في مواضع شتى . فالقصة تحاول ان تعكس قضية الشعب العربي الفلسطيني بمفاهيم موحية ولغة تبتعد كثيرا عن المضامين العادية ، فالمرأة التي يحبها بطل القصة — والقصة تعتمد طريقة السرد — مثل بالنسبة للقاص الارض التي يحلم بتقبيل ترابها ، والذاهبي مستعدة لتكون له وطنا وعالما وقضية ، لكن هذا العطاء ، وهذا الحلم الكبير سرعان ما يتلاشى عندما يعلم بطل القصة — ان هذه المرأة عاقر .. ولا يمكن لها ان تحمل الخصب لعشاقها بشكل من الاشكال .

القصة ، تعتمد على ارضية فكرية قد تبدو للوهلة الاولى مرتجه وغير صلبة ، لكنها تكشف لنا ومن خلال شخوصها عالما متماسكا ورؤية واضحة لها مفاتيحها التي تفضي الى كشف اسرارها وخلفياتها . وقد اعتمد القاص على طريقة التقطيع الزماني والمكاني ويجوز لنا هنا ان نقول ، النصي ، فقد بدت المقاطع متكاملة وذات هدف لا يمكن فهمه بشكل مغلوط في حال من الاحوال اضافة الى هذا كله اعتمدت القصة اللغة الشاعرية ذات التدفق الشعوري الحار . والنقطة الوحيده التي يمكن تسجيلها على القاص احمد السرساوي هي كثرة الاخطاء النحوية التي وقع فيها .

القصة الثانية ، كانت خطوة متاخرة عن قصة الخيار ، ولا مجال للحديث عنها الان .

بعد ذلك القى الشاعر بشير البكر عدة قصائد نثرية ، تركت عند الجمهور انطباعات مختلفة ومتناقضة الى ابعد حد .

ففي القصيدة الاولى التي القاها الشاعر البكر والتي تحمل عنوان — الوقت الضيق الوقت المزدحم — اعتمد اللغة المفاجئة ذات التورات النفسية المتفاوتة فقد كانت القصيدة دعوة للمستمع ليفكر باسلوب جديد ، وذلك ليتمكن من التواصل معها .

يقول الشاعر بشير البكر :

خمس دقائق تكفي لاطلاق رصاصة وطائرة وعصفور

خمس دقائق تعني العبلة والخيانة والمذبحة

خمس دقائق لا تكفي لتنظف انارة القلب المختوم بالرصاص والحبر

خمس دقائق تكفي لانقلاب ، لا تكفي سجين ليملأ عينيه بالحرية

خمس دقائق لا تكفي للحب ، تكفي رصاصة لتخترق الدماغ

هذا المقطع يمكن أن يعطينا ولو بشكل تقريبي فكرة واضحة عن لغة الشاعر واسلوبه في الكتابة الشعرية ، فالشاعر الذي يحاول ان يقدم لنا وببساطة بانوراما حياتية مجسمة . يعرف كيف يرسم بدقة علاقة الزمن بالقبلة وبالرصاصة وبالحرية .

ان الشاعر البكر ، حاول في قصائده التي القاها ان يرسم لنا وبلغة فجائعية ماساوية في اغلب الاحيان ، عالمه النفسي الذي تعكسه الحياة المدمرة التي تحيطه .

وقد اعتمد في قصائده وبشكل واضح على اللغة التصادمية ذات الدلالات المثيرة غير المالوفة ، فالقصيدة عنده لا تتحرك ضمن خطوط متوازية ، بقدر ما تتحرك ضمن خطوط متداخلة تقوم على أساس من التصادم الحاد ، والصارخ . فحين نتابع قصائد البكر يجب ان نفكر باسلوب جديد ، فانت لا تسير ضمن مناخات مالوفة وعلى ارض ممهده ، بل العكس انت تسير على ارض وعرة ، عجيبة فيها من المفاجات الشيء الكثير ، انت تسير ضمن مناخات مذهلة تشكل في النهاية لوحات لا يمكن اكتشافها بسهولة . واذا اتفقنا مبدئيا ان الكلمة تاخذ معناها حسب موقعها في الكلام فيجب ان نسجل لبشير البكر ، انه استطاع ان يقدم من خلال تراكيبه اللغوية عالما خاصا ومتفرد

قدم لنا صورا خصبة ومتداخلة وعلمنا ان نكتشف اي وجه لنا واي وجه للحذاء الذي نلبسه في اقدامنا وكان الله في عون من وقع في الثنائية دون ان يفرق بين وجهه ووجه الحذاء الذي يلبسه .

أمسية اتحاد الكتاب الصحفيين الفلسطينيين امسية فنية ، قدمت لنا كاتبين قرانا لهما واعجبنا بنتاجهما فتحية لهما .

— خيري عبد ربه

آفاق الفن

# تأثير الحروب في النحت الآشوري

حاولت معظم الحضارات القديمة التقليد والاقتباس من بعضها ولكن سرعان ما نجد كل واحدة اسلوب خاص ومتميز لها يفرضه التأثير الديني عليها .

فعند نشوء الفن الاشوري كان نسخة مطابقة للفن السومري الذي تميز بالاداب والخشوع . ولكنه مالبث ان اخذ شخصيته واصبح اكثر تحررا .

فالاشوريين شعب محارب يحب الانتصارات وتعمير المجد ، لذلك تحولت الاداب الدينيه في تماثيلهم الى اداب بطولية فبدلا من الايدي المعقوده حلت محلها الايدي القوية التي تقبض على الاشياء ـ من حيوانات وسياط .. ـ بحسزم فبدت نظرات القوة والعنف والحزم واضحة في وجوه تماثيلهم .

فقد حاولوا اظهار القوه العضلية والتفاصيل الدقيقة في منحوتاتهم بهدف الاعلاء من مجدهم وقوتهم وظهر ذلك في تماثيل ملوكهم اثناء خوض المعارك والحالات العادية من صيد وقنص واستراحة .

■ احمد غازي



جلجامش



تمثال الاسد المصاب بالسهام

# الأغنية العربية إلى أين ؟

مع التطور الذي اصاب الحياة العربية تطورت كثير من المظاهر والاشكال الفنية كالمسرح والرواية والقصة القصيرة والشعر والرسم وراحت ترود افاقا جديدة وتحتل منازلنا عالية ، وتحاول التعبير عن ادق خلجات حياتنا وتطلعاتنا واشواقنا ومطامحنا .. الا الاغنية العربية ، فعلى الرغم من تلك المظاهر الخلابة الخداعة والزخارف والتشكيلات السطحية التي لحقت بها ، ما زالت تعاني من التخلف والجمود مما يلفت النظر ويرمي المتامل بالعجب.

وقبل ان اتلمس مظاهر هذا التخلف والجمود اشير الى ظاهرة غريبة تستحق النظر والدراسة وتستوجب الوقوف عندها .

اليس غريبا وعجيبا عدم وجود ـ موسيقى عربية ـ ـ مستقلة بمعزل عن الغناء والاغنية ، فكل ما عندنا من موسيقى هو تابع خادم للاغاني يقدم لكلماتها الالحان وتبقى الموسيقى عنصرا ثانويا مكملا ، وليست فنا مستقلا بذاته له شخصيته وكيانه ... وهي اذا جاءت مستقلة فلا يقصد بها الا قتل الوقت وتضييعه فتحشر بين فقرتين من فقرات البرنامج الاذاعي مثلا او قبل نشرات الاخبار ، لا على انها فن متميز يعبر عن انفعال معين او يصور موقفا من المواقف .

ايكون ذلك راجعا الى اننا عاجزون عن الاستماع والاستمتاع مع اللحن وحده دون كلمات وصوت بشري ؟

او اننا لا نملك القدرة على التجريد والتامل والتعامل والتجاوب مع هذا الانسجام والتوافق والتناغم بين الاصوات والالحان ؟

ولهذا فنحن لا نتعامل مع الموسيقى الا من خلال الكلمة المنغومة تؤديها حنجرة بشرية .

ـ ـ ـ

وهكذا تراكمت على الاغنية العربية مع الزمن مجموعة من العيوب والتشوهات التي أصبحت عاهات نوعية دائمة لاصقة بها لاتفارقها .

ارايت الى هذه الكلمات العامية التي تتطفل على الزجل وهي لا طعم ولا لون ولا رائحة وهي لا تستحق ان ترمى الا بالسخف والتفاهة ؟

حاول ان تتصفح كلمات بعض الاغنيات عفوا ودون اي قصد فسرعان ما تجد المضحك المبكي والعجب العجاب .. اما مضمونها ـ ان كان لها مضمون ـ فلا يخرج عن دائرة الشكوى من هجر الحبيب وظلمه وغدره وطغيانه وتجبره ، والبكاء على اطلال حب منصرم وسفح الدموع على اعتاب جماله الذي لا يوصف !!

اما اذا تأملت تلك الالحان والانغام فسرعان ما تصدمك الميوعة والتخنث والتلوي .. فاللحن لا يخاطب حاسة فنية ولا يتوجه الى حس موسيقي جمالي ، بل انه لحن مريض متهالك .

وهو ان صلح لشيء فلا يصلح الا لمواكبة الرقص الغريزي التافه المقرف ، وهو ان خاطب شيئا فلا يخاطب الا الغرائز ان تستفيق والمشاعر البدائية الحيوانية ان تنهض .

هذا الى جانب التقليد المفضوح والسطو المنظم والسرعة والارتجال فلا دراسة ولا تعمق مما ينبيء عن فقر في الموهبة وضحالة في الثقافة الموسيقية ... اضف الى ذلك هذا الحزن المتكسر والتفجع المستسلم والنواح الكئيب الذي يعصر القلب مع كل نغمة او لحن وهكذا ينضاف الجهل الى الفقر وعدم الكفاية الى فقدان الموهبة وخذ ، بعد ذلك ، ما شئت من مزعجات ومنغصات تاكل الاعصاب وتفترس الصبر .

ومما يزيد الامر سوءا على سوء ذلك التكرار البليد الذي يورث الخمول ويرمي بالخدر والاسترخاء ويقضي على النشاط والحيوية ، ويروح المطرب يعيد ويبديء ، ويكرر ويعيد جملة موسيقية واحدة عددا من المرات ، لو رحت تحاول احصاءها فهيهات هيهات !

وليس هذا فحسب ، بل ان اخر ما درج عليه المطربون والمطربات ان يتعاطوا الرقص والتثني والتعطف مع الغناء .. فتراهم يتمايلون ويهتزون ويعبرون باجسادهم قبل التعبير بحناجرهم القاصرة الكليلة .

ومن ورائهم يقف جيش من العازفين والمرددين ، بل فرقة كاملة مجهزة بكل ادوات العزف الشرقي والغربي ، لاهم لها الا خدمة المطرب والاستجابة لما يريد من تفريع وتنويع وخروج على اللحن وعودة اليه كما يشاء وحين يشاء ..

وحتى الطبل والمزمار .. فهما يقفان الى جانب الارغن والجاز والبيانو ، لان لهما دورا اي دور في تادية الالحان وخدمة الاغنيات المزعوم لها انها من الفولكلور .

ـ ـ ـ

ولماذا لم تتطور الاغنية العربية فتاخذ اشكالا وقوالب جديدة ؟ بل بقيت جامدة على شكلها وصيغتها القديمة ، صيغة ( المنولوج و الطقطوقة ) ؟

ولماذا لم يستفد احد من تجربة النابغة الكبير سيد درويش ؟

فيعمل على اكمال ما بداه وتعبيد الطريق التي شقها بموهبة نادرة واصالة متمكنة وحس سليم .. وهكذا بقيت محاولاته الرائدة واعماله المتقدمة يتيمة فريدة تنتظر من يتابع مسيرتها ويكمل شوطها .

ـ ـ ـ

نحن لا ننكر اعمالا جيدة تضيء هنا وهناك ، ولا ننسى محاولات جادة مخلصة في تخليص الغناء العربي من عيوبه وشوائبه .

وفي خلق اغنية نظيفة تستحق ان تدخل في باب الفن الصحيح كما لا نغفل ما قدمه الاخوان رحباني من تطوير واغناء واحياء واثراء ، ولكن زهرة واحدة لا تصنع ربيعا .

قصي اتاسي

# فيلم عن حياة نجوم السينما الناطقة

بعد ميلاد السينما الناطقة ، اصر شارلي شابلن على ان يبقى تعامله في الشريط السينمائي مع الايماء والحركة الصامتة . توقف بعض الوقت .. وخلال هذا التوقف والتامل لما حدث ، كان يدافع عن وجهة نظره التي تتلخص ـ بان التعبير دون كلام ليس محكا لقدرة الفنان على العطاء فقط .. وانما اكثر تاثيرا بالنسبة للمشاهد ـ .

لكن هذا الانتقال المثير في الشريط السينمائي كان ذا فعالية كبيرة احتوت قناعا تشابلن .. وجعلته يسير في خط النطق والسينما الناطقة ومثل أضواء المسرح . وقتها قال النقاد ان ـ شارلو ـ الصامت و ـ شارلو ـ الناطق لم يتغيرا .. أما شابلن فكان يصرخ بل انهما مختلفان تماما . شارلو الازمنة الحديثة غير شارلو اضواء المسرح قد تكون امكاناتهما واحدة .. لكن تعبيرهما بدل . شارلو الصامت هو الاكثر فنا .

ولم يكن شابلن هو الوحيد الذي يعاني من مشكلة الانتقال هذه فهناك نجوم للسينما الصامتة .. ولابد ان يكون نجوم للسينما الناطقة اذن الانتقال سيحدث تغيرا ليس في النطق على شريط سينمائي فقط .. وانما في النجوم الجدد الذين سينطقون !

حول هذه الفكرة ـ قدم المخرج ـ بيللي وايلدر ـ تحفته السينمائية الشهيرة ـ شارع الغروب ـ عام ١٩٥٠ والتي تحكي قصة ممثلة من عصر السينما الصامتة ـ جلوريا سوانسون ـ وهي تواجه ميلاد السينما الناطقة .

وماحدث لجلوريا هذه .. حدث لعدد كبير من نجوم ذلك العصر . منهم من استمر .. ومنهم من اثر الابتعاد .. ومنهم من ظل يتامل مايجري في عالم السينما .. ومنهم من احاط نفسه بهالة من الغموض .. عن طريق احجامه او ابتعاده الى درجة النفور وايلدر هذا وبعد مرور أكثر من ربع قرن على اخراج شارع الغروب ...

يعود ليتناول موضوعا شبيها بشارع غروبه .. ويلاقي نفس الاقبال من الجمهور والنقاد على فيلمه الجديد ـ فيدورا ـ .. و فيدورا كما يقول رؤوف توفيق في مجلة الدوحة اسطورة الشاشة .. التي تجاوزت السنين .. قررت الاختفاء عن كل الانظار والاختباء في جزيرة صغيرة واسم فيدورا لا وجود له في الواقع لكن الفيلم يقدم نموذجا من حياة احدى نجوم السينما الشهيرات تشبه الى حد كبير ـ جريتا جاربو ومارلين ديتريش ـ .

ـ وايلدر ـ يتناول الموضوع بحساسية .. ودقة .. ويركز على نوعين غريبين من العلاقة . علاقة ـ فيدورا ـ بابنتها .. علاقة انسانية عطبت منذ البداية عن طريق اهمال فيدورا لابنتها نتيجة لارتباطها باعمال ومواعيد سينمائية . وعلاقة فيدورا مع جمهورها .. وحرصها على أن تبقى ذلك النجم .. ذلك الالق . وتلك الهالة المبهرة بالنسبة اليهم

فيدورا .. تجاوز السنين .. تضطر لاجراء عملية جراحية في عينيها .. الامر الذي يحدث تغيرا في شكلها .. ويضطرها لوضع نظارات سوداء . ماذا ستفعل . ؟ تتشاور بالامر مع طبيبها .. مديرة اعمالها .. ويتفق الجميع على ان الابنة ستكون فيدورا الجديدة .. ومنذ اللحظة التي تتسلم فيدورا التقليد جائزة الاوسكار تصبح الابنة هي فيدورا الحقيقية . وتبدأ عملية تغير شاملة في شكلها .. العيون الاسنان .. الشعر حتى يبدو مطابقة تماما لشكل ـ فيدورا ـ الحقيقي .

وتبدا حياة الابنة ضمن نظام يومي صارم . ممنوع التحدث الا بامر .. ممنوع التنقل الا بمشاورة .. ممنوع الحب .. !

لكن فيدورا الحقيقية شيء .. وفيدورا التقليد شيء اخر . هنا يبدأ الصراع الابنة لاتملك شيئا .. وهي بالنسبة للناس تملك كل شيء الشهرة والمال والمعجبون .. وتتهم بالانهيار .. من قبل الام والطبيب ومديرة الاعمال .. ليس لها الحق في أن تفعل شيئا الا كما يجب أن تفعل فيدورا الحقيقية .. وتحولت الابنة الى دمية تتحرك وفقا لارادة الطبيب والام .. ويحدث ان تقع في حب أحد الممثلين اثناء اشتراكهما في تمثيل احد الافلام .. وعندما يتم اكتشاف الامر يصبح محظورا عليها حتى التمثيل . كل هذا يكتشفه احد المنتجين السينمائيين الذي يحاول ان يحقق فيلما مع فيدورا وعن فيدورا ضمن الشروط التي تريدها .

وامام هذه الظروف .. كان لابد ان يحدث أمرا ينهي تلك اللعبة اما أن تكون فيدورا .. أو لاتكون ! تلك حقيقة تعرفها الام والابنة معا لكن ايا منهما لايجرؤ على مصارحة الاخر بها .. لكن فيدورا الابنة قررت أن تنهي نفسها .. وفيدورا الحقيقية معا .. وانتحرت .

فيدورا النجمة .. الشهيرة .. المعجبون .. الاشرطة السينمائية الالق انتهت في حادث انتحار .. انتهت بالنسبة للجمهور .. اما بالنسبة اليها .. فقد انتهت فيدورا التقليد .. وفيدورا الابنة . وفيدورا الحقيقية معا . وعندما يشيع جثمان الابنة .. تكون فيدورا الحقيقية تشيع نفسها أيضا .. تتامل المشهد بصلابة .. لكنها صلابة المشرف على الانهيار .. صلابة تسهل الامر الى السقوط ، وبانتهاء فيدورا .. تنتهي اسطورة السينما .. وتبقى فيدورا الحقيقية في جزيرتها وحيدة وبنظارة سوداء .. وباحلام واحزان كبيرة .

ذلك هو موضوع فيلم ـ بيللي وايلدر .. الجديد .. فيلم اعتبره النقاد بمثابة الاستمرار لفيلم شارع الغروب ، أكثر من ربع قرن على اخراج الفيلم الاول وحوالي نصف قرن على ميلاد السينما الناطقة .. ومازال مثل هذا الموضوع قادرا على استقطاب جمهور كبير ... واستحسان جيد من النقاد .

● منيف حسون



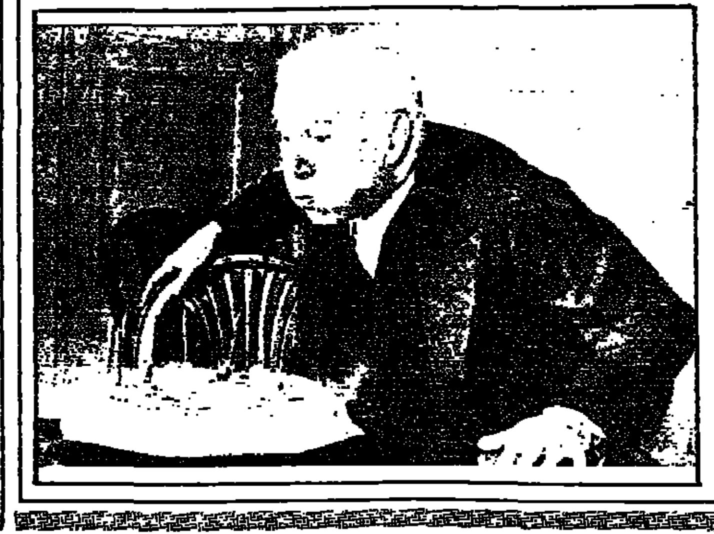












# ميثاق بغداد

اعدت نصفك لا شاك ولا وجد
التقى الاحبة بعد الصبر في لهف
كم لحظة في الليالي السود محرقة
ما كان ينفع طول الهجر بينهما
كم من مقاصير اعراس تظللها
ونزهة تحت غاب الحور مسكرة
كلا الحبيبين في واديك يا بردى
كم زورق تحت جسر « الكرخ » ضمهما
وفي « الرصافة » كم من مجلس عبق
حتى اذا فاح طيب الوصل وانتبهت
وزغرد الشعب بين الرافدين وقد
قضى على الزهرة الفيحاء طاغية
يقودها ردة عمياء خائنة
لكن جمهرة الاحرار قد عصفت

فمالك القلب لا ناء ولا حرد
فقلب كل حبيب خانه الجلد
كانها في حسابات الهوى أمد
كلاهما دنف في عشقه سهد
في الفوطتين غصون الورد والرند
ورشفة من عيون ثرة تبرد
اسمح فبعد متاه السير يبترد
ونهر دجلة اغلى ماءه الشهد
يدندن الدوح فيه بلبل غرد
بغداد يملأها التشبيب والوعد
نادى الشآم وراح الغدر يرتعد
مبشر بالرزايا ممعن .. وغد
وفكرة عن اماني العرب يبتعد
بالارتداد فلا يدري به احد

* * * * * *

ومر دهر من الالام معتكر
هذا العدو على الجبهات منصرف
ونحن نشرع في تدمير أنفسنا
تململ « البعث » في الدارين منتفضا
وابصرت اعين في عصبة نجب
واشرقت في سماء العرب سامية
لا ينكر الشعلة الزهراء هادية
دمشق بغداد بعث المجد ضمهما
ما مرة نزلت بالعرب نازلة
هذي الجماهير سارت في مبادئه
يد على المعول المغروز حانية
جند الرسالة حراس مسيرتها
يستنفرون اليها ليس بينهم
اذا استعر خلاف بينهم رجعوا

وكل فرد لذات الفرد ينتفد
الى التوسع والقوات تحتشد
حتى تهاوت على اصحابها العمد
كانما القوم لا ناموا ولا قعدوا
من ذا يصدق ان زلوا وان رقدوا
شمس من الجرح والاعصار تتقد
شعبي الى الخير الا من به رمد
وسوف يجعل كل العرب تتحد
الا وكل فتى من بعثنا اسد
الى النضال فهم في الملتقى مرد
وامسكت حرة . حد الزناد يد
عون على الثأر ثم ايما وجدوا
شيخ ينوء ولا يخشى لهم ولد
الى المبادىء فهي الحكم والمدد

* * * * * *

ارض الفداء وارض الدمع ناظرة
ان طال ياسي من الايام لي امل
ايمانهم بالطريق الصعب مفخرة
تاريخهم في قراع البغي سطره
حمى العروبة حزب نير بطل
يزف للشعب بشرى لا تعادلها
توهجت مهج حرى بعيد غنى
« ميثاق بغداد » والايام قادمة
مؤيد من جماهير معودة

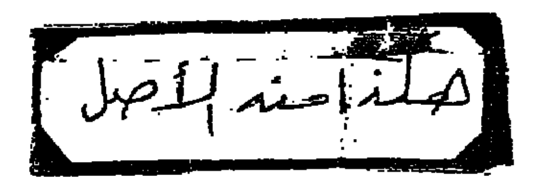
متى سيوفون من قالوا ومن وعدوا
في فتية البعث يعنو عندها النكد
فهم شباب اذا ما ماجدوا مجدوا
ماض مهيب بنبي ما يكون غد
سيف تطاول ادمى حده الغمد
الا الشهادة او يدنو لها رغد
واخضوضرت من دم مستوفز كبد
عزم الى الوحدة الغراء مجتهد
على النضال شباب مؤمن نجد

* * * *

فيا رفاقا بشط العرب يغرقكم
بشغ مهجته في دربكم عشقا
نخيلكم كالعيون النجل تغمرنا
تلفتت حينما جئنا تخاطبنا
يا اهل دجلة انا بالكفاح معا

تحية البعث قلب ليس يقتصد
والف شريان من خفاقكم رفدوا
عند البعاد وتقوى حينما نفد
ويلي اذا الصب بالعينين يفتقد
جميعنا بكتاب البعث نعتقد

زينو زينو



# بجبوج يرأس إجتماع اللجنة المكلفة بناء مساكن للعمّال بالقرب من مواقع عملهم

دمشق ـ سانا ـ استنادا لتوجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية تراس الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب اجتماع اللجنة المكلفة بتطبيق توجيهات السيد الرئيس في مجال بناء مساكن للعمال بالقرب من مواقع عملهم .

وحضر الاجتماع الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والاخوة امين سر واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تقرر في هذا الاجتماع اجراء مسح شامل لاحتياجات المحافظات في ضوء التوزع السكاني والانتاجي كما تقرر تشكيل لجان فرعية للمتابعة واجراء المسح والدراسات على ان يصار الى دراسة كافة المقترحات وتصديقها من اللجنة المشكلة لهذه الغاية بموجب توجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية كما ستقوم بدراسة المقترحات التي سترفع اليها .

## استعراض خطة عمل وزارة الصناعة ومديرياتها بالمحافظات

دمشق ـ سانا ـ تراس السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة امس اجتماعا لمدراء الصناعة في محافظات القطر بحضور الدكتور عبد الله سلوطه معاون وزير الصناعة ومدراء دوائر القطاع الخاص والحرف بالوزارة .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه جرى في هذا الاجتماع استعراض خطة عمل الوزارة ومديرياتها في المحافظات للعام الماضي وما تم تنفيذه في مجال التنظيم والادارة والمراقبة والاشراف على القطاع الخاص الصناعي .

كما تم وضع اسس خطة عمل الوزارة للعام الجديد في مجال مراقبة ودعم القطاع الخاص الصناعي والحرفي والاخذ بيده ضمن الحدود المرسومة له في الخطة الخمسية الصناعية الرابعة للقطر بما لا يتعارض مع خطة القطاع العام ودوره في المجال الصناعي .

كما وضعت خطة عمل لرفع مستوى التنظيم والادارة في مديريات الصناعة بالمحافظات ورفدها بالخبرات والعاملين تقوم بمهامها على الوجه الاكمل .

# اختتام الدورة الماليّة للأخوات أعضاء المكاتب الاداريّة لفروع الاتحاد النسائي

دمشق ـ سانا ـ حضر الرفيق احمد المحسين عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب المنظمات القطري امس اختتام الدورة المالية التي اقامها المكتب المالي ـ المركزي للاخوات اعضاء المكاتب الادارية في الفروع ـ كما حضرت حفل الاختتام الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد والاخوات عضوات المكتب التنفيذي .

وقد شارك في هذه الدورة امينات الصندوق في الفروع والمحاسبون والمحاسبات ..

وتحدث الرفيق احمد المحسين مؤكدا ان نتائج هذه الدورة ستكون ولاشك جيدة ومفيدة طالما ان هناك ارادة وتصميما على تطوير العمل خاصة بالنسبة لهذا النوع من العمل الذي يتسم بالدقة والمسؤولية .

واكد على ضرورة ان تؤدي كل اخت عملها بروح من المسؤولية والجدية لان لكل مواطن دوره في بناء الوطن مهما بلغ حجم مسؤوليته ثم تحدث الرفيق المحسين عن دور القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في مجابهة المخططات الامبريالية والصهيونية ـ والنجاحات التي تحققت مشيرا الى مؤتمر الصمود والتصدي ومؤتمر قمة بغداد واللقاء السوري العراقي الذي تم بمبادرة من الرفيق القائد ..

واكد على اهمية مضاعفة الجهود وبذل التضحيات لانجاح العمل بدافع من الشعور بالمسؤولية الوطنية والقومية باعتبار ان المراة نصف المجتمع وعليها ان تكون فاعلة ومعطاءة ـ وقال اننا على ثقة من ان المراة في القطر ستواصل تحمل مسؤولياتها وبذل المزيد من الجهد وتقديم عطاء اكبر ..

وفي الختام اجاب الرفيق رئيس مكتب المنظمات القطري على التساؤلات التي طرحتها الاخوات المشاركات في الدورة .

هذا وكانت الدورة قد بدأت منذ يومين برئاسة الاخت سعاد الزين رئيسة المكتب المالي ـ وساهمت فيها جميع فروع الاتحاد العام النسائي في القطر ..



## [illegible] تلتقي مع وفد الطلاب الاجانب الدارسين في معهد تعليم اللغة العربية

[illegible]



وفي نهاية اللقاء تمنى الرفيق رئيس مكتب الطلاب والمنظمات القومي للطلاب الاجانب الدارسين في المعهد طيب الاقامة في ربوع القطر العربي السوري ووعدهم بتذليل كافة الصعوبات التي تعترض تحصيلهم الدراسي .

# مؤتمر مديري التربية يبحث موضوع سد العجز في الجهاز التعليمي

دمشق ـ سانا ـ تراس السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية قبل ظهر امس المؤتمر الثاني لمديري التربية في المحافظات بقاعة الاجتماعات الكبرى بالوزارة

وحضر الاجتماع السيد نقيب المعلمين ومندوب عن مكتب التربية القطري والسادة معاونو الوزير ومديرو الادارات في الادارة المركزية .

وفي مستهل الجلسة القى السيد الوزير كلمة توجيهية أعرب فيها عن امله في ان يتوصل المجتمعون الى استحداث الاساليب التي ترقى باجيالنا العربية الصاعدة الى افاق مستقبل حضاري زاهر ..

وبعد ذلك بدأ المؤتمر بمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله ومنها تشكيلات المعلمين والمعلمات وسد العجز في الجهاز التعليمي كما درس موضوع الابنية المدرسية واعداد المعلمين والزامية التعليم والفضل السبل لتطبيق الاساليب التربوية والادارية التي تضمن حسن سير العملية التربوية ..



## حديث الناس

### هرم المسؤولية وعجزها

الخط الرئيسي الذي يربط الساحل بالداخل ، ويمر عبر سلسلة من الجبال الشاهقة المراصة ، حماه ، مصياف ، القدموس ، بانياس اصبح له شأن كبير بعد التحولات الاجتماعية والنهضة العمرانية التي يشهدها القطر ، فقد تضاعفت حركة السير بشكل مدهش وملفت للانتباه حتى ليصعب عليك ان تقطع الطريق دون ان تتريث قليلا ، وبالرغم من ضيق الطريق ، وكثرة منعرجاته والتواءاته فان حوادثه قليلة باستثناء بقعة صغيرة من الارض لاتتجاوز ثلاثة كيلو مترات .. ترى ماقصة هذه البقعة ؟ ولماذا تكثر حوادثها ، وتسقط الارواح البريئة فيها ؟

بعد ستة كيلو مترات من خروجك من مصياف باتجاه الساحل تطالعك قرية جميلة وفسيحة تضاهي وادي العيون في جمالها ومفاتنها ، وقد انتشرت بيوتها في بطن الجبل الاخضر وعلى جانبي الطريق اسمها (( حيلين )) وتمتد منها بقعة صغيرة هي وادي القربه او كما يطلقون عليه وادي الموت .

والناظر الى هذا الوادي الصغير لايجد اية صعوبة فيه ، فليس هناك عمق ، ولامفاوز مجهولة تدعو للقلق والخوف ، ولكن تنفيذ الطريق بعيد الاستقلال وعلى الشكل القائم وبمسافة لاتزيد عن اثنين من الكيلومترات كان لايخلو من خطأ ، وقد استمر الخطأ ومازال بالرغم من وقوع عشرات الحوادث وقلما يمر شهر دون وقوع حادثة وازهاق ارواح مواطنين .

للطريق ميمنتها وميسرتها ، ووقوع الطريق في الميسرة من الجبل هو العامل لتزايد الحوادث لان شق طريق في الميمنة ، يمكن ان يأتي في بطن الوادي ، وليس في منعطفه او اعلاه ، والسبب الثاني ان الميمنة في الشتاء لا تتأثر بموجات الصقيع والبرد كما يحدث في الميسرة وهي معرضة لاشعة الشمس وذوبان الجليد اكثر من الميسرة .

هذا عن طبيعة الارض ، وكثرة الحوادث المؤسفة التي تقع في وادي الموت . فماذا عن تصرفات المسؤولين في مصياف حيال تلك الحوادث ؟

بالامس سقطت سيارة صهريج وقتل سائقها ، وكان من الواجب ومن المسؤولية ان تنقل الجثة بعد الاجراءات القانونية الى المستشفى في حماه ، ولكن الاجراءات تمت وتركت الجثة في مكانها حتى ساعة متأخرة من الليل ، ولولا مبادرة اهل القرية وحملهم الجثة الى بيوتهم لاكلتها الوحوش البرية ، وقبلها سقطت سيارة وقتل من فيها وبقيت الضحايا في العراء الساعات الطويلة بعد الاجراءات الشكلية والقانونية ، ولولا ان الضحايا من المحافظة لكانت المنية منه نابيه على يد الوحوش البرية حتى ان رجال الشرطة لم يطاوعهم انفسهم بالوصول الى مرقد السيارة المحطمة في الوادي ، وانما طلبوا من المواطنين الذين وصلوا الى السيارة اعطاءهم رقم السيارة وهم على الطريق العام .

ان هذا الواقع يدعو الى الغرابة كيف يقبل المسؤولون في مصياف ان تبقى الجثث في العراء لتنتاشها الوحوش ، ولماذا لايعمل هؤلاء على الخروج بحلول مجدية تضع حدا لتلك الحوادث المؤسفة والمحصورة في تلك القطعة الصغيرة من الارض ، وتوفر للانسان فيها الحياة الامنة ، وتقيه شر الحوادث .

محمد رجب عباس



[illegible]

# دراسة تعديل نظام الاستثمار الموحد للمياه ...

مندوب الثورة :

اعدت اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة موضوع تعديل نظام الاستثمار الموحد للمياه بعد ان اصبحت اغلب المؤسسات العامة للمياه تعطي مياه الشرب الى المدن والقرى على طول مسار خطوط الجر ودراسة مفصلة حول هذا الموضوع جاء فيها ما يلي .

● المدن والقرى التي يوجد فيها بلديات وشبكات مياه خاصة بها تقوم المؤسسات العامة للمياه ببيع هذه البلديات على اساس سعر المتر المكعب من المياه بسعر يعادل ٥٠٪ من ثمن المتر المكعب المقرر للمؤسسة على ان تقوم هذه البلديات بتشغيل وصيانة مشروعها ابتداء من نقطة التفرع على الخط العام

● القرى التي لايوجد فيها بلديات اولا تتبع لبلديات اخرى وليس فيها شبكات مياه يجري تامين المياه اليها باحدى الطريقتين التاليتين بحيث تقوم المؤسسة باستثمار المياه بها بشكل مباشر وبنفس سعر المبيع في مركز المحافظة وفي هذه الحالة تكون المؤسسة مسؤولة عن التشغيل والصيانة والاشراف على توزيع المياه وتوصيلها للمستهلكين وفق نظام الاستثمار الموحد المتبع من قبل المؤسسة او ان تقوم المؤسسة باعطاء المياه من الخط الرئيسي بدون مقابل وذلك حسب كميات المياه المقررة لهذه القرى والمسجلة بعدادات تحت اشراف المؤسسة على ان تقوم مديرية الاسكان والمرافق في المحافظة بتامين توزيع المياه عن طريق مناهل عامة للقرى مع جميع مايلزم من تشغيل المشروع وصيانته وتحمل المديرية جميع التكاليف الناجمة عنه وذلك كوضع مؤقت ريثما يتم استثمار المشروع في المستقبل بالطريقة المناسبة .

هذا وطلبت وزارة الادارة المحلية من السادة المحافظين دراسة هذه المقترحات وتقديم اقتراحاتها الى الوزارة خلال مدة شهر واحد بغية وضع هذه المقترحات الجديدة موضع التنفيذ وتنفيذ مشاريع المياه في مختلف قرى ومدن القطر العربي السوري . خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة ..

## المكلف بالضريبة يحق له الاطلاع على كامل تقرير تكليفة

دمشق ـ سانا ـ قالت وزارة المالية في تعليمات لها على مديرياتها في محافظات القطر ان المكلف الذي يمتثل لاحكام القانون يحق له الاتصال بالدوائر المالية والاطلاع على كامل تقرير تكليفه المؤقت والحصول على نسخة طبق الاصل عنه ليمارس حقه في الاعتراض عند الاقتضاء .

اما المكلف الذي لا يبرز للدوائر المالية اية قيود او مستندات او يبرز قيود او مستندات ناقصة لاتعتمد كاساس في استخراج ارباحه الصافية او الاجمالية او رقم اعماله السنوي وتم تقدير فعالة وارباحه بالاستناد الى اسس ومعلومات غير مستنبطة القيود والمستندات المبرزة اصلا فمثل هذا المكلف يعطى خلاصة عن النتائج النهائية لاسس التقدير المباشر فقط كرقم العمل السنوي المقدر له ونسبة الربح الصافية او الاجمالية التي اعتمدت في تكليفه واجمال رقم النفقات المقبول تنزيلها اذا وجدت ولا يصح اطلاع هذا المكلف على المعلومات التفصيلية التي اكتشفتها وحصلت عليها الدوائر المالية بجهودها واستعلاماتها الخاصة وتنحصر حق المكلفين في مثل هذه الحالات بمناقشة الارقام النهائية المقدرة لفعالياتهم وليس لهم الحق في الطعن في العوامل والاسباب التي اعتمدتها الدوائر المالية في تشكيل قناعاتها التي انطلقت منها للتقدير المباشر ويقع على عاتقهم عبء اثبات الارقام الصحيحة لنشاطاتهم وارباحهم عن طريق ابراز المستندات المقبولة .

وطلبت الوزارة من كافة مديرياتها العمل بهذه التعليمات .

# توفر مادة الاسمنت الاسود بشكل جيد في حلب

حلب ـ سانا ـ يصل يوميا الى حلب كمية ـ الفين وخمسمائة طن من الاسمنت الاسود التركي المستورد وتقوم مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء بحلب بتوزيعه فورا على مراكز حلب بالاضافة لشحن قسم منه الى بعض محافظات القطر .

وصرح مصدر مسؤول في المؤسسة بحلب بان الاسمنت الاسود متوفر بشكل جيد في مستودعات ومراكز البيع ـ وقال ان المؤسسة تعاني حاليا ازمة من عدم امكانية تصريف الاسمنت حيث تقوم يوميا باستلام ـ تسعماية طن اسمنت محلي بينما الطاقة موفرة لانتاج ـ ١٦٠٠ ـ طن .

هذا وقد تقرر ان تبدا فرع المؤسسة بحلب بتوزيع الاسمنت الاسود للمستهلك قريبا بموجب البطاقة الشخصية وبدون العودة الى اي جهة اخرى وبمعدل ـ عشرة اكياس للشخص الواحد ..

## استعراض سير الاعمال الانتاجية في الشركة العامة للفوسفات والمناجم

حمص ـ سانا ـ استعرض هنا امس السيد محافظ حمص مع المدير العام والمسؤولين في الشركة العامة للفوسفات والمناجم الوضع العمالي والانتاجي في الشركة والخطوات الجديدة المتخذة لتنفيذ خطة الشركة في انتاج الفوسفات للعام الحالي .

كما تم استعراض اهم المشاكل التي تعترض سير الاعمال الانتاجية والتعاون القائم بين الادارة وبقية الاقسام وذلك في الاجتماع الذي عقد بحضور قيادة الشعبة العمالية واعضاء المكتب التنفيذي .

## انشاء فندق سياحي كبير في حمص

حمص ـ لمراسل الثورة وصل الى حمص امس السيد عبد الهادي النحلاوي رئيس مجلس ادارة الشركة السورية العربية للسياحة والفنادق والسيد نعمان الزين المدير العام للشركة برفقتهما بعض اعضاء الشركة وقد قاموا بزيارة السيد محافظ حمص حيث جرى البحث في موضوع انشاء فندق سياحي كبير على طرق دمشق بموقع مفرق طرق تدمر .

[illegible]

# اختتام اجتماعات المكاتب الفرعية لمنظمة الطلائع

دمشق ـ سانا ـ اختتم ظهر امس الاجتماع الذي دعت اليه قيادة منظمة الطلائع ـ وحضره الرفاق رؤساء مكاتب الطلائع في فروع الحزب ـ وامناء واعضاء قيادات فروع الطلائع ومدراء التربية المساعدين لشؤون الطلائع واستمر يومين .

وقد استعرض الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة في الاجتماع الختامي الذي عقد صباح امس خطة النصف الثاني من العام الدراسي ولوازم المعسكرات واحتياجاتها لتكون جاهزة لاستقبال الاطفال في مواعيدها المقررة. كما ناقش الرفاق اعضاء قيادة المنظمة مع رؤساء المكاتب الفرعية خطط هذه المكاتب ..

وقد نوقشت في الاجتماع ايضا ترتيبات المهرجان القطري الرابع للطلائع الذي سيقام هذا العام في مدينة حماه ـ كما اولى الاجتماع اهتماما خاصا لخطط المنظمة للاحتفال بالعام الدولي للطفل ـ وبمسابقات رواد الطلائع ـ ودورات التأهيل لطلاب وطالبات الصف الخاص التي ستقام في شهر آذار في كل من محافظات دمشق واللاذقية وطرطوس ودير الزور .

## إعلانات

### اعفاء بعض المستوردات ذات المنشا التونسي

مندوب الثورة ـ اعدت المديرية العامة للجمارك مذكرة حول اعفاء المستوردات ذات المنشا التونسي من بعض الضرائب والرسوم وذلك بعد ان اصبح الاتفاق التجاري بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية الموقع في ١٥-٢-١٩٧٨ نافذ المفعول .

وتنص المذكرة على اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية الحية والثروات الطبيعية ذات المنشا التونسي من الرسوم الجمركية فقط وتخضع للرسوم والضرائب الاخرى المتوجبة لدى استيرادها مباشرة الى القطر العربي السوري وتطبق بشانها القوانين والانظمة المرعية النافذة ويتناول الاعفاء الرسم الجمركي بالذات ورسم الدفاع وجزء من رسم المدارس اما الرسوم الاخرى فتبقى على حالها .

اما المنتجات الصناعية ذات المنشا التونسي . فتعفى من الرسوم الجمركية فقط لدى استيرادها مباشرة الى القطر وذلك في حدود القوانين والانظمة المرعية النافذة وتعتبر المنتجات الصناعية ذات المنشا التونسي اذا كانت تكلفة الانتاج المحلية بما فيها المواد الاولية واليد العاملة المحلية الداخلة في صنعها لاتقل عن ٤٠٪ من تكلفة الانتاج الكلية . ويتناول الاعفاء حصرا الرسوم الجمركية اي الرسم الجمركي بالذات ورسم الدفاع وجزء من رسم المدارس اما الرسوم والضرائب الاخرى فتبقى متوجبة .

كما ستستبعد من هذا الاتفاق المنتجات التونسية المستوردة مباشرة الى القطر العربي السوري من الاعفاء من الرسوم الجمركية بعد ارفاق شهادة المنشا مصدقة .

وستكون افضلية النقل والشحن الجوي والبحري للبضائع المتبادلة بين البلدين بوسائل النقل والملاحة الوطنية ويسعى الطرفان الى اقامة خط ملاحي منتظم بينهما والى عقد اتفاق بهذا الشان .

هذا وسيعمل بهذا الاتفاق لمدة سنة قابلة للتجديد تلقائيا مالم يجد احد الطرفين المتعاقدين رغبة بانهاء العمل به في موعد يسبق تاريخ انتهاء اجله بثلاثة اشهر على الاقل .

### وفد الحزب الشيوعي السوفييتي يزور مدرسة بنات الشهداء

دمشق ـ سانا ـ قام وفد الحزب الشيوعي السوفييتي الاطلاعي في ميدان الثقافة والتعليم بزيارة صباح امس الى مدرسة بنات الشهداء

وكان في استقبالهم السيد اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء والحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على مدارس بنات الشهداء .

وقد استمع الوفد خلال هذه الزيارة الى شرح مفصل عن سير الحياة اليومي لمدارس بنات الشهداء وعن النظام الداخلي للمدارس وعن العناية والرعاية التي يحظى بها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وعلى راسهم السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية كما قاموا بجولة اطلاعية على مختلف اقسام المدرسة ونشاطاتها

«الثورة» تفتح ملف صناعة الغزل والنسيج — حلقة «٢»

# ماهي حقيقة الأوضاع الراهنة للشركات؟ ومتى تسدد رساميلها؟

## الآلات قديمة وقطع البديل مفقودة

في الحلقة السابقة من الملف استعرضنا وبشكل عام واقع صناعة الغزل والنسيج في القطر والموقع الذي تحتله بالنسبة للصناعات الاخرى وانعكاس ذلك على الاقتصاد الوطني واشرنا الى بعض جوانب الواقع الاجتماعي للعمال — عمال القطاع العام —.

وهنا سنحاول استعراض الواقع الراهن لكل شركة على حدة وعرض الصعوبات في المجالات التالية: العمل، الانتاج، المالي:

● **الشركة التجارية الصناعية المتحدة «الخماسية»:**

تعتبر هذه المنشأة من اكبر شركات الغزل والنسيج بالقطر من حيث حجمها وعدد العاملين فيها، تنتج الشركة كافة انواع الغزول القطنية والصوفية والاقمشة الخامية والشاش الطبي.

تمر الشركة ومنذ سنوات في ظروف حرجة وتعاني من صعوبات ادت الى تدني انتاجها الى اقل من نصف الطاقة المتاحة للالات ولم تستطع تنفيذ خططها الانتاجية لاسباب عديدة منها:

الوضع العمالي: ملاك هذه الشركة بحدود اربعة الاف عامل بينما يوجد على رأس العمل حاليا ٢٧٨٩ عاملا اي بنقص ١٢١١ عاملا بنسبة ٣٢٪ من الملاك.

هذا باستثناء الغياب غير المشروع بالاضافة لوجود نسبة لا باس بها من العمال المرضى والعجزة علما انه منذ اكثر من عام لم نستطع استخدام اي عامل جديد.

الوضع الانتاجي: عدد انوال النسيج بهذه الشركة ٧٥٦ نولا متوقف منها عن العمل ٣٥٠ نولا اي بنسبة ٤٦٫٣٪ تنفذ ٥٥٪ من خطة النسيج ويوجد ٥٥١٢٠ الف مردن غزل متوقف منها عن العمل ٢٣ الف مردن اي بنسبة ٤١٫٧٪ تنفذ حوالي ٥٣٪ من خطة الغزل جميع الات هذه الشركة قديمة ومستهلكة.

الوضع المالي: رأسمال هذه الشركة ٤١ مليون ليرة سورية المدفوع منه ١٩٫٢٢١٫٩٢٧ ليرة سورية فقط.

● **شركة المغازل والمناسج:**

تنتج هذه الشركة العديد من اصناف الغزول والخيوط القطنية والحرير الصناعي اضافة الى كافة انواع الاقمشة الخامية والمصبوغة والمطبعة.

تعاني من صعوبات انتاجية في كافة اقسامها ولم تستطع تحقيق خططها الانتاجية للاسباب التالية:

الوضع العمالي: ملاك هذه الشركة ٢٦٠٠ عامل بينما يوجد على رأس العمل بحدود ١٧٩٤ عاملا فقط اي بنقص ٨٣١ عاملا بنسبة ٣١٫٧٪ من الملاك. هذا باستثناء الغياب غير المشروع ووجود عدد كبير من العمال المرضى والعجزة في الشركة علما بان الشركة لم تستطع ان تستخدم سوى ١١ عاملا خلال عام ١٩٧٨

الوضع الانتاجي: عدد انوال النسيج ٥٨٥ متوقف عن العمل منها ٦٠ نول اي بنسبة ١٠٫٢٪ تنفذ حوالي ٥٥٪ من الخطة للوزن و٧٢٪ من الخطة للطول. ٤٣٫٣٪ تنفذ حوالي ٦٩٪ من خطة الغزل. جميع الالات في هذه الشركة قديمة باستثناء ٩٠ نول في قسم النسيج.

الوضع المالي: راس مال هذه الشركة ٣٤ مليون ليرة سورية المدفوع ١٢٫٦٠٨٫٨٨٤ ل.س فقط.

● **الشركة العربية المتحدة للصناعة «دبس»:**

تنتج هذه الشركة كافة انواع الغزول القطنية والصنعية (بولستر — فيبران) بالاضافة الى عدد كبير من الاقمشة الخامية والمصبغة والمطبوعة تعاني هذه الشركة من صعوبات انتاجية ولم تستطع تحقيق خططها الانتاجية لعدة اسباب:

الوضع العمالي: ملاك الشركة ٢٥٥٨ عاملا بينما يوجد حاليا على رأس العمل بحدود ١٩٥٠ عاملا اي بنقص ٦٠٨ وبنسبة ٢٣٫٨٪ من الملاك هذا باستثناء الغياب غير المشروع المستمر ووجود عدد من العمال المرضى والعجزة.

الوضع الانتاجي: عدد انوال النسيج بهذه الشركة ٤٩٥ نولا يتوقف منها يوميا ٨٠ نولا اي بنسبة ١٦٪ تنفذ حوالي ٧٨٪ من خطة النسيج يوجد فيها ٢٣٢٠٠ مردن متوقف منها عن العمل حوالي ٧٠٠٠ مردن غزل اي بنسبة ٣٠٪ تنفذ حوالي ٧٨٪ من خطة الغزل جميع الات هذه الشركة قديمة باستثناء ١٤٤ نول نسيج سولذر.



الوضع المالي: رأس مال الشركة ٢٥ مليون ليرة سورية المدفوع منه ١٢٫٧٤٣٫٨٢٨ ل.س مقترح زيادة رأس المال الى ٤٠ مليون ليرة سورية بسبب التوسع الذي حصل في قسم النسيج سولذر.

● **شركة الصناعات الحديثة مع فروعها:**

تنتج هذه الشركة كافة انواع الخيوط الصوفية المزوجة مع البوليستر والاكريليك — والفيبران وكافة انواع الاجواخ وهي الشركة التي تغطي حاجة السوق الداخلي من الاجواخ لكنها تعاني من صعوبات كبيرة في الانتاج لم تستطع الشركة تحقيق خططها الانتاجية لعدة اسباب:

الوضع العمالي: ملاك هذه الشركة ١٤٢٠ عاملا. متواجد حاليا على رأس العمل ٨٩٠ عاملا اي بنقص ٥٣٠ عاملا بنسبة ٣٧٫٣٪ من الملاك هذا باستثناء الغياب غير المشروع ووجود عدد من العمال المرضى والعجزة.

الوضع الانتاجي: خفضت هذه الشركة واردية كاملة من الانتاج حيث كانت تعمل ثلاث ورديات وحاليا تعمل بواقع ورديتين فقط على الشكل التالي: عدد انوال هذه الشركة ١٥٠ نولا تنفذ منها ١٠٠٪ من الخطة الانتاجية للنسيج على اساس ورديتين ثلث الطاقة تماما محدود بسبب التخفيض في عدد الورديات.

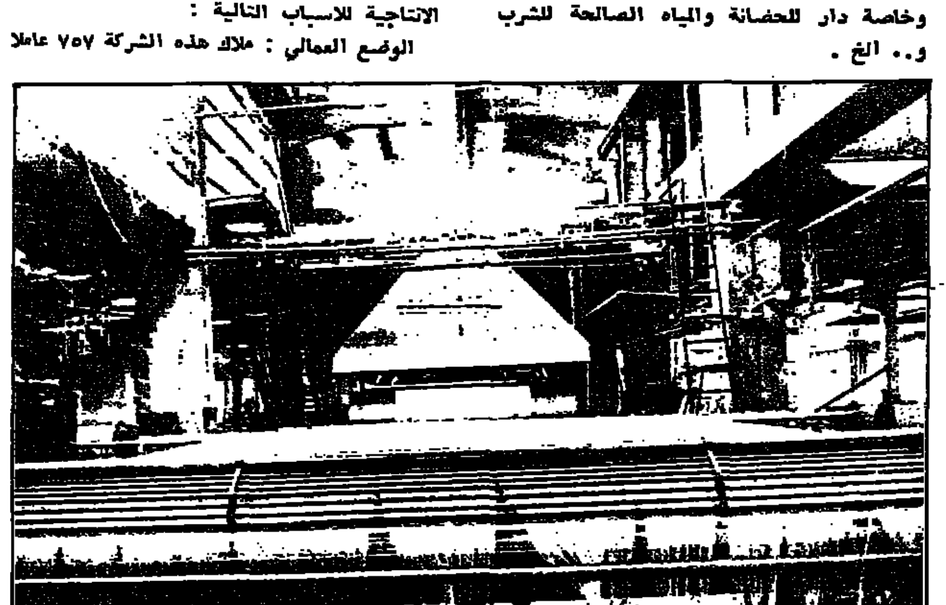
يوجد بها ١٠٤٧٢ مردن غزل تنفذ من الخطة الانتاجية للغزل ٩٢٪ على اساس ورديتين يعتبر اكثر من ثلث الطاقة محدود تماما بسبب التخفيض في الورديات.

الوضع المالي: راس مال هذه الشركة ٣٥ مليون ليرة سورية المدفوع منها ١٥ مليون ل.س

تنتج هذه الشركة كافة انواع الملابس الجاهزة الرجالية والنسائية والولادية. لم يمض على بدء عملية الانتاج بها اكثر من عام وبضعة اشهر. مخطط لها ان تنتج ٦٣٠ الف قطعة سنويا برأسمال قدره ٤٤ مليون ليرة سورية. تتألف الشركة من الاقسام الانتاجية التالية: الخياطة التفصيل — التنهية الكوي وتتمماته بلغ مخطط قوة العمل ١١٠٠ عامل وعاملة في البداية. يتواجد الان على رأس العمل ٧٦٨ عامل وعاملة وذلك نتيجة دوران اليد العاملة لضعف الاجر وعدم وجود انظمة مكافآت و... الخ بلغ متوسط الاجر الشهري ٢٥٠ ل.س مع العلم بان نفس العامل يتقاضى في القطاع الخاص ما لا يقل عن ١٠٠٠ ل.س شهريا.

عدد الات الخياطة ٥١٢ الة يتوقف بسبب نقص اليد العاملة ٦٠ الة وتوقف خطين من اصل ١٨ خط لعدم وجود اوامر للتشغيل ونقص العمال وفي قسم التنهية الذي يحتوي على ٦٩ الة يتوقف ١٥ الة يوميا لنقص العمال وبقية الاقسام المكملة ايضا يتوقف فيها عدد لا بأس به الا في الفترة الاخيرة من العام الفائت.

تمثل المرأة العاملة نسبة تزيد عن ٨٠٪ من اليد العاملة ولذا هي تحتاج للخدمات وخاصة دار للحضانة والمياه الصالحة للشرب و.. الخ.



● **الشركة العامة للسجاد:**

تنتج هذه الشركة كافة انواع السجاد الصوفي ولم تستطع هذه الشركة تحقيق خططها الانتاجية بسبب الصعوبات الكبيرة التي تعانيها من سوء الخيط ونقص العمال للاسباب التالية:

الوضع العمالي: خفضت الشركة واردية انتاج كاملة حيث كانت تعمل ثلاث ورديات انتاج ملاك هذه الشركة ٤٢٥ عامل متواجد حاليا على راس العمل ٢٥٠ عامل اي بنقص ١٧٥ عامل بنسبة ٤١٪ من الملاك. عدا الغياب غير المشروع يحتاج العامل بهذه الشركة الى قدرات فنية عالية وفترة تدريب طويلة.

الوضع الانتاجي: عدد انوال النسيج بهذه الشركة ١٢ نول آلي. حققت من الخطة الانتاجية ٥٨٪ على اساس ورديتين. تواجه صعوبات كبيرة من سوء نوعية الخيط والمنتج محليا والملزمة بتشغيل كافة الالات من هذا الخيط.

الوضع المالي: راس مال هذه الشركة ١٥ مليون ليرة سورية المدفوع منه ٤٫٧٠٤٤٢٤ ل.س

● **شركة النايلون والجوارب:**

تنتج هذه الشركة الخيوط المصنعة من النايلون والبوليستر وكافة انواع الجوارب الرجالية والنسائية والولادية وهي الشركة الوحيدة من شركات القطاع العام في القطر التي تختص بهذا الانتاج. تعاني من منافسة شديدة من معامل القطاع الخاص حيث يوجد ٤٠ معمل في مدينة دمشق فقط. لم تستطع تنفيذ خطتها الانتاجية للاسباب التالية:

الوضع العمالي: ملاك هذه الشركة ٧٥٧ عاملا المتواجد على راس العمل ٥١٥ عاملا اي بنقص ٢٤٢ عاملا بنسبة ٣٢٪ من الملاك هذا باستثناء الغياب غير المشروع.

الوضع الانتاجي: عدد الات الخياطة ١٣٣ الة متوقف منها ٢٧ الة اي بنسبة ٢٠٪ محقق من الخطة الانتاجية ٦٤٪ يوجد بها ١٩٧٦ مغزل متوقف منها ٢٧٨ مغزل اي بنسبة ١٤٪ محقق من الخطة الانتاجية ٥٧٪.

الوضع المالي: راس مال هذه الشركة ٩ مليون ليرة سورية المدفوع منها ٨٫٨٩٩٢٥٠ ل.س. مقترح زيادة رأس مال هذه الشركة ٢٢ مليون ل.س بسبب التوسع الحاصل.

● **شركة الشرق للالبسة الداخلية:**

تنتج هذه الشركة كافة انواع الالبسة الداخلية (رجالي — ولادي — نسائي) والكنزات العسكرية والولادية وبدلات العمل. معظم العاملين في الشركة من العنصر النسائي لذا يلاحظ ان نسبة دوران اليد العاملة بها اقل من بقية الشركات وتعتبر هذه الشركة الوحيدة في القطر والتي تنتج من هذه الانواع. لذا تلقى منافسة شديدة من معامل القطاع الخاص.

الوضع العمالي: ملاك هذه الشركة ١٤٢٠ عامل متواجد على راس العمل ١١٠٠ عامل وعاملة اي بنقص ٣٢٠ عامل اي بنسبة ٢٢٫٥٪ باستثناء الغياب غير المشروع.

الوضع الانتاجي: يوجد بهذه الشركة ٥٤٠ الة خياطة متوقف منها ١٠٠ الة خياطة بنسبة ١٨٫٥٪ محقق من الخطة الانتاجية ٧٤٪ كما يوجد فيها ٩٠ الة حياكة متوقف ٤٠ الة حياكة اي بنسبة ٤٤٪ محقق من الخطة الانتاجية ٧٤٪ تعاني هذه الشركة من تكديس في بعض منتجاتها وخاصة البدلات الخارجية والكنزات الولادية.

الوضع المالي: راس مال هذه الشركة ٧ مليون ليرة سورية المدفوع منه ٤٫١٠ مليون ومائة الف ليرة سورية مقترح زيادة راسمال هذه الشركة ٢٥٫٥٠٠٠٠٠ ليرة سورية بسبب التوسع الذي طرا عليها.

● **ثم ماذا؟**

هذا هو الواقع بابعاده المكشوفة ومن خلاله يمكن استخلاص الصعوبات والعقبات التي تحول دون تحقيق العملية الانتاجية بالشكل الامثل.. ومن خلال ذلك كله يمكن رسم ووضع الحلول على الرغم من ان هذا سيكون موضوع الحلقة القادمة والاخيرة عن الملف.

● بسام جمارة

# المؤسسة العامة للدواجن متى تنتهي أزمات توفر الفروج؟

## ارتفاع أسعار العلف سيزيد سعر الفروج

المؤسسة العامة للدواجن التي شهدت النور في شهر ايلول عام ١٩٧٤، لم تكن قبل ذلك التاريخ سوى قسم صغير في وزارة الزراعة يراقب انتاج الدواجن في القطاع الخاص.

وبغية رفد هذا القطاع بانتاج الدواجن، وتثبيت اسعارها، والقضاء على ازمات الحاجة اليها نشأت الرغبة في ان لا تكون المراكز الخاصة وحدها معنية بانتاج الدواجن، ودشنت عدة مراكز للمؤسسة العامة للدواجن، تضم الات تفريخ وتربية تقوم بالعمل وفق احدث الاساليب المتبعة.

وهذه المراكز متواجدة في كل من صيدنايا وحماه وطرطوس والسويداء ومعرة النعمان وحلب واللاذقية.

وللتعرف على اهمية كل مركز وفاعليته ينبغي ان نتعرف على الاحصاءات المسجلة عن انتاجه من الفراريج والبيض في عامي ١٩٧٨ — ١٩٧٩

### — احصائيات انتاجية

— مركز صيدنايا: انتج عام ١٩٧٨ مليونين وثلاثمائة الف بيضة تفريخ، ومليون وستمائة الف صوص فروج، ومليون فروج

عام ١٩٧٩ سينتج — حسب الخطة الانتاجية المقررة — واحدا وثلاثين مليون ونصف بيضة مائدة، وثلاث ملايين ومائتي الف بيضة تفريخ، ومليونين وثلاثمائة ألف صوص فروج، ومليون واربعمائة الف فروج

— مركز حماه: عام ١٩٧٨ انتج ١٨ مليون بيضة مائدة، ومثل هذا العدد سينتج حسب الخطة المقررة لعام ١٩٧٩.

مركز طرطوس: انتج عام ١٩٧٨ مئة وخمسين الف فروج، وفي عام ١٩٧٩ سينتج — حسب الخطة — ٤٠٠ الف فروج

— مركز السويداء: جديد لم ينتج عام ٧٨ في عام ٧٩ سينتج — وحسب الخطة — اربعة وعشرين مليونا وستمائة الف بيضة مائدة

— مركز معرة النعمان: جديد لم ينتج عام ٩٧٨ في عام ٧٩ سينتج — طبقا للخطة — ثلاثة وعشرين مليونا وتسعمائة الف بيضة مائدة

— مركز حلب: جديد لم ينتج عام ١٩٧٨ في عام ١٩٧٩ سينتج — حسب الخطة — مائتي فروج واربع ملايين بيضة، ومئتين وستة وسبعين الف بيضة تفريخ، ومئة وواحد واربعين الف صوص فروج.

— مركز اللاذقية: جديد لم ينتج عام ٩٧٨ في عام ٩٧٨٩ سينتج — حسب الخطة — مائتي الف فروج.

ونتساءل الان هل تنفذ هذه المراكز خططها الانتاجية الموضوعة؟

او ما هي نسبة التنفيذ من الخطط المقررة؟

تجيب على ذلك الارقام حسب ما تدل على ذلك نسب التنفيذ في عام ١٩٧٨

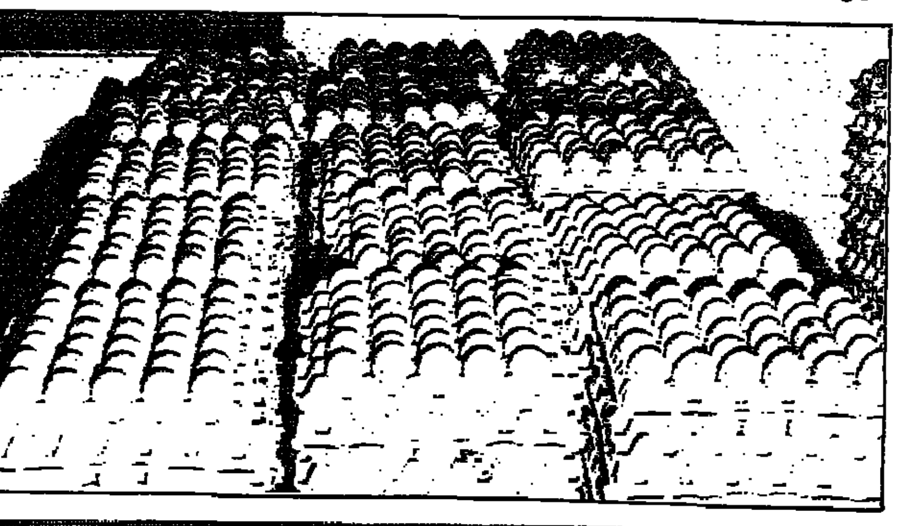
### — نسبة تنفيذ الخطة الانتاجية

— في صيدنايا نسبة تنفيذ انتاج بيض التفريخ ١٠٦٫٤ بالمئة الصيصان ١٠٨٫٥ بالمئة الفروج ١٠٠٫٣ بالمئة بيض المائدة ٩٣٫٦ بالمئة

— في طرطوس نسبة تنفيذ خطة انتاج الفروج ٩٤٫٤ بالمئة وفي حماة نسبة التنفيذ ٩٩٫٢ بالمئة

بقية المراكز انتاجها جديد لم تعرف بعد نسبة تنفيذ خططها.

لكن ومن خلال النسب المبينة لتنفيذ خطط الانتاج في مراكز صيدنايا وطرطوس وحماه تبين ان النسبة الوسطية للتنفيذ فيها هي ١٠٠ بالمئة تقريبا. ومع هذا فلا تزال الكميات التي ينتجها القطاع الخاص من الفراريج والبيض يفوق الكميات التي تنتجها مراكز المؤسسة العامة لانتاج الدواجن.



ترى ما سبب ذلك؟ علما بان ميزانية المؤسسة كافية وموفورة حيث بلغت عام ١٩٧٨ — ٦٢ — مليونا وسبعمائة وسبع وثمانين الف ليرة، وازدادت عام ١٩٧٩ حيث بلغت ٦٤ مليون ومائتي الف ليرة.

ما سبب ذلك؟ وفي مراكز المؤسسة احدث الاتواجد الاساليب الانتاجية السيد يوسف الشهابي مدير الاحصاء، والتخطيط في المؤسسة يقول: ان الصعوبات التي يعانيها واقع حال المؤسسة تقلل كثيرا من زيادة معدلات الانتاج، وانشاء المزيد من الفروع الانتاجية.

فما هي هذه الصعوبات؟

### ● صعوبات تعيشها مؤسسة الدواجن

هناك قلة في الكوادر الفنية المتخصصة، وعدم استقرار في اعداد اليد العاملة، اذ كثيرا ما يترك بعض عمال المؤسسة العمل فيها، ويطلبون اعمالا اخرى بسبب نقص اجورهم الشهرية التي تتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ ل.س في الوقت الذي يتقاضى فيه عمال الدواجن في القطاع الخاص مبلغا لا يقل عن ٧٥٠ ل.س في الشهر.

ناهيك عن ذلك فانه لا توجد اية حوافز مادية تشجع العاملين.

فلا طبيعة عمل لهم، ولا الحصول على قسم من ارباح الانتاج نصيبهم. التشجيع يقتصر على اعطائهم مكافآت سنوية صغيرة تكاد لا تذكر

ونضيف الى هذه الصعوبات التي تعيشها المؤسسة العامة للدواجن عدم، كفاية وسائط النقل اللازمة لديها، وعدم وجود خطة تسويقية واضحة وثابتة تلزم كافة الاطراف بتنفيذها فالمؤسسات الاستهلاكية والجمعيات التعاونية التي نسوق — بتشديد الواو — لها البيض والفراريج لا تلتزم بكمية مطلوبة او بسعر متفق عليه، وهذا ما يوقعنا في ارباكات واشكالات كثيرة.

امر اخر نقوله عن التسويق وهو:

ان اية مؤسسة انتاجية في العالم تنتهي مهمتها عند حدود الانتاج، وبعد هذه المرحلة تقوم جهة اخرى بالتسويق فتستلم الانتاج من ارض المنشأة وتاخذ على عاتقها حفظه وتوزيعه محليا وخارجيا.

اما مؤسستنا فهي التي تقوم بتسويق الفراريج والبيض ولا تعفيها من هذه المهمة الخارجة عن مجال مهمتها اية جهة.

هذه اهم معانيات الواقع العملي. لكن هذه المعانيات لم تسفر عن خسارة المؤسسة بل على العكس، فانها تحقق ارباحا سنوية لا باس بها. لكن استمرار ارتفاع اسعار العلف في القطر سيؤدي الى زيادة تكاليف الانتاج وبالتالي الخسارة او زيادة اسعار المنتجات. ومعروف ان هذه الاسعار تتقلب بين يوم واخر حسب العرض والطلب، ونتيجة عدم وجود خطة انتاجية في القطاع الخاص، والافتقار لوجود خطة تسوبق كاملة.

ونقول له في النهاية:

متى ستستطيع المؤسسة العامة للدواجن ان توفر الفروج الرخيص؟ وتنهي ازمات توفره في الاسواق. ومتى يمكن ان يصدر الفروج السوري الى البلدان المجاورة ويسهم في ربح المؤسسة ونجاح تجربتها.

— رياض درويش

# نتيجة طيبة لفريقنا العسكري أمام فورفاتس

## الفريق الالماني يواصل انتصاراته ويغلب الجيش بهدف ....

**استمتع جمهور كرة القدم بدمشق يوم أمس بالعرض المثير الذي قدمه فورفاتس الالماني الديمقراطي لكرة القدم خلال مباراته امام فريق الجيش العربي السوري .**

ولم تكن نتيجة المباراة وهي فوز الفريق الضيف بهدف تعكس والمستوى الطيب الذي ظهر به فورفاتس حيث نالى لاعبوه وخاصة في الشوط الثاني وطوقوا مرمى الجيش وزرع الجناح الايسر — اوتو — هدفا بعد مرور سبع دقائق من الجولة الثانية ، ونابت الخشبة عن الحارس عبد برقدار في رد هدمين . ولاحت للمهاجمين الالمان في هذا الشوط فرص غنية لم تترجم لاهداف .

فعريق الجيش لعب شوطا واحدا بمستوى معقول وتحرك افراده في الملعب وانتشروا في الساح بشكل مدروس ولاحت لياسين طراب فرصة مبكرة انفرد بها الحارس ولم يسجل ، وفرصة اخرى لكيفورك الذي سدد بالعلالي ... بعد ان فريق الجيش افرغ كل ما عنده في الشوط الاول ، واستسلم في الثاني للخسارة وظهر ضعف لياقته البدنية امام لياقة الالمان العالية ، فتفككت خطوطه ، وفقد الانسجام ... كما اخطأ مدربه عندما اصيب حوا فاشرك — الوجه الجديد — محمد دهمان في غير مركزه ، فانفتحت ثغرة من ناحية اليمين استغلها فورفاتس فسجل هدفا ، وكاد ان يسجل اكثر .

اما الفريق الالماني فبالرغم من انه احد اندية الدرجة الثانية في بلاده ، الا انه ظهر فريقا عملاقا ... لعب افراده كرة سهلة بلا تعقيد ، واجادوا تبادل المراكز ، والهجوم السريع المباغت واستقبال الكرات العالية بثقة متناهية وتمتعوا بلياقة بدنية خارقة جعلتهم يقبضون على المباراة في الشوط الثاني بشكل واضح .

وقد بدات المباراة سريعة ولاحت الفرصة لياسين طراب للتسجيل عندما انفرد مع الحارس وجها لوجه الا انه فشل في تحقيق هدف اكيد ، ثم هبطت كرة سهلة على قدم كيفورك ماردكيان فاطلقها في الهواء انطلق ... وبالمقابل ارتد الفريق الالماني بهجمات خطرة ، الا ان دفاع الجيش وحارسه قطعوا كل الطرق المسالكة .

وقد قدم فريق الجيش في الشوط الاول عرضا مقبولا ، وبادل فورفاتس الهجمات والالعاب واضاعة الاهداف .

وفي الشوط الثاني تابع الفريق الالماني حيويته ، بينما هبط المستوى الفني لفريق الجيش ، ونجح الجناح الالماني — اوتو — في احراز هدف المباراة الوحيد بكرة يمينية اثر تمريره عرضية وصلته من ناحية اليسار .

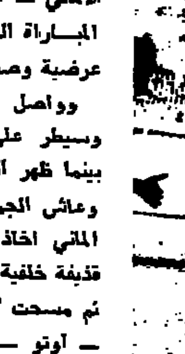
وواصل فورفاتس العابه الشيقة ، وسيطر على الساح سيطرة تامة ، بينما ظهر التعب على فريقنا العسكري وعاش الجمهور مع عرض كروي الماني اخاذ وردت خشبة عبد برقدار قذيفة خلفية اطلقها الكابتن —اندريش— ثم مسحت المعارضة كرة اخرى سددها — اوتو — وعادت الكرة الى — كونراد — الذي اعادها كالصاروخ الى المرمى ، الا ان راغد خليلكان بانتظارها على الخط وانقذ هدفا اكيدا .

وخلال الشوط الثاني تحمل دفاع الجيش وحارسه عبئا كبيرا ، وتعرض مرمى فريقنا العسكري لقذائف عديدة لم تترجم الى اهداف اخرى ، بيد ان الجيش نشط في الدقائق الخمس الاخيرة لتعديل النتيجة ، الا ان النهاية كانت لمصلحة فورفاتس بهدف مقابل لا شيء .

● قاد المباراة الحكم فاروق ضبيطه بمساعدة الحكمين موفق حجار ، وتركي الحلبي .

● مثل فورفاتس: كروتيبر، برويس شوت ، فرانس الصغير ، فرانس الكبير ، ياريوفيتس ، اندريش ، انتسمان — فاردير — توير كورن ، كونراد ، اوتو .

● ومثل الجيش : عبد برقدار ، راغد خليل ، ابراهيم محلمي ، حسن درويش ، عبد الفتاح حوا — محمد دهمان — مروان قسطلي ، فايز الفرا ، كيفور لماردكيان ، جهاد العبد الله ، ياسين طراب ، نبيل الياس ، — محمد جزائري — .





# اليوم يصل الوفد العراقي الرياضي

يصل في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم — الاربعاء — الى مطار دمشق الدولي — الوفد العراقي الرياضي الذي يتألف من — ٣٢ — شخصا برئاسة السيد هاشم قدور وكيل وزارة الشباب والرياضة في القطر العراقي الشقيق ، وعضوية اعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء الاتحادات الرياضية . . وذلك في زيارة للقطر العربي السوري . من اجل اجراء محادثات رياضية مع المسؤولين في الاتحاد الرياضي العام .

وسيكون في استقبال الوفد الضيف الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، ولفيف من المسؤولين عن الحركة الرياضية في القطر . .

هذا ويهدف المباحثات الرياضية ، الى تنسيق العمل والنشاطات الرياضية بين القطرين الشقيقين .

## دعـوة الرفيق اصفهاني

تلقى الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام دعوة — امس — من اللجنة المنظمة لدورة الخليج الخامسة لكرة القدم التي ستقام في العراق بالفترة الواقعة بين ٨ — ٢٣ نيسان القادم ببغداد .

## اسبانيا تبحث عن الاعلانات لكأس العـالم عام ١٩٨٢

تفاوض المشرفون على تنظيم بطولة العالم بكرة القدم المقرر اقامتها في العام ١٩٨٢ في اسبانيا مع ممثلي الشركات الدعائية بدون أن يتسنى لهم التوصل لاي اتفاق .

لقد اجتمع ريموندو سابورتا رئيس اللجنة المنظمة رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم — مع ممثلي شركة — ويست نالي — الذين رسى عليهم العطاء الاعلاني المتعلق بوضع اللافتات في الملاعب ، وتسويق الملاقات والشارات وغير ذلك من الركائز الدعائية ، وكانت هذه الشركة قد تولت شؤون بطولة كأس العالم بالارجنتين ..

وصرح رئيس اللجنة المنظمة بانه من المقرر ان يعقد اجتماع اخر لبحث هذا الموضوع في الثالث عشر من شهر اذار المقبل في زوريخ .

# فوز مزدوج للجلاء على العروبة بالدوري العام لكرة السلة

في نطاق مباريات الدوري العام لكرة السلة فاز في حلب الجلاء على العروبة بـ ٦٢/٨٦ والشوط الاول ٢١/٥١ نقطة .

وقد ظهر الجلاء في المباراة بمستوى لا يحسد عليه ، وتواضعت لياقة لاعبيه البدنية ومع هذا حقق الفوز . وفي مباراة الناشئين فاز الجلاء ايضا ٥٦/٧٨ والشوط الاول ٢١/٣٨ نقطة .



## بطولة حلب للملاكمة

جرت في الاسبوع الماضي في حلب بطولة الملاكمة المفتوحة ، والتي شارك فيها خمسون لاعبا ، جرت خلالها خمسة وثلاثون مباراة تخلف عنها ابطال حلب البارزين . لاتاحة الفرصة امام الوجوه الجديدة وقد اسفرت تلك المباريات من النتائج التالية .

● وزن خفيف الذبابة .. فازعبد الحميد محمد على جمال وزير بالنقاط

● وزن الذبابة، فاز محمود حمشو على عبد الناصر جنيد بالنقاط

● وزن الديك : فاز محمد كريم على عمر حايك بالنقاط .

● وزن الريشة : فاز جمال هلال على عبد الرحمن جنيد بالنقاط .

● وزن الخفيف : فاز ناصر جنيد على جمعة شواخ

● وزن الخفيف الوسط :فاز رياض حلاوه على عبد الرحمن عرب بالنقاط.

● وزن الوسط : فاز عبد النعم نعيمي على عبد الرحمن المصري بالنقاط

● وزن خفيف متوسط : فازياسين حيدر على عادل قسومة بالانسحاب

● وزن المتوسط : فاز طاهر دلالتي بالتركية

● وزن خفيف الثقيل : فاز جمال فيرح بالتركية .

● وزن الثقيل : فاز احمد توح بالتركية

## فاز السوفييت على الاميركان بكرة القدم

فاز المنتخب السوفياتي لكرة القدم على منتخب الولايات المتحدة ٣ — ١ في المباراة الدورية التي جرت بينهما في مدينة سياتل بولاية واشنطن ..

وكان المنتخب السوفياتي قد فاز على المنتخب المكسيكي ١ — صفر في لوس انجلوس .

## بطولات دمشق بالطاولة

تقام يوم ٢٣ شباط الحالي في صالة الجلاء بالمزة ، بطولة دمشق بكرة الطاولة في مسابقة فردي الرجال تليها بطولة دمشق في زوجي الرجال .

كما تقام يوم ١٦ اذار القادم في صالة الجلاء — ايضا — بطولة دمشق بكرة الطاولة في مسابقة فردي الانسات . تليها بطولة دمشق ٢ بمسابقة زوجي الانسات .

# مع الجماهير

## ومراسلين الشعبيين

## شرفية العقار • • تساوي أجرته لثلاث سنوات

مواطنة سورية تملك دارا في منطقة الجسر الابيض — تودي باشا أجرت منذ ( ١٥ ) سنة لوزارة الثقافة باجرة زهيدة جدا . ولحق هذه الدار تنزيل الايجار مرتين بموجب القوانين التي صدرت قبل بضعة اعوام ، حتى بانت الاجرة وفقا لتخمينها المالي بحدود ( ١٦٨٠ ) ليرة سورية سنويا ، مع العلم بان هذه الدار يقدر ثمنها حاليا بحوالي اربعمائة ألف ليرة سورية .

طلبت محافظة مدينة دمشق من هذه المواطنة مبلغ ( ٥٠٠٠ ) ليرة سورية باسم شرفية بموجب المرسوم التشريعي رقم ( ٩٨ ) المؤرخ في ١٦ — ٥ — ١٩٦٥ على زعم ان هذه الدار اصابها التحسين من جراء تاجيرها لدائرة حكومية .

وفي الواقع ان صاحبة الدار لاتستطيع ان ترفع دعوى تخمين على وزارة الثقافة لرفع الاجرة على اساس ثمن الدار في الوقت الحاضر ، لان التاجير كان منذ ( ١٥ ) سنة ،اي قبل عام ١٩٧١ .

ان صاحبة الدار لاتستطيع تخليتها ايضا بالرغم من انها لاتملك لاهي ولا زوجها دارا اخرى ، وهما مقيمان حاليا في قبو صغير جدا ، وان دعاوى الاخلاء للدوائر الحكومية غير قابلة التنفيذ ولو صدر حكم المحكمة بذلك.

ان صاحبة الدار تدفع للمالية الضريبة السنوية بنسبة اكبر مما يترتب عليها لو انها اجرت هذه الدار للسكن .

وان تاجيرها لوزارة الثقافة يفرض عليها ان تتحمل رسم الفيجة السنوي، والطوابع اللازمة عند تجديد العقد في بداية كل عام ، وطوابع أمر الصرف كل ثلاثة اشهر ، فضلا عن الاصلاحات التي تقوم بها من حين لاخر .

فاين التحسين اذن ؟ ولماذا تفرض المحافظة على هذه المواطنة مبلغا ضخما قدره ( ٥٠٠٠ ) ليرة سورية ؟ وهي لم تستفد ولن تستفيد من تاجيرها لدائرة حكومية .

ان تنفيذ المرسوم التشريعي ( ٩٨ ) المذكور يمكن ان يكون مقبولا وعادلا بالنسبة لهذه المواطنة وامثالها لو ان الاجرة متناسبة مع الثمن الحقيقي للدور والعقارات المؤجرة منذ عشر سنوات .

فهل توضع القوانين لتنفذ بشكل عشوائي دون النظر الى حق المواطنين الضائع ؟ في حين ان الحكومة تسعى دوما لتطبيق العدالة في كل المجالات. ونحن نطالب ذوي الشأن المسؤولين بهذا الصدد اعادة النظر في تنفيذ المرسوم الشريعي المذكور بحيث لا يظلم الاف المواطنين ويقطع رزقهم وان يعطي كل ذي حق حقه .

● **ملاحظات للمحرر**

نحن مع مطالبة هذه المواطنة بما يخص المرسوم التشريعي — ٩٨ — فقط . اذ ليس من العدالة ان تدفع هي الشرفية طالما انها عاجزة عن اخلاء قاطني الدار .

● في الوقت نفسه .. لا نستطيع ان نطالب بان يدفع المستاجر .. الشرفية .. لان ذلك يعني فتح الباب لكل المؤجرين .. كي يطالبوا المستاجرين بدفع ضرائب ورسوم ونفقات عن عقاراتهم .. علما ان المستاجر .. ساكن وفقط .. فهو لن يملك .وعلى سبيل المثال .. اذا دفعت الجهة المستاجرة قيمة الشرفية .. هل تكون هذه المواطنة على استعداد لاسقاط حقها في اخلاء المستاجر ..؟!

● من جهة ثالثة .. ليس مهما في وجهة نظرنا . الثمن الحالي للمسكن، الا على اساس قرينة .. فالسؤال، كم كان ثمنها .. عندما آجرتها .. وكم كانت الاجرة ..؟!

● مرة اخرى نقول .. ونطالب..باعادة النظر بتنفيذ المرسوم التشريعي المذكور .

## برقية عاجلـة

انقذونا .. بدأوا بهدم المنزل ونحن فيه .. دون تامين سكن لي ولاولادي علما باني منذر . وتوجيهات الرئيس القائد . تقضي بتأمين مسكن قبل الاخلاء . ارجو الايعاز لبلدية قطنا بوقف الهدم ودمتم عونا للكادحين .

**دنورة مصطفى قالوش**
**قطنا — فرع الريجي**

## عاجلة — الى مديرية التربية — للتحقيق

موجه المدرسة — عبد القادر المغربي اي كفر سوسة سابقا .. قام بمعاقبة طالب لانه رفض احضار ولي امره . . . معلنا انه سيحضره بعد الانتهاء من تقديم امتحان مادة العلوم .

العقوبة كانت كما جاء في رسالة موقعة باسم محمد خالد بربري . . هي كسر يد الطالب . . .؟ ويقول ان ذلك حدث يوم الاثنين . . قبل موعد الامتحانات الانتقالية بـ ١٥ يوما

الطالب الذي كسرت يده هو خالد حامد وهو موقع على الرسالة . ومن عدد طلاب الثاني الثانوي العلمي . . والكسر ثابت بالاشعة . وتعرض للعملية امام طلاب صفه . وامام مدرس كلبسة العلوم . .

مهلا فالحكاية لم تنته . . .

اذ اقنع الطالب بعدم الشكوى لمديرية التربية . .

اذ ان مديرية المدرسة ستحل الموضوع ذاتيا . . كما انه ليس من اللباقة ان يشتكي طالب على موجهه .. وكان ان اقتنع الطالب .. وعندما سالوه في المستشفى عن سبب الكسر قال انه حصل في ملعب كرة القدم .

الذي حصل بعد ذلك . . ان المدرسة فصلت الطالب نهائيا .. ثم استعاضت عن ذلك بنقل اجباري .. وانه مازال حتى الان دون مدرسة .

المحرر :

القصة لاتحتاج لتعليق . . الا ان بذور الشك تساورنا حول صحتها . . . ونرجو من مديرية التربية ومديرية المدرسة . . التحقيق . . واعلامنا بالنتيجة .

## مشروع مياه الشماميس • • لا يوصل المياه

منذ شهر تقريبا ومياه مشروع الشماميس مقطوعة عن خمسة وثمانين قرية في منطقتي صافيتا والدريكيش . هذا المشروع الضخم الذي كلف الدولة ملايين الليرات السورية لا تزورنا مياهه العذبة الا — في كل سنة مرة — والسبب كما يشيع ان التمديدات ضربتها صاعقة ولكن الصحيح ان السبب هو انفجار قساطل المياه والتي عودتنا على الانفجار بين فترة واخرى لرداءة نوعيتها ولسوء تركيبها في الخنادق ولسوء الحفريات التي ركبت فيها وكل ذلك جاء مخالفا لدفاتر الشروط المحدده لمواصفاتها ودون ان يجري اي حساب على ذلك .

وكل ما نرجوه من السادة المسؤولين في المحافظة ان يعيدوا تدفق مياه الشماميس على القرى العطشى ، كما يدفق ارتفاع الاسعار على السلع الاستهلاكية في المحافظة والتي يقف التموين حيالها عاجزا دون ان يحرك اي ساكن لقمعها لانه وصل واوصل نفسه الى مرحلة العجز هذه ... او كما اخذت تتدفق الاعطال التلفزيونية عدة مرات يوميا في تلفزيوننا العتيد . او كما تدفقت مئات الالاف من الليرات السورية لاعادة فرش شارع الثورة بطرطوس بطبقة من الزفت وذهبت هدرا بعد ان عاد البلدوزر لنزع تلك الطبقة المفروشة بعد عشرة ايام فقط من فرشها وعلى مسمع ومرأى كل المسؤولين في المحافظة مما اثار سخط كل المواطنين في المدينة . ونتساءل اخيرا الى متى يبقى المواطن بالعاموس على الحدين وبمرارة ؟ !

**يوسف ابو العيسى**
**طرطوس — حي الرمل :**

## ( الرجال منكم يروح يقابل المسؤولين )

الراكب : الله وكيلكم هالشوفيرية وهالمفتشين عما بيتحكموا بها الشعب مثل ما بدهم وبيمشوا وبيوقفوا على كيفهم .

المفتش : لا توجه كلامك الينا يا استاذ !! .. ان كنتوا رجال روح حاكي المسؤولين .

الراكب : هو كلامي عليك اكثر لانك مفتش على المخط .

المفتش — انا مالي علاقة ان ركبت ولا ماركبت وان ناخرت ولا ماناخرت ولانى حامل همك ولا هم غيرك انا عندي دوام — ٨ — ساعات بدوامهم وبتم ماشي على بيتي .

الراكب : انت المسؤول انت فيك ترفع تقرير للمؤسسة عن وضع الخط وحاجته لباصات زياده .

المفتش : انا ماني حامل همك ولاهم غيرك ان ركبت ولا ما ركبت .

الراكب: انتو اللي عم تتحكموا بالشعب مثل ما بدكم ... .. لكان تسع باصات على خط برزه البلد بيكفوا ..

هاد عدل هاد و٢٢ باص على خط المساكن .

المفتش : لك اخي ليش عم بتحاكيني الي روح حاكي المسؤولين بالمؤسسة .

الراكب : ليش المسؤولين بيخوفوا . المفتش : هلق بيجي حدى من المسؤولين ولا واحد منكم بيسترجي يحكي .

الراكب : ...

المفتش روح لعند اي مسؤول كان بيحط رجله وراء ظهرك وبيقلعك .

وهنا تنتهي هذه التمثيلية القصيرة في احدى باصات النقل الداخلي في خط برزه .

ما رأي السادة المسؤولين بكلام ذلك المفتش .

ثم ما رأي السادة المسؤولين بخط برزه الذي يعاني من ازمة حادة وكبيرة من قلة الباصات العاملة على الخط اذ لا يوجد الا ٩ باصات بالعدد فقط .

ولكن في الحقيقة لا يعمل على الخط اكثر من ٥ — ٧ باصات .

ثم ان التنسيق بين خطي مساكن برزه وبرزه البلد معدوم تماما ومنحرف مع انحراف السائقين الى خط المساكن .

لماذا ومليون لماذا ..

ارجو ان ارى رد احد المسؤولين وخاصة مدير المؤسسة .

**احمد هاشم احمد .**

**تعقيب المحرر :**

● سبق ان كتبنا مرارا عن ضرورة تسييس خدمات الدولة ،اذ ان كل ما تقدمه الدولة على صعيد النقل الداخلي والتموين والصحة .. ونخسر فيه الكثير .. يذهب بلا جدوى نتيجة تصرف غير لبق — لبائعة في المؤسسة الاستهلاكية أو لجابي باص او سائق..او مفتش .

ثم ما هي قصة النقل على خط برزه نرجو ان نسمع من مؤسسة النقل الداخلي .

## ردود رسمية

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٤٨٦٣ — تاريخ — ٤ — ١ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — الرحيبة وضعف الخدمات الهاتفية — والحاقا بكتابنا رقم ٢٧ — ع — م — ش تاريخ ٦ — ١ — ١٩٧٩ الموجه الى مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة دمشق المتضمن طلب تامين طلبات الشاكين والمرسل صورة عنه اليكم في حينه .

اعلمنا السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية في هذه المحافظة بكتابه رقم ٢٩٣ — ١١ — ٧ — تاريخ ٢٢-١-١٩٧٩ ردا على كتابنا انف الذكر انه تم تركيب مقسم — ١٠٠ — خط بدلا من — ١٠ — خطوط وذلك تنفيذا للخطة الرئيسية الخمسية الرابعة وان المديرية ستقوم بتامين طلبات سكان القرية المذكورة كما ستعمد الى تحسين الخدمة الهاتفية فيها في الخطة الخمسية القادمة

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا على تعاونكم .

**العميد وليد حمدون**
**محافظ دمشق**

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٨٨٦ تاريخ ٣١-١-١٩٧٩ على الصفحة التاسعة تحت زاوية لقطات مقالا بشأن عدم تقيد سائقي التكسي بالعداد ورفضهم استعماله بغية الحصول على اجر اوفر من خلال المراقبة التي يجريها عناصر شرطة المرور نظموا خلال الشهر الماضي — ١٣٣ — ضبطا بمخالفة عدم استعمال العداد من قبل السائقين .

وان الاوامر اليومية التي يصدرها القسم الى عناصره تتضمن وجوب مراقبة هذه الناحية بجدية تامة والعمل بما امكن للقضاء عليها بمنتهى الشدة ....

وهذه الدوريات المكثفة لا تألوا جهدا في تطبيق القوانين التي تحمي المواطن من اي جنوح كان بشكل او باخر .. يرجى الاطلاع .

**المقدم عادل عبد العال**
**مدير العلاقات العامة**

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة :

تحية عربية :

اشارة الى ما نشر في العدد — ٤٨٤٨ — من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٥ — ١٢ — ١٩٧٨ في زاوية حديث الناس بقلم السيد محمد رجب عباس حول عدم تنفيذ الاشعار رقم — ١٢٥ — لعام ١٩٧٦ لتركيب هاتف باسم المواطن سليمان رجب عباس.

نحيطكم علما بان عدم توافر الامكانات الفنية في المكان الذي يطلب صاحب الشكوى تركيب الهاتف فيه حال حتى اليوم دون تنفيذ طلبه .

ومن المفيد التنويه بانه يوجد —٣٦— اشعار لتركيب هواتف في ذات المكان يسبق تاريخها تاريخ اشعار صاحب الشكوى متوقفة لنفس الاسباب ، ومعظمها يعود لدوائر حكومية .

وان المؤسسة تسعى دون جدوى لتوافر الامكانات الفنية في المكان المذكور ليتسنى لها تلبية طلب صاحب الشكوى والطلبات المماثلة .

دمشق في ١١ شباط ١٩٧٩

**المدير العام**
**المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية**

**المهندس زياد المط**

الى جريدة الثورة

اشارة الى ما نشر في العدد ٤٨٨٨ الصادر بتاريخ ٢ — ٢ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير والعدد ٤٨٨٤ تاريخ ٢٨ — ١ — ١٩٧٩ .

نبين ما يلي :

اجرت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية مسابقة بتاريخ ١٧ — ٣ — ١٩٧٨ لانتقاء عناصر مخابرة من حملة الشهادة الثانوية والعامة والاعدادية والابتدائية لتعيينه في الوظائف الشاغرة في مدينة حمص والمكاتب المرتبطة بها وبانتظار استكمال الاجراءات الشكلية لاعلان نتائجها وحفاظا على حقوق الناجحين فيها باعتبا

ان تسلسل نجاح المتسابقين قد اصبح معلوما عمدت المؤسسة الى تعيين اصحاب الدور من الناجحين بالمسابقة بشكل مؤقت لمدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر ريثما يتم الاعلان رسميا عن نتائج المسابقة حيث ان استخدام عناصر عن طريق الترشيح من مكاتب الاستخدام ينطوي على محظور حرمان اصحاب الدور من الناجحين في المسابقة في حالة استكمال الانصبة الهاتفية .

وتوضيحا للحقيقة فقد تم تعيين الاول والثاني من حملة الشهادة الثانوية وهما : سميرة النجار ومحمد وليد المبيض .

كما عين ستة عشر عنصر من الناجحين من حملة الشهادة الاعداد ومنهم . فاتنه الزهر الناجحة بالدرجة الخامسة .

هذا وتجدر الاشارة الى ان السيد مازن الرفاعي والانسة نظلي ملاش من القائمين على راس العمل مديرية محافظة حمص بصفة مساعد هاتف والناجحين في المسابقة لحملة الشهادة الثانوية الاول بدرجة الحادي عشر والثانية بدرجة الخامس . وسيتم تعيينهما في ضوء الشواغر والحاجة لعناصر جديدة .

فيرجى نشر هذا الرد باول عدد يصدر عن جريدتكم .

شاكرين تعاونكم

دمشق في ١١ شباط ١٩٧٩ .

**المدير العام**
**المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية**


المباحثات السورية - العراقية لتوحيد انظمة وقوانين وزارتي الخارجية .



لقاء قيادة فرع دمشق للحزب مع وفد الحزب الشيوعي السوفياتي


اجتماع المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين



## مبعوثا الرئيسين

تتمة ما نشر على ص - ١ -
من السيد الرئيس احمد حسن البكر الى الرئيس ضياء الحق .

وقال الدكتور الجواري في تصريح له امس ان الرئيس الباكستاني عبر عن تقديره على حرص الرئيسين البكر والاسد على مصلحة الباكستان وابدى اهتمامه بهذه المهمة ووعد خيرا .

## بازركان يشكل

تتمة مانشر على ص - ١ -
اثر انتصار ثورة الشعب الايراني الشقيق وفي الوقت الذي اؤكد لكم فيه الحرص على تحقيق اوثق التعاون معكم من اجل تدعيم وتعزيز العلاقات الاخوية بين شعبينا اتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهامكم الجديدة وللشعب الايراني المزيد من التقدم والازدهار .

وكان الدكتور مهدي بازركان قد قدم يوم امس اعضاء حكومته المؤقتة الى مجلس الثورة بحضور زعيم المعارضة الايرانية اية الله الخميني.

وذكرت - واع - ان الحكومة تتألف من سبعة اعضاء بينهم كريم سينجابي الذي عين وزيرا للخارجية واحمد حاج سيد جوادي للداخلية اضافة الى ثلاثة نواب لرئيس الوزراء اعلن عن تعيينهم أول امس .

هذا واعلنت السفارة الايرانية في الجمهورية العربية السورية ولاءها للثورة الشعبية الايرانية المظفرة التي اطاحت بنظام الشاه وانضوائها تحت لواء القيادة الثورية الجديدة بقيادة الامام اية الله الخميني .

وقال السيد ابراهيم قلعة بيكي القائم باعمال السفارة الايرانية بدمشق في مقابلة مع مندوب الوكالة العربية السورية للانباء امس ان اركان السفارة البالغ عددهم عشرة اعضاء اعتبروا انفسهم جنودا من جنود الثورة الشعبية وقاموا بابلاغ هذا القرار يوم أول امس الى الحكومة الايرانية المؤقتة برئاسة السيد المهندس مهدي بازركان .

وقال السيد القائم بالاعمال الايراني بان هذا القرار اتخذ قبل اربعة ايام واثر تكليف السيد بازركان بمهام تشكيل الحكومة الايرانية المؤقتة من قبل الامام اية الله الخميني وانه تم ابلاغه الى العاصمة طهران بشكل رسمي يوم أول امس الاثنين .

واكد السيد ابراهيم قلعة بيكي انه وجميع اعضاء السفارة اصبحوا تحت تصرف الحكومة الايرانية المؤقتة برئاسة السيد مهدي بازركان .

هذا وقد رفعت صور الامام اية الله الخميني على جدران جميع غرف مبنى السفارة الايرانية بدمشق.

كما اعلنت امس السفارات الايرانية في كل من ابوظبي ودبي والارجنتين واليونان وتونس ويوغسلافية والاردن والجزائر ولاءها التام وتاييدها للزعيم الايراني اية الله الخميني .

كما اعلن ستة من كبار الموظفين في السفارة الايرانية في مراكش تاييدهم للحكومة الثورية الجديدة . باستثناء السفير والملحق العسكري في السفارة اللذان يقيمان حاليا في مدينة مراكش الى جانب الشاه المخلوع .

هذا وقد قام صباح امس وفد يمثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحادات عمال سورية والاردن وفلسطين بزيارة لمقر سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية بدمشق ..

وقد اجتمع الوفد مع القائم بالاعمال الايراني وسلموه رسالة موجهة الى الامام اية الله الخميني اعربوا فيها باسم الطبقة العاملة العربية عن تهانيهم وفرحتهم لنجاح الثورة الشعبية الايرانية ضد حكم الشاه العميل المرتبط بالامبريالية والاستعمار .

واكدوا مجددا وقوف الطبقة العاملة العربية الى جانب الشعب الايراني الصديق وتاييدهم اللامحدود لهذه الثورة العملاقة التي قضت نهائيا والى الابد على حكم الطغاة والمستبدين .

وتوالت امس اعترافات دول العالم بالحكومة الايرانية الثورية الجديدة فقد اعترفت بها كل من العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية وتونس والسودان وقطر والسعودية وكوريا الديمقراطية والهند وبريطانيا وقبرص وفرنسا وافغانستان وتركيا وبولندا وبلجيكا وفيتنام ورومانيا والدانمارك وتشيكوسلوفاكيا وايرلندا .

وابدت هذه الدول رغبتها في استمرار التعاون وتوطيد عرى الصداقة مع حكومة ايران الجديدة ، وكان عدد من الدول من بينها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية قد اعترفت اول امس بالحكومة الايرانية الجديدة .

من جهة اخرى رفض يهود ايران مغادرة بلدهم الى فلسطين المحتلة . واعترف البريجادير مردخاي هود ان عناصر صهيونية كانت تعرض يهود ايران للمضايقات لتفرض عليهم مغادرة بلادهم والالتحاق بالكيان الصهيوني .

على صعيد الداخل صرح الزعيم الوطني الايراني اية الله الخميني امس بانه يجب جمع كل الاسلحة التي توجد في ايدي السكان وتسليمها الى ائمة المساجد واللجان المسؤولة .

ونقلت أ.ف.ب عن الزعيم الايراني قوله أن بيع الاسلحة محظور ولايجب ان يشتريها احد او يبيعها واوضح انه فيما عدا اللجان ليس من حق احد حمل الاسلحة .

وركز الخميني في تصريحه الذي اذاعه راديو صوت الثورة الايرانية على حقيقة ان الاسلحة التي تعد من ممتلكات الشعب لايجب أن تقع في ايدي اعداء الشعب والاسلام.

هذا وذكرت صحيفة اطلاعات الايرانية أمس أن المواطنين الايرانيين في مدينة تبريز الواقعة شمال غرب العاصمة طهران هاجموا القنصلية الامريكية ومزقوا الشعار الامريكي فيها .

كما سيطرت المجموعات الشعبية المسلحة في مدينة - عبادان - امس على مبنى - السافاك - في المدينة واعتقلت عدداً من اعضائه كما استولت على كمية من الاسلحة الاوتوماتيكية .

ونقلت - واع - عن اذاعة صوت الثورة الايرانية قولها أن المواطنين في المدينة قاموا بعد ذلك بتدمير مبنى - السافاك - وحرق كافة محتوياته .

من جهة اخرى رفضت الحكومة التركية السماح لفرقة من مشاة البحرية الاميركية بالتمركز في الاراضي التركية للتدخل في ايران ..

واكدت وزارة الخارجية التركية في بيان اصدرته امس ونقلته - آوج - رفضها لتمركز اي قوة اميركية فوق الاراضي التركية للتدخل في الشؤون الداخلية لايران التي تشهد الان انتصار الثورة الشعبية فيها .

## خدام يستقبل امين

تتمة مانشر على ص - ١ -

لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي يزور القطر حاليا .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول عدد من المواضيع ذات الصلة بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والعمل الاقتصادي العربي المشترك والظروف التي رافقت قرار سلطات النظام المصري بابعاد الامين العام عن الاراضي المصرية واعتباره شخصا غير مرغوب فيه ..

كما اجتمع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع الدكتور فخري قدوري وقد تم خلال الاجتماع تدارس الظروف المحيطة بعمل الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد قرار السلطات المصرية بابعاد الامين العام عن الاراضي المصرية كما جرى بحث موضوع عقد دورة استثنائية لمجلس الوحدة لاتخاذ الموقف اللازم لضمان سير عمل المجلس بصورة طبيعية .

من ناحية اخرى عقد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية سلسلة من الاجتماعات مع رؤوساء المنظمات والشركات والاتحادات العربية المتواجدة في القطر اطلعهم خلالها على تفاصيل الظروف المحيطة بقرار السلطات المصرية بابعاده عن الاراضي المصرية كما شرح لهم الدعوة التي وجهها الى الامين العام لجامعة الدول العربية لعقد اجتماع عاجل لرؤساء جميع المنظمات العربية لبحث موقف السلطات المصرية الذي لايتماشى مع حصانة تلك المنظمات .

## مجلس موحد

تتمة مانشر على ص -١-
هذا وقد وجهت نقابتا المحامين في سورية والعراق برقية الى الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في ختام اجتماع لجنة العمل المشتركة بين النقابتين وفيما يلي نص البرقية :

في ختام اجتماعات لجنة العمل المشتركة لنقابتي المحامين في القطرين الشقيقين العراق وسورية التي تمت خلال الفترة من ١٠ - ١٢ من الشهر الحالي في بغداد .

يسرنا ونفخر ان نرفع لمقامكم ازكى ايات الشكر والامتنان والعرفان بالجميل للجهود العالية التي بذلتموها لانجاز ميثاق العمل القومي المشترك على طريق الوحدة الشاملة والذي جاء تعبيرا عن طموحات امتنا المجيدة في الوحدة والتحرير وردا حاسما على دعاة التسوية والاستسلام واسقاطا لقرارات كامب ديفيد واثارها المخزية لموقعيها .

والمحامون في القطرين الشقيقين اذ يغتنمون فرصة لقائهم ببغداد الثورة لتوحيد نقابتيهما انطلاقا من الاسس والمبادىء الوحدوية التي تضمنها ميثاق العمل القومي المشترك ليعاهدونكم بتوظيف كافة امكاناتهم في دعم القيادتين السياسيتين في القطرين الشقيقين في نضالهما العادل من اجل تحقيق اهداف الامة العربية المجيدة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

## الميليشيات اليمينية

تتمة مانشر على ص - ١ -
قامت بها عناصر من الميليشيات اليمينية للدخول عنوة الى بلدة الطيري .

كما اخترق الطيران الصهيوني بعد ظهر امس المناطق الجنوبية في لبنان وفوق مدينة صيدا .

ويقول مراسل واع في الجنوب ان نيرانا كثيفة باتجاه مدفعية القوات المشتركة اطلقت باتجاه الطيران الصهيوني واجبرته على الفرار .

## نقابة المعلمين تناقش

تتمة ما نشر على ص - ١ -
التي جعلت طموحات وامال جماهير امتنا العربية تتحقق بخطوات وحدوية بدات بميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق .

كما نوه الرفيق نقيب المعلمين بالاجتماعات التي عقدت في كل من دمشق وبغداد لنقابتي المعلمين في القطرين وما صدر عنها من نتائج لتوحيد المنظمتين .

وبعد ذلك استعرض المجلس الموضوعات المقترحة في جدول اعماله فاقرها كما سيناقش المجلس في اجتماعاته التي ستستمر ثلاثة ايام مشروع القانون الذي يوحد نقابتي المعلمين في القطرين الشقيقين سورية والعراق . بعد ان اقرت صيغته اللجنة العليا للنقابتين في اجتماعها الاخير في بغداد .

## قوات الردع تعيد

تتمة ماتشر على ص - ١ -
بتاريخ ١٢ - ٢ - ١٩٧٩ الساعة السابعة والدقيقة العشرين عاد الصدام مجددا بين هذين التنظيمين سقط على اثره قتيلان وجريحان . وقامت قوات الردع العربية باتخاذ تدابير فورية وسيرت دوريات مكثفة وقد عاد الهدوء الى المدينة الساعة العاشرة صباح امس .

كما نفى مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية ما نشرته احدى وكالات الانباء حول اطلاق رصاص من قبل القوات السعودية العاملة في نطاق قوات الردع العربية قبل يومين

ويقول راديو بيروت ان المصدر اوضح ان هذا التصرف لايمكن ان يصدر عن قوات نظامية .

وكرر المصدر مناشدة الصحافة العودة الى قيادة قوات الردع العربية قبل ان تنشر اي خبر يتعلق بهذه القوات.

## النظام المصري يرفض

تتمة ماتشر على ص -١-
قد اعلن امام جلسة لمجلس الشعب المصري امس انه ليس هناك ما يدعو حكومته للاعتراف بالنظام الجديد في ايران .

وزعم بانه طبقا للتفسير القانوني لوزير خارجيته ان اعتراف النظام المصري بالثورة الايرانية سيدرس فيما بعد .

## دايان : الثورة الايرانية

تتمة ماتشر على ص - ١ -

قوله عن الثورة الايرانية انها زلزال ستصلنا هزاته بعد قليل ، وقالت الفرانس بريس ان القادة الاسرائيليين يشعرون بالقلق البالغ لان اية الله الخميني اعلن منذ فترة طويلة تضامنه مع العرب ومع منظمة التحرير الفلسطينية ضد اسرائيل ، واشارت الوكالة الى ان هذا الموقف يشكل حتى الان البرنامج الوحيد للزعيم الايراني في مجال السياسة الخارجية وحول تاثير انتصار الثورة الايرانية على اطراف مؤامرة كامب ديفيد ذكرت الوكالة ان القادة الاسرائيليين يريدون الان التوصل باسرع ما يمكن لتوقيع اتفاقية الصلح مع النظام المصري وان اسرائيل يهمها الان وبالدرجة الاولى الحصول على ضمان مطلق يكفل لها الحصول على بترول سيناء لاسيما وانها ستواجه ظروفا صعبة للغاية في المدى القصير لان ستين بالمئة من وارداتها البترولية كانت تاتي من ايران وقد قطعت الان .

## سورية والعراق

تتمة ما نشر على ص - ١ -
موضوع توحيد قوانين وانظمة وزارتي الخارجية في البلدين .

وقد استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية في القطر العراقي الشقيق الذي عرض للسيد الوزير المراحل التي قطعتها اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة السياسية والثقافية والاعلامية وذلك على طريق انجاز مهمتها المتعلقة بتوحيد قوانين وانظمة وزارتي الخارجية في القطرين الشقيقين .

وبعد اللقاء أدلى السيد عبد الحسين الجمالي بتصريح للصحفيين قال فيه لقد تشرفت بلقاء السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية حيث عرضت عليه المراحل التي قطعتها اللجنة الفرعية على طريق انجاز مهمتها .

واضاف السيد الجمالي يقول . ان اللجنة الفرعية سترفع تقريرها الى اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية لاقرار القانون الموحد والنظام المتعلق بذلك .

ووصف السيد الجمالي عمله مع ممثلي الجانب السوري بانه كان مريحا وناجحا وكانت وجهات النظر متوافقة ولم يكن هناك خلاف البتة بل على العكس كان هناك اندفاع مشترك نحو الخروج بالقانون الموحد .

وتمنى الجمالي في ختام تصريحه ان توفق اللجان الاخرى السائرة على طريق توحيد القوانين المتعلقة بها في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية وأن تنجز مهامها في الوقت المناسب .

ومن جهة اخرى أدلى السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بتصريح حول اعمال اللجنة الفرعية قال فيه : ان اللجنة الفرعية تعمل بتوجيهات اللجنة السياسية وهي مكلفة بموضوع التنسيق والتكامل بين وزارتي الخارجية في القطرين الشقيقين بما في ذلك صياغة قانون موحد للوزارتين .

واعرب السيد قدور عن سعادته للخطوات التي وصلت اليها اللجنة الفرعية وقال اننا ننجز المهام الموكلة الينا على الوجه الاكمل واجتماعات اللجنة الفرعية في دمشق جاءت ضمن اطار هذه المهمة .

واعلن السيد معاون وزير الخارجية ان اللجنة الفرعية قطعت شوطا كبيرا على طريق انجاز مهمتها وقال اننا نامل باننا سننجح في ايجاد قانون موحد يتناسب وحجم المهمات التي ستلقى على عاتق الدولة الواحدة

واكد السيد قدور أن اللجنة انما تعمل ضمن اطار طموحات وامال ابناء الشعب العربي في القطرين الشقيقين سورية والعراق.

هذا وقد وصل الى بغداد امس السيد عزيز صالح خليفة المدير العام لمؤسسة الاسمنت ومواد البناء في القطر العربي السوري في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام .

وذكرت - واع - ان زيارة السيد خليفة هذه تهدف الى استكمال اجراءات التنسيق في مجال الصناعات الانشائية والاسمنت والاطلاع على التطور الحاصل بهذا المجال في العراق في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

## اضراب السجناء

تتمة ما نشر على ص - ١ -
وقالت وكالة الانباء العراقية ان السجناء السياسيين اصدروا بيانا نبهوا فيه الى سوء المعاملة التي يلقونها داخل السجن والى الاهمال المتعمد من قبل ادارة السجن لسوء حالتهم الصحية ..

وطالب البيان القوى الوطنية والتقدمية المصرية والعربية بالضغط على الجهات المسؤولة لنقلهم الى مستشفيات متخصصة للعلاج ..

## بعد زيارة سد الفرات

تتمة ما نشر على ص - ١ -
وقد رد سيادة المطران بكلمة اعرب فيها عن سعادته بهذا اللقاء والاطلاع على هذا الانجاز العظيم الذي حققته حكومة الثورة لجماهير شعبنا في هذا القطر المناضل بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

## مباحثات مساعد

تتمة ماتشر على ص - ١ -
العامة ولاسيما الوضع الذي هو مدار بحث اليوم بالنسبة الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وليس عندي تفاصيل اخرى ..

وردا على سؤال قال هناك مساع مخلصة وموضوعية من قبل موفد الامم المتحدة اما بالنسبة للعقبات والصعوبات فلم تتوضح الصورة نهائيا بعد ..

وسئل اخيراً هل لزيارة وزير الدفاع قائد الجيش العماد - فكتور خوري - الى دمشق علاقة بالمحادثات التي يجريها موفد الامم المتحدة في لبنان فاجاب اتصور طبعا ان هناك علاقة بين الزيارة والمحادثات .

كما التقى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس بالسيد - اوركهارت - يرافقه المستشار السياسي - والمنسق العام لقوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط وقائد قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال - ارسكين - ونائبه ومدير مكتب اعلام الامم المتحدة في بيروت ..

وذكر - راديو بيروت انه في هذا اللقاء تابع الدكتور الحص مع - اوركهارت - البحث في الخطوط العامة المقترحة للتنسيق بين السلطة اللبنانية والامم المتحدة عبر قوات الطوارىء الدولية في الجنوب لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي - باعادة الشرعية وبسط السيادة اللبنانية .

وقد ادلى - اوركهارت - اثر انتهاء المقابلة بتصريح رداً على سؤال حول نتائج محادثاته مع رئيس الحكومة قال فيه - نحن مازلنا في مرحلة المشاورات حول الموضوع وقال اعتقد انه ليس من المفيد الحديث عن النتائج لكننا نعتبر انه كان مهم جدا بالنسبة الينا أن نلتقي مع الدكتور - الحص - ونقدم له بعض المعلومات ووجهة النظر وتصوراتنا بالنسبة للمنطقة .

ومن السراي انتقل السيد - اوركهارت - الى وزارة الخارجية حيث عقد معه وزير الخارجية السيد - فؤاد بطرس - عند الثانية عشرة والنصف اجتماعا حضره كبار مساعدي الوفد الدولي .

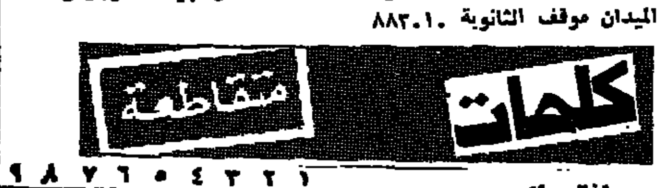
وكان الدكتور الحص قد عقد اجتماعا قبل الظهر مع وزير الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو جرى خلاله البحث في نشاطات وزارة الصحة والموارد في محافظة الجنوب في نطاق احياء الجهاز الاداري في المنطقة .

كما قام الدكتور الحص بزيارة مفتي الجمهورية الشيخ - حسن خالد حيث جرى التشاور في تطورات الاوضاع.

وذكر راديو بيروت انه اثر الاجتماع قال الدكتور الحص رداً على سؤال تحدثت مع المفتي في عدد من المواضيع بينها الوضع في الجنوب وما يترتب على الدولة اللبنانية من واجبات من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن وكذلك موضوع القمة الروحية وما يجري من استعدادات لعقدها في المستقبل .

وتطرق الحديث ايضا الى التطورات التي شهدتها ايران والانعكاسات التي يمكن أن تكون عليها على القضية العربية ومن ثم على قضية الجنوب .

وسئل الحص عن رايه بالثورة الايرانية فاجاب - اننا نحيي الشعب الايراني على ثورته المظفرة فالحدث الايراني حدث عظيم لابد ان يكون له اعنف الاثر على مسير التاريخ في المنطقة وفي العالم ولاشك ان الثورة الايرانية ظاهرة فريدة في عصرنا بمنطلقاتها وقيمها ونتائجها وابعادها ويقينا انها ستكون سندا للقضية العربية والقضية اللبنانية امام العالم .


اعداد : عمر نزول

### اذاعة

- ٩٫٣٠ صباحا - الصحة للجميع
- ١٠٫١٥ - الضاحكون
- ١٢٫٤٥ - الجواب قبل السؤال
- ١٫٣٠ - من ارشيف الاذاعة
- ٢٫٤٥ - الجديد في العلم
- ٤٫٠٠ - برنامج لسان العرب
- ٥٫٣٠ - لغتنا والحضارة
- ٨٫١٥ - قراءات في المسرح
- ٨٫٣٠ - مطرب وجمهور
- ٩٫٤٥ - من اذاعات العالم
- ١٠٫٣٠ - الفنون في الحضارات القديمة
- ١٢٫٠٠ - تسجيلاتنا القديمة

### تلفزيون

- ٤٫٣٠ - الافتتاح والقران الكريم
- ٤٫٤٥ - البرامج التعليمية
- ٥٫٤٥ - سينما الاطفال - محلي
- ٦٫١٠ - افلام كارتون
- ٦٫٢٠ - مع العمال
- ٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ - عالم الحيوان
- ٧٫٥٠ - برنامج السالب والموجب
- ٨٫٥٠ - الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ - المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٢٠ المسلسل الاجنبي الهارب
- ١١٫٢٥ - برنامج روائع الفن

## الصيدليات المناوبة

### الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

الامل : ركن الدين - جسر النحاس ٧٧٠٤٦٢ ، سمير : ميدان كورنيش - مقابل صحيفة تشرين ٨٨٠٨٠٠ ، العاصمة : ساحة الحريقة ١١٧٦١٢ ، مدحت : عرنوس - ساحة ٣٢٤٢٦٠ ، القادري صالحية شورى ٣٣٢٧٠٠ ، رامي : شارع رامي ٢٢٠٠٠٨ ، القصاع : باب توما ٥٥٤٦٨٠ ، الموصللي : شارع ابن عساكر ، موقف المؤسسة - ، الجمال : المزة - شارع الجبل موقف المختار ٦٦٣٠٤٨ ، الزهراء : المخيم اخر شارع اليرموك .

### الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ ، الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

## كلمات متقاطعة

**افقيا :**

١ - ممثل عربي ٢ - بلد عربي بدون آل التعريف ، علم مذكر ٣ - متشابهان ، بمعنى الفة ٤ - في الفم معكوسة ، للتمني معكوسة ٥ - بمعنى مسؤوليات معكوسة ٦ - .... ٧ - ملك عربي ٨ - الاسم الاول لكاتبة عربية ، الة موسيقية ٩ - حرف نصب ، المنير مبعثرة .

**عموديا :**

١ احد الوالدين معكوسة ، علم مؤنث ٢ - بمعنى طليق ، عكس صلب ٣ - ميسون مبعثرة + الهو ٥ - بمعنى عالم ٦ - اسم علم مذكر ، في الوجه + م ٧ - بمعنى نبي احد الوالدين معكوسة ٨ - صاحب العبد ٩ - مدينة مبعثرة + من انواع الساعات معكوسة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذ | ا | ل | ■ | ن | و | م | ي | م | ١ |
| و | و | ■ | س | ا | د | ■ | ه | ر | ٢ |
| ى | د | ا | ع | ■ | ■ | ة | ر | غ | ٣ |
| ب | ا | ■ | ي | ن | ت | ن | ن | ■ | ٤ |
| ل | ب | ش | ■ | و | ■ | د | ■ | م | ٥ |
| ■ | ه | ا | ف | ل | ا | ■ | م | ل | ٦ |
| ح | ■ | ة | ه | ا | ف | ل | ا | ■ | ٧ |
| ج | م | ■ | م | ا | ن | ا | ل | ا | ٨ |
| ل | ر | ■ | ى | ر | ا | و | ت | ن | ٩ |

تتمة ١٢
ان الاستعمار العالمي الحديث لن يسمح لقيام الوحدة بين دمشق وبغداد . لانها خطر على مصالحه . ولان توحيد الحزب يعني تبرير استمراره وديمومته وانتشاره عربيا مما يقوض اخر قلاع الامبريالية العالمية في الوطن العربي ويتم بالتالي ايجاد امة قوية قادرة على الوقوف في وجه الطغيان العالمي ايا كان منشؤه .

ومنها : ان العقل الامبريالي لن يتركنا وشاننا ما دام اي فتح قومي يؤدي الى وعي العربي بذاته وتحويله الى طرف شريك في صنع الحضارة العالمية مما يقلق راحة مقتسمي العالم . الخ ..

وكان هؤلاء الخائفين المخوفين ينتظرون من العرب أن يظلوا نائمين حتى تاتي الامبريالية العالمية لتصنع لهم الوحدة . او ان يظل العرب في حالة رعب من البعبع العالمي الى ما لا نهاية .

صحيح ان العقل الامبريالي له تفكيره . ولكنه مثل الطاعون لا يقتحم الا الاجسام الهزيلة والاحشاء القابلة لاستقباله . وكما يختار الطاعون اماكن نموه وانتشاره تختار الامبريالية العالمية بذكاء شديد وحذر بالغ مواقع نمو سلطانها وانتشار امرها .

وكما يتوقف الوباء حذرا امام الاجسام الصامدة ويرتد عنها . كذلك تقف الامبريالية العالمية المعاصرة حذرة امام اي كيان قومي صامد ثم ترتد عنه ولنا بايران وثورتها عبرة ليست كسائر العبر .

فقد حاولت امريكا ان تحمي (( ملوك الملوك ))حتى النهاية ولمابدت من عنفوان الشعب الصاخب اومات له ان اسلم بجلدك . ومع ذلك فهي لم تعدم ولن تعدم الحيلة في محاولة التسلل وربما الى قلب الثورة . وكذلك يخبرنا التاريخ ان تسلل الوباء متوقف على تماسك او تشتت صفوف الثوار .

فاي عربي ترى يقتنع من الوحدة باهابها ؟

واي عربي عاصر الامبريالية العالمية تقتنعه شكوك المشككين ويقتله خوف الخائفين من الطاعون او الامبريالية العالمية المعاصرة . ولقد جاءت نخبة من الفاتحين تقهرها ليس بالحرب . بل بالنظر الثاقب في اعماق الذات ؟

## اعلانات

اعلان

طلب عروض اسعار داخلي وخارجي - ملف ٢٥٠ -

بالنظر الى السرعة الكلية تعلن شركة نقل النفط الخام السوري بحمص عن طلب عروض اسعار لاجراء عمرة كاملة للمنفذة الغازية - هيتاشي - الموجودة في محطة ضخ الحسكة والتابعة لشركتنا وفق الشروط التالية :

- مدة التنفيذ : اقصر فترة ممكنة وتحدد من قبل العارض .
- التامينات الاولية : ٥ ٪ خمسة بالمئة من قيمة العرض .
- التامينات النهائية : ١٠ ٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .
- غرامة التاخير : ٢ . ٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .
- مدة الارتباط بالعرض ٩٠ تسعون يوما اعتبارا من اخر موعد لقبول العروض .

فعلى من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة الدائرة التجارية في مقر الشركة بحمص للحصول على دفاتر الشروط الحقوقية والفنية الخاصة مجانا ولا مجال لارسالها للراغبين بواسطة البريد .

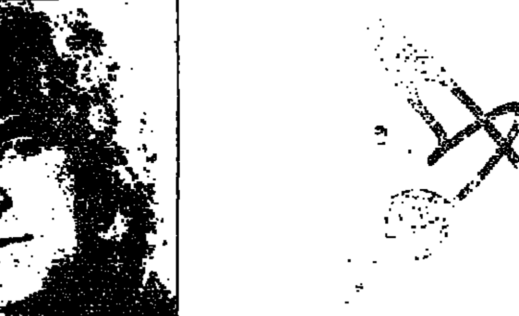
تقدم العروض باليد او ترسل بالبريد المسجل على العنوان التالي :

- حمص - ص.ب ٢٣١ - على ان تصلنا قبل الساعة الرابعة عشر من يوم ٤ - ٤ - ١٩٧٩ وهو التاريخ المحدد لانتهاء تقديم العروض .

ملاحظة : ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية ولا يمكن كسرها بعد فض العروض ويرفض كل عرض يصل بعد انتهاء مدة تقديم العروض وغير مرفق بالتامينات الاولية .

حمص ٧ - ٢ - ١٩٧٩ .
المدير العام
المهندس يوسف حساموا
- ١٤٢١ -





**خالد محي الدين البرازي**

يقال ان الطاعون تسلل الى مدينة قديمة جدا . ولما تغلغل داخل اسوارها بعث بخيله ورجله الى سكانها فافناهم . وتسطحت الجثث في الشوارع وفوق المساطب وتحت ظلال اشجاره .

لم يبق من سكان المدينة الا الملك وافراد حاشيته .

الطاعون مقيم في المدينة كلها والملك محاصر بقصره لا يبرحه .

ولما طال الامد . مل الملك مقامه . فارسل واحدا من ندمائه ليحاور الطاعون لعله يأخذ ما يريد ويرحل عن المدينة . لكن شيئا طارئا بدل مفهوم الملك فيما بعد . كان النديم رسول الملك وسيما قويا جريئا وقف امام الطاعون قائلا ايها المرض الوقح . متى ترحل عن المدينة ؟

قال الطاعون :

الان في الحال ارحل يا مولاي .

قال النديم وقد شجعه اذعان الطاعون :

نعم بامر الملك عليك ان ترحل الان ملعونا .. اما اهلكت اهل المدينة جميعا .

قال الطاعون : لا يا سيدي لم افعل

قال النديم : من امات الناس اذن ؟

قال الطاعون : الخوف مني هو الذي اماتهم . كنت انا اقتل واحدا مهزولا . وما أن يراه صديقه حتى ينطرح ارضا . هذا ما حدث . ضحاياي انا افراد . وضحايا الخوف مني مئات الالوف . ومع ذلك انا راحل فسلم على الملك .

* * *

مثل الطاعون القديم . مثل الامبريالية العالمية المعاصرة . كلاهما وباء قتال . ولكليهما ضحايا . وتظل ضحايا الخوف منهما اكثر من ضحاياهما الفعلية .

والخوف من سطوة الامبريالية العالمية بدأ يتنفس منذ اللحظات الاولى التاريخية التي ظهر فيها ميثاق بغداد القومي الى حيز الوجود.

ومنذ تمت الزيارة التاريخية التي قام بها احد الشريكين الفاتحين حافظ الاسد الى بغداد . بدأت تد بعلى ارض العرب رائحة الخوف المقيت من سلطان الامبريالية العالمية .

دون وعي الخائفين ان الامبريالية بحكم تجاربها وذكائها وخوفها على نفسها تنحني امام الرجال العظام . كما انحنى المستعمرون القدامى امام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص . وصقر قريش . وصلاح الدين فيما بعد وهي الان منحنية حائرة امام عرب الوحدة وبعث الوحدة . وصناعها العظام وفي مقدمتهم حافظ الاسد صاحب قرارها التاريخي المشرق .

* * *

ان ما تم حتى الان يبشر بخير كبير . وما ظل خافيا عن التحقق حتى الان يدعو الى استشراف المقبل . وكشف حجب الاتي . حتى لحظة الوصول الى الوحدة المطلقة . ليس لان حدودا وهمية سوف ستزال من بين الوريد والوريد اللذين هما دمشق وبغداد . بل لان الفسحة الممتدة بينهما هي المناخ الاصيل الذي وعت فيه العروبة نفسها . ولان الفسحة الممتدة بين دمشق وبغداد هي مهاد النزوع القومي ، ومربض خيول الفتح ، ومكتشف الغزو والغزاة على مر التاريخ من فرس وروم . ومن صليبيين حتى اوروبيين حتى الامبريالية العالمية المعاصرة التي لا يهنأ خاطرها ولا يرتاح بالها الا بابقاء او الابقاء على الوضع السابق لميثاق بغداد القومي كما كان .

بايجاز . ان العرب ككيان لن تقوم لهم قائمة خارج هذه الفسحة الممتدة بين دمشق وبغداد .

العرب يعرفون هذا . واعداء العرب يعرفون هذا . والوحدة المطروحة بمفاتيح صانعي قراراتها التاريخية ادركوا وبوعي تام ان صنعها بين دمشق وبغداد هو حجر الزاوية في البناء العربي القادم فطرحوا ليس مجرد الوحدة الدستورية بل وحدة التفكير والتنظير وخلق الاجيال القادمة وجاءت او تجيء وحدة (( البعث )) بجناحيه السوري والعراقي مقدمة لوحدة المستقبل الابدي . حيث لا انفصام لعراه ولا زحزحة لبنائه .

لكن لماذا يخاف بعض العرب من العمل العظيم ؟

نقول كل العرب متفائلون . صحيح . ولكن اصحاب النظارات السود موجودون ايضا بين جماهير هؤلاء العرب . ولن نتحدث عن انسان عمر امجاده الزائفة عن طريق الجرح النازف بين جناحي البعث وبين فصيلتي العرب في الشام والعراق . لان هؤلاء وهم طارئ وسيزول كما طرأ .

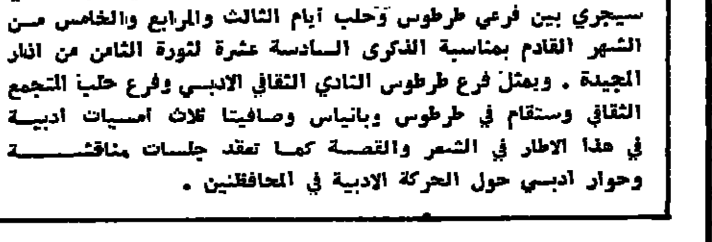
بل الفئة الاكثر خطرا على الذهن العادي . هي فئة لابسي النظارات السود الذين يضعون الشر قبل وقوعه . ويرون الاسود في وجه القمر ولهم الكثير من الحجج . منها :

البقية ص ١١

ويارب من اجل الطفولة وحدها

أفض بركات السلم شرقا ومغربا

■ بدوي الجبل



## نشاط ثقافي في طرطوس

**لمراسل الثورة :**

بدأت مؤخرا المباريات الثقافية بين الوحدات الشبيبية على مستوى روابط فرع طرطوس لاتحاد الشبيبة وستحمل الوحدة الفائزة شرف تمثيل الرابطة في المباريات التي تجري لاختيار فريق الفرع الثقافي .

من جهة اخرى اكد الرفيق رئيس مكتب الثقافة والاعلام لقيادة فرع الشبيبة أن الاستعدادات تتخذ منذ الان للقاء الادبي الكبير الذي سيجري بين فرعي طرطوس وحلب أيام الثالث والرابع والخامس من الشهر القادم بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة . ويمثل فرع طرطوس النادي الثقافي الادبي وفرع حلب التجمع الثقافي وستقام في طرطوس وبانياس وصافيتا ثلاث امسيات ادبية في هذا الاطار في الشعر والقصة كما تعقد جلسات مناقشة وحوار ادبي حول الحركة الادبية في المحافظتين .



## اسبوع الفيلم العربي في روما بلا جمهور !

■ **خاص بالثورة :**

اقيم في الفترة ما بين ٢٢ ـ ٢٦ كانون الثاني الماضي أسبوع للفيلم العربي في روما عرضت فيه خمسة افلام طويلة وثلاثة قصيرة .

وقد أوردت وكالات الانباء ان هذا الاسبوع مر مرور الكرام فلم يشعر به احد ولم يقبل عليه الجمهور لان الاشرطة المعروضة لم تكن تحمل أية ترجمة الى اللغة الايطالية ولم يعلن عنه في الصحف والمجلات ولم تسبقه دعاية واعلانات ، كما غاب عنه الرسميون العرب والملحقون الثقافيون . وافتقر الى مؤتمر صحافي لشرح السينما العربية ولم يدع اليه النقاد السينمائيون او الفنانون والمخرجون الايطاليون .. وبالتالي لم يزد عدد الحضور في الحفلة الواحدة عن العشرين شخصا او الخمسين في اقصى تقدير .

بقي ان نقول ان الافلام المعروضة كانت :

ـ الاحمر والابيض والاسود ، سوزي ، اخراج بشير صافية
ـ على من نطلق الرصاص ، مصري ، اخراج كمال الشيخ .
ـ القنفذي ، مغربي ، اخراج نبيل لحلو
ـ ملوك نوبيا ، سوداني وثائقي
ـ ليبيا وآثارها الاسلامية ، وثائقي
ـ السباق الدولي للخيل ، ليبي وثائقي
ـ مرة واحدة في الحياة ، انتاج التلفزيون الايطالي
ـ دوازين والخرطوم في الليل ، سوداني وثائقي

## معرض تركي محمود بك

اليوم وفي السادسة والنصف مساء يفتتح في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق معرض الفنان تركي محمود بك . ويضم المعرض عددا من اللوحات الفنية التي تظهر فيها روح البيئة الشعبية ومسائل الفولكلور الشعبي من وجهة نظر معاصرة في النظر الى التراث القومي الاصيل

## اخبار ومنوعات

■ بدعوة من اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، يقدم الشاعر الاستاذ الدكتور وجيه البارودي امسية شعرية يلقي فيها بعضا من قصائده ، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ١٨ شباط الحالي وفي قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي بدمشق .

■ اقيم مؤخرا في مكتبة الكونغرس الاميركية معرض للخط العربي ضم العديد من اللوحات القديمة والمعاصرة .

ابرز اللوحات التي عرضت طولها ٣٦ بوصة وعرضها ٢٥ وقد كتبت عليها جميع الايات القرآنية بالخط الفارسي ، ويرجع تاريخ اللوحة الى العام ١٩٣٦ .

■ تمكن المواطن الايطالي (( ماريو ساماتي )) من تحطيم الرقم القياسي العالمي في النوم المتواصل ، اذ انه تمكن من النوم مدة ثلاثة ايام متواصلة دون ان يستيقظ .

■ اشعل الشاب (( بيتر تايلور )) البالغ من العمر ١٩ سنة والقاطن في منطقة ميدلسكس البريطانية النار في سيارة والده الفخمة من طراز (( رولزرويس )) وجلس بقربها يتفرج على النيران الملتهبة فيها ، وقال : تايلور لرجال الشرطة ، الذين هرعوا لمكان الحادث انه احرق السيارة لان والده يحبها اكثر منه .

وستنظر محكمة (( ميدلسكس )) في قضية (( تايلور )) قريبا بعد ان اصر والده على رفع دعوى ضده .

■ ضربت هزة ارضية متوسطة الشدة منطقة تقع جنوب جزيرة ميندناو في بحر سيليبس

الا انه لم يذكر وقوع اية خسائر في الارواح .

ونقلت ـ أ.ب ـ عن مركز الارصاد الجوية والهزات الارضية في الفيليبين أن محطة لالتقاط الهزات الارضية اشارت الى ان مدينة سلتوس الواقعة على بعد ١٠٢٠ كيلو متر جنوب شرق مانيلا شعرت بهذه الهزة التي بلغت شدتها أربع درجات حسب مقياس روسي فوريل الرقم حتى تسع درجات .

## صافيناز كاظم في دمشق

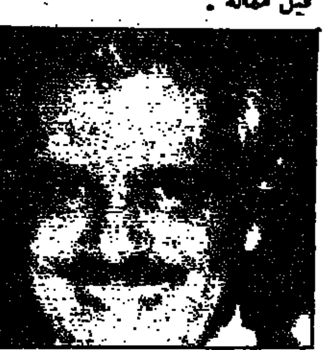
**خاص بالثوره .**

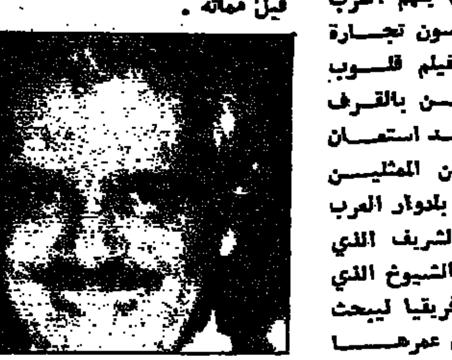
خلال زيارتها القصيرة الى القطر قادمة من بغداد ، ستلقي الناقدة المسرحية المعروفة صافيناز كاظم ، محاضرة في المركز الثقافي العربي بدمشق ، وذلك في الساعة السادسة من مساء غد ـ الخميس ـ وموضوع المحاضرة يدور حول ـ خلفية الناقد المسرحي ـ

ويذكر ان صافيناز كاظم من الادباء المصريين التقدميين الذين اخرجهم السادات من مصر . وهي تعيش حاليا في بغداد استاذة في جامعة المستنصرية .

## عمر الشريف في فيلم يسيء العرب

■ لندن ـ يعرض حاليا فيلم بعنوان (( آجانتي )) يتهم العرب بانهم ما زالوا يمارسون تجارة الرقيق وقد ملأ الفيلم قلوب النقاد السينمائيين بالقرف والامتعاض . وقد استعان المنتجون بنيف من الممثلين الباكستانيين للقيام بادوار العرب وعلى رأسهم عمر الشريف الذي يلعب دور ابن احد الشيوخ الذي يرسله والده الى افريقيا ليبحث له عن فتاة لا يتعدى عمرها السادسة عشرة لينعم بالزواج بها قبل مماته .





## ٦٥ طنا من الذهب تستخدم كحشو للاسنان في العالم

يعتقد بأن عدد الاشخاص ، الذين يدخرون اموالهم في افواههم قد ازداد الى حد كبير ، حيث ان ما لا يقل عن ٦٥ طنا من الذهب ، تستخدم في السنة الواحدة كتركيب للاسنان . وهذا من مجمل انتاج العالم للذهب الذي يقدر بـ ١٠٢٧٨ طنا في السنة الواحدة ، استثمرت منه الحكومات ٤٣١ طنا كذهب احتياطي في البنوك المركزية و ٥٢٢ طنا في صنع الحلي والمجوهرات ، و ٢٣٧ طنا في صك النقود ، وصنع الاوسمة الذهبية ، واستهلكت المعدات الالكترونية ، كمية لا تقل عن ٦٥ طنا والصناعات الاخرى ٤٨ طنا من الذهب .

ابتسامة للكاميرا

عدسة : كريس ب

## امسية ادبية

القاص وليد نجم ـ صاحب مجموعة الولادة من الظهر يلقي في السادسة من مساء اليوم ـ وفي قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي بدير الزور بعضا من قصصه الجديدة ـ في الامسية التي سيحييها هناك .



■ دير ياسين ، رواية تاريخية صدرت مؤخرا عن دار الطليعة ، في بيروت . وهي الرابعة لعاصم الجندي بعد كفر قاسم ، وعز الدين القسام ، والقسطل . ويتناول فيها مآثر النضال العربي في فلسطين ، باسلوب روائي يعتمد على الوثائق والوقائع الاكيدة

■ الشاعر صلاح عبد الصبور يصدر له قريبا ديوانه السابع (( الابحار في الذاكرة ، ويتضمن قصائده التي كتبها خلال رحلاته الاخيرة في العامين الماضيين .

■ خلافة الصديق كتاب جديد صدر مؤخرا للكاتب المصري مأمون غريب يتناول فيه دور ابي بكر الصديق في نشر الدعوة الاسلامية وحماية الاسلام بعد وفاة الرسول ، وكان لشخصية ابي بكر انعكاس واضح على مواقفه طوال فترة ولايته لامور المسلمين .

■ بغلاف لسوسن جلال صدر للشاعرة عفيفة حصني ديوان عازف القيثار عن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

■ صدر عن وزارة الثقافة والفنون في العراق كتاب لخلف نصار محيسن بعنوان (( القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية )) .

يقع الكتاب في فصول اربعة ، وفيه نقد للكتابات الموجهة للاطفال في العراق ، تلك التي تنشرها ملحقات الصحف وتلك المتخصصة

■ صدر لرياض شرارة ( ديوان ) شعري بحجم علبة السجائر بعنوان (( تعويذة حب لعينيها )) و الديوان )) قصيدة واحدة من ١٢٢ صفحة من القطع الصغير جدا جدا .

■ قررت دار (( الكفاح العربي )) بعد دراسات استمرت ثلاثة اشهر اصدار مجلة جديدة للاطفال بعنوان (( سامر )) .

المجلة ستصدر اسبوعيا بعد فترة وجيزة ، وستكون طباعتها انيقة وملونة ، كما ان الدار عهدت في تحريرها الى مجموعة من الادباء والمربين من لبنان والبلاد العربية عرف عنهم اهتمامهم بشؤون الاطفال وعلم ان امين تحرير المجلة هو الزميل ياسين رفاعية .

■ صدر للشاعر عدنان مردم بك ديوان شعر جديد في دمشق بعنوان (( نفحات شامية )) تضم مجموعة مختارة من قصائد الشاعر التي قسمها الى عدة ابواب .

■ صدر العدد الاول من مجلة (( تكنولوجيا التعليم )) وهي مجلة اختصاصية نصف سنوية يصدرها المركز العربي لوسائل التعليم في الكويت . وقد انصبت أبحاث العدد على قضايا التعليم الذاتي والتقنية التربوية واسهم في كتاباتها د. صلاح الدين العربي ، وانور العابد ود. علي القاسمي ود. محاسن رضا احمد واخرون .

■ صدر في باريس اول كتاب عن ايران منذ رحيل الشاه عن البلد في ١٦ كانون الثاني الماضي .

## فما دافعت عنه الرحيل جنوده !

**الى من يهمه الأمر**

قالوا : وزير الدفاع الامريكي في منطقة الشرق الاوسط . ولم نسمع من لسانه ، وانما عزي اليه القول ، انه جاء يؤكد عزم امريكا على حماية اصدقائها .

بارك الله بكل همة قعساء ، وعاش الوفاء فالمثل العالمي يقول : الصديق عند الضيق !

ولكن .. أي مواطن عربي ، يسمع بتصريح وزير الدفاع الامريكي ، لا يخطر في باله ان يتساءل : ياترى ، أين كانت امريكا عنا في حرب ٦٧ ؟ ولماذا لم يسمع احد في العالم ، ان لها اصدقاء في الشرق الاوسط كوسفينة النجس ، التي كانت راسية قرب مصر ، كانت سوفيتية ام امريكية ، ولحساب من كانت تتجسس ؟

ولنترك تلك الايام ، فربما كان مفهوم أمريكا للصداقة العربية لم يتطور بعد .. ولنأت الى حرب ٧٣ ، فالجسر الجوي ، الذي اقيم لانقاذ اسرائيل ، بين أمريكا واسرائيل ، ما حسب أي حساب للاصدقاء العرب ؟

وهذه ايضا ندعها ، فلعل فلسفة البراجماتية ، لم تكن تمكنت من المسؤولين الامريكيين بعد .. ولكن من الذي كان يستعمل حق الفيتو ، كلما ادينت اسرائيل في مجلس الامن ، وهيئة الامم المتحدة ، دون ان يحمر وجهه خجلا من اصدقائه العرب ؟

اليوم صار لامريكا اصدقاء بين العرب ؟ واذا كان قد صح ، ان لها بيننا اصدقاء ، فممن تحميهم ، وضد من تدافع عنهم ؟ الحقيقة ان احدا لم يحتل ارضنا احتلالا استيطانيا ، الا الصهيونية ، فهل هؤلاء هم العدو ، الذي تحمي امريكا اصدقاءها العرب منه ؟ واذا كان غير ذلك ، فان امريكا لا تحمي اصدقاءها العرب ، بل هي تحمي عدوهم على ارضهم . ومن جهة ثانية ، فهل ثبت لاصدقاء امريكا غير العرب ، انها حمتهم ، حتى يطمئن اصدقاؤها العرب الى حصن حمايتها ؟

المثل يقول : (( ما مت ، ما شفت من مات ! )) ان كل نظام لا يحميه الشعب ، لن ترد عنه امريكا الموت ، فحبذا لو ان امريكا تقيم علاقاتها مع الشعوب ، وليس مع الحكام ، وحبذا لو كان الحكام الذين يعتمدون على امريكا ان تحميهم من شعوبهم .. لو كانوا هم انفسهم ، يحمون انفسهم بشعوبهم ، وليس بامريكا ، التي ثبت انها لا تحمي ، وانما تريد النقمة ، وتعجل بالرحيل .

■ يوسف المحمود